

التأمين الصحي التعاوني

جمادى الآخرة 1436 هـ / المجلد 8 / العدد 1

ارتفاع عدد شركات إدارة
المطالبات في قطاع التأمين
أسباب ودلالات؟!

سلمان بن بندر السديري:
علاقتنا بمجلس الضمان
الصحي جيدة.. ولديهم
برنامج محاسبي جديد



التأمين على المشاريع الكبرى..
وسبل زيادة حصة
شركات التأمين المحلية



ولنا كلمة

رئيس التحرير:

محمد بن سليمان الحسين

أمين العام لمجلس الضمان الصحي التعاوني

نائب رئيس التحرير:

عبد المحسن بن حماد العشري

أمين العام المساعد للشؤون المالية والإدارية

اللجنة الاستشارية للمجلة:

معالي الأستاذ / أحمد بن صالح الحميدان

نائب وزير العمل

عضو المجلس

أ. د. راشد بن سليمان الراشد الحميد

المدير العام التنفيذي لمستشفى الملك فيصل التخصصي

ومركز الأبحاث بالرياض

عضو المجلس

الأمانة العامة للمجلس

ص.ب. 94764 الرياض 11614

هاتف: 920001177 - فاكس: 0114870071

www.cchi.gov.sa

الناشر



ألف إنترناشيونال

alef international

المدير العام : المملكة العربية السعودية / شريك

عبد الله بن عبد الرحمن العقيل

abdullah.aqeel@alefinternational.com

نائب الرئيس لتطوير الأعمال

منصور بن عبد الله الدامر

mansour.damer@alefinternational.com

مديرة القسم النسائي / شريك

جيهان عبد الله محمد باقادر

jihanb@alefinternational.com

التوزيع:

ص.ب. 301292 الرياض 11372 ، هاتف 00966114623632

البريد الإلكتروني: info@alefinternational.com

إن الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن كاتبها وليس بالضرورة عن المجلس أو الناشر.

إن إعادة استخدام كل أو جزء مما هو وارد في هذه المجلة

من دون إذن الناشر يرمض للمساءلة القانونية.

التحرير

تبقى الأسس والمرتكزات السليمة هي الضمانة الأكيدة -بعد توفيق الله- لمئاته البنين. ولنجاح الأعمال.

وفق هذا المنهج نعمل، وبه نؤمن. فقطاع التأمين الصحي ومجمل نشاط التأمين كمختلف القطاعات الاقتصادية وقطاعات الأعمال الأخرى. يحتاج إلى مرتكزات للنجاح، وقواعد عمل يلتزم بها لضمان الاستمرارية، وتعزيز النتائج.

في هذا العدد من مجلة التأمين الذي تدخل به عامها الثامن. نظل نبحث ونناقش واقع شركات التأمين الصحي. وأفاق المستقبل لها. وكيف ننهض بهذا القطاع في إطار من الوضوح في الأهداف، والشفافية في الأداء. فمحور العدد يناقش أسباب تدني حصة شركات التأمين العاملة في المملكة من التأمين على المشاريع الكبرى، ولجوء هذه المشروعات إلى شركات التأمين العالمية، وهل مرد ذلك إلى ضعف رؤوس أموال شركات التأمين الوطنية. الإجابة على ذلك تجدونها داخل المجلة.

كما تناقش قضية العدد ظاهرة ازدياد عدد شركات المطالبة في سوق التأمين السعودية التي شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في المطالبات العام الماضي لتتجاوز سقف العشرين مليار ريال؛ تبعاً للتوسع الكبير في سوق التأمين السعودية.

وتتوقف مع ضيف العدد الأستاذ سلمان السديري الذي يتولى مكتبه أعمال المحاسبة القانونية للمجلس. حيث ناقش معه هموم المحاسبة والعلاقة مع مجلس الضمان الصحي والعلاقة بين المستشار المالي والخبير الاكتواري في قطاع التأمين.

وفي إطار الاهتمام بكل ما يهم قطاع التأمين في المملكة. ناقش في باب مال واستثمار دور رأس المال الأجنبي في هذا القطاع ومدى الحاجة إليه، وهل يسهم في إقالة بعض الشركات من عثراتها.

غير بعيد عن ذلك استعرض باب تقارير وتحليل أداء شركات التأمين في الربع الأول من العام الحالي. كثيرة هي الموضوعات التي تناولها العدد، حيث نسلط الضوء من خلاله على مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة، وما يقوم به من أنشطة على هذا الصعيد ارتقت به إلى مصاف مراكز الأبحاث العالمية. كما تضمن العدد إلى جانب ما فيه من أخبار، تغطية خاصة عن ندوة التأمين السعودي الثالثة والتي عقدت تحت عنوان التأمين السعودي بين الحاضر والمستقبل.

في العدد استطلاع عن واقع التأمين الصحي في الدمارك، وجولة سياحية على مدينة الأقصر في صعيد مصر والتي تعتبر أضخم كنز أثري في العالم. كما عشنا في باب لايف ستايل لحظات ممتعة مع التراث الذي نحب، مستلهمين دور الخيمة في حياتنا بين الماضي والحاضر.

وبين يدي استراحة العدد التي تضمنت ملحاً وطرائف وعظات وحكم، نترككم في خاتمة المطاف آمليين أن يكون لنا معكم لقاء.



مجلس الضمان الصحي التعاوني

المملكة العربية السعودية
مجلس الضمان الصحي التعاوني
الأمانة العامة
حي الملقا، تقاطع طريق الملك فهد
مع طريق الملك سلمان
فاكس: ٠١١ ٤٨٧٠٠٧١
ص.ب ٩٤٧٦٤ الرياض ١١٦١٤

مركز خدمة العملاء (IVR) ٩٢٠٠٠١١٧٧



المحتويات



26



18



50



14

42

حول العالم

التأمين الصحي في الدمارك..
نموذج متقدم من الرعاية الطبية

46

لايف ستايل

الخيمة..
من البادية إلى أفخم الفنادق

50

سياحة وسفر

الأقصر..
حاضنة تلك أنوار العالم
كنوز تاريخية لا تنضب وتجربة مميزة تحفر في
الذاكرة

30

مال واستثمار

هل ينقذ رأس المال الأجنبي شركات
التأمين المتعثرة من دوامة المخاطر؟

34

عالم التقنية

بعد طول انتظار..
ساعة (آبل) الذكية بين يديكم!

38

تقارير وتحليل

33 مليوناً أرباح شركات التأمين في الربع
الأول من 2015 م

18

قضية العدد

ارتفاع عدد شركات إدارة
المطالبات في قطاع التأمين
أسباب ودلالات؟

22

محور العدد

التأمين على المشاريع الكبرى..
وسبل زيادة حصة شركات التأمين المحلية

26

ضيف العدد

سلمان بن بندر السديري:
علاقتنا بمجلس الضمان الصحي جيدة..
ولديهم برنامج محاسبي جديد

06

الأخبار

المجلس الصحي السعودي يوقع مذكرة
تفاهم مع مجلس الضمان التعاوني

10

تغطية خاصة

ندوة (التأمين السعودي..
الحاضر والمستقبل)

14

في دائرة الضوء

مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة..
صرح سعودي بمواصفات عالية

المجلس الصحي السعودي يوقع مذكرة تفاهم مع مجلس الضمان التعاوني



الصحي السعودي سيقوم بإصدار شهادة استخدام للنظام في هذه الوثيقة لجميع القطاعات المستهدفة في حال استلام طلب رسمي منهم بذلك وتوافر الشروط لديهم؛ ما يمكنهم بعد ذلك من الحصول على الترخيص اللازم من قبل مجلس الضمان الصحي التعاوني. وتقدم الخدمات ضمن منظومة التأمين الصحي في المملكة.

من ناحية أخرى، تتطلب هذه المذكرة من المجلس الصحي السعودي أن يقوم بتزويد مجلس الضمان الصحي التعاوني بالأدوات العلمية اللازمة لاحتساب التكاليف الصحية في المرافق التي تقدم خدمات الطوارئ والعيادات الخارجية وفقاً للنظام العالي في هذا الشأن؛ استكمالاً لتوفير أدوات احتساب تكاليف الخدمات الصحية المقدمة الأخرى. من جانبه أوضح الأستاذ محمد

وَقَّعت الأمانة العامة للمجلس الصحي السعودي مذكرة تفاهم مع مجلس الضمان الصحي التعاوني في مجال عملية إصدار شهادات الاستخدام لنظام الترميز الطبي الدولي للأمراض (الإصدار العاشر النسخة الأسترالية ICD-10-AM, 6th edition & AR-DRGs) والترخيص لمزاولة المهنة لمقدمي الرعاية الصحية في القطاعين الحكومي والخاص وشركات التأمين الصحي، وشركات إدارة مطالبات التأمين الصحي.

ووقع مذكرة التفاهم عن المجلس الصحي السعودي الدكتور يعقوب المزروع الأمين العام للمجلس الصحي السعودي، وعن مجلس الضمان الصحي التعاوني الأستاذ محمد الحسين الأمين العام لمجلس الضمان الصحي التعاوني. وقال الدكتور المزروع: «إن المجلس

هذا النظام معتمدة من الهيئة السعودية للتخصصات الصحية لتطوير كفاءة ممارسي التأمين الصحي أو الراغبين في الانضمام لهذا القطاع.

الحسين أن مجلس الضمان الصحي لا يعتمد مقدمي الخدمات الصحية إلا بعد التأكد من حصول المنشأة على الترخيص. كما يقوم المجلس بعقد دورات تدريبية في

وفد عماني يشيد بالتجربة السعودية في الضمان الصحي

على التأمين الصحي، بما في ذلك المتابعة الفنية والطبية، وبشكل مستمر لجميع المعنيين بالنظام والعمل على تطوير حفظ حقوق المؤمن لهم.

وفي نهاية الزيارة أشاد الأستاذ أحمد المعمرى بالدور الإشرافي والتنظيمي والرقابي لأمانة مجلس الضمان الصحي التعاوني، وما تقوم به من إجراءات أسهمت في تعزيز جودة صناعة سوق التأمين الصحي، منوهاً بالتجربة السعودية التي حققت نقلات



جيدة وميزة مقارنة بعمرها القصير منذ بداية التطبيق الإلزامي للتأمين.

العاملين بالقطاع الخاص وأسرههم وإعداد وتنفيذ السياسات والإجراءات التنفيذية والإشراف المباشر

أشاد وفد عماني بتجربة تطبيق التأمين الصحي التعاوني الإلزامي على جميع العاملين في القطاع الخاص وأسرههم من سعوديين وغير سعوديين.

وقام الوفد الذي يضم كلاً من مدير عام الإشراف على التأمين في سلطنة عمان الأستاذ أحمد المعمرى، ومدير دائرة الفحص والالتزام التأميني الأستاذ أحمد الحارصي بزيارة الأمانة العامة لمجلس الضمان الصحي التعاوني، وكان في استقبالهم الأمين العام المساعد للشؤون الفنية المهندس وائل الدهاسي، وعدد من مديري الإدارات الفنية والمالية، حيث تم تقديم عرض مرئي عن هدف ومهام مجلس الضمان الصحي حيال توفير الرعاية الصحية وتنظيمها لجميع

باستخدام الرقم الوطني أو الإقامة المجلس يتيح خدمة التحقق من توفر التأمين لمقدمي الرعاية المعتمدين

في مواكبة التطورات والتغيرات التي تحدث على مستوى صناعة التأمين من خلال منظومة الحلول التقنية وخدمات التأمين الصحي الإلكترونية بشكل سريع وموثوق يمكن الاعتماد عليه بين مقدمي خدمات الرعاية الصحية وشركات التأمين؛ بما يوفر للأمانة العامة المعلومات اللحظية لتحقيق الأهداف التنظيمية والإشرافية لقطاع التأمين الصحي.

من جانبه لفت الأمين العام المساعد للشؤون الفنية المهندس وائل الدهاسي إلى إمكانية ربط استخدام الخدمة بحالة حساب مقدم خدمة الرعاية الصحية في المجلس (معتمد، غير معتمد، موقوف).

وأضاف الدهاسي أن متطلبات الاستفادة من الخدمة توفير اسم مستخدم مفقّل لمقدم خدمات الرعاية الصحية المعتمدين من المجلس، واستخدام الاتصال الآمن للدخول إلى قاعدة بيانات المعلومات التأمينية الصحية بالمجلس.

يتيح الوصول إليها تقنياً بكل سهولة من بيئات العمل المختلفة من خلال الإنترنت Web وتطبيقات سطح المكتب، وتطبيقات الجوال والأجهزة اللوحية.

وأوضح أن أمانة مجلس الضمان الصحي التعاوني تسعى بكل جهد إلى تطوير منظومة تقنية المعلومات في سوق التأمين الصحي؛ بما يساهم



أعلنت الأمانة العامة لمجلس الضمان الصحي التعاوني عن إتاحة خدمة التحقق من توفر التأمين الصحي مجاناً لجميع مقدمي خدمات الرعاية الصحية في داخل المملكة وخارجها؛ بما يعزز تحسين وكفاءة أداء تقديم الخدمة الصحية للمؤمن لهم ودعم مقدمي خدمات الرعاية الصحية المعتمدين لتقديم خدمات الرعاية الصحية التي يحتاج إليها المؤمن لهم بكل يسر وسهولة.

وقال الأمين العام للمجلس الأستاذ محمد الحسين: «إن الخدمة أصبحت متاحة لمقدمي خدمات الرعاية الصحية المعتمدين من المجلس في كل من وزارة الصحة والمستشفيات العسكرية ومقدمي الخدمات الصحية بالقطاع الخاص. من خلال استخدام الرقم الوطني أو رقم الإقامة؛ وبالتالي الاطلاع على البيانات الأساسية والتأكد من توفر التأمين وتاريخ صلاحية استخدام التأمين». وأشار الحسين إلى أن «هذه الخدمة تتميز بإمكانية استخدامها من أي مكان، وقد صممت بأسلوب

(الضمان الصحي) يعقد دورة تطبيقات التأمين

الوطني والإدارة العامة للجوازات». وقال مدير إدارة الاعتماد الدكتور محمد النعيم: «إن الدورات التدريبية وورش العمل المتخصصة إحدى أدوات المجلس الاستراتيجية التي يعمل عليها في مواجهة النقص في أعداد القوى العاملة المتخصصة، والتي تلعب دوراً مهماً في تحقيق نقلة نوعية في أداء قطاع التأمين عموماً، والتأمين الصحي على وجه الخصوص». مضيفاً أن «هذه الدورات وورش العمل تتيح للمشاركين مجالاً أوسع لتلقي المعارف والمهارات المتعلقة بقضايا التأمين، إضافة إلى إثراء الحوار بالنقاش واستعراض التجارب في مجال الاختصاص بين الحضور». وأشار إلى أن برنامج الدورة تم إعداده من قبل فريق عمل متخصص في مجال الضمان الصحي التعاوني من ذوي المعرفة والخبرة الطويلة.



لنظام الضمان الصحي التعاوني». مشيراً إلى أن «المجلس لديه رؤية يعمل على تنفيذها حيال الاستفادة من التطورات الإدارية والتنظيمية الحديثة لتقنية المعلومات، والتوسع في الخدمات الإلكترونية، والتحول إلى الربط الإلكتروني الشامل لكل الجهات ذات العلاقة بالتأمين الصحي من شركات تأمين ومقدمي خدمات الرعاية المعتمدين ومركز المعلومات

وقال الأمين العام لمجلس الضمان الصحي الأستاذ محمد الحسين: «تأتي هذه الدورة امتداداً لنهج المجلس حيال تطوير مهارات القوى العاملة في قطاع التأمين الصحي من منسوبي شركات التأمين ومقدمي خدمات الرعاية الصحية من مستشفيات ومراكز علاجية؛ بما يساهم في تعزيز الأداء الإيجابي لسوق التأمين الصحي وتحقيق الأهداف الاستراتيجية

افتتحت الأمانة العامة لمجلس الضمان الصحي التعاوني فعاليات دورة تدريبية وورش عمل تحت عنوان (تطبيقات الضمان الصحي التعاوني)، وذلك في مقر أمانة المجلس بمدينة الرياض، بحضور ٢٥ مشاركاً من منسوبي وزارة الصحة. واشتملت الدورة على الكثير من المحاور المهمة مثل: إدارة مخاطر التأمين، إجراءات وممارسات تعوق التأمين الصحي، تطبيقات الضمان الصحي التعاوني واللائحة التنفيذية والوثيقة الموحدة، آليات التعامل مع الترميز الطبي للتصنيف العالي للأمراض - النسخة العاشرة التعديل الاستراتيجي، الموافقات الطبية، الاستعانة بخبرات شركات التأمين وشركات إدارة مطالبات التأمين الصحي لطرح التجارب وتبادل الخبرات، الربط الإلكتروني وخدمة التحقق للمؤمن لهم.

صحة نجران تنظم ورشة حول التأمين الصحي على العمالة المنزلية



دشن مساعد مدير الشؤون الصحية بمنطقة نجران للتخطيط والتدريب أحمد بن محسن آل رشة، ورشة عمل حول التأمين الصحي على عمال الخدمة المنزلية ومن في حكمهم، والتي نظمتها مؤخراً الشؤون الصحية بالمنطقة بالتعاون مع مجلس الضمان الصحي التعاوني، وبحضور مقدمي الخدمة الصحية الحكومية والخاصة، وذلك في قاعة الأمير مشعل بن عبدالله للمؤتمرات والندوات بمستشفى الملك خالد بمدينة نجران.

وأوضح الناطق الإعلامي بصحة نجران محسن بن علي الربيعان أن برنامج مجلس الضمان الصحي التعاوني يهدف إلى مشاركة أطراف العلاقة التأمينية في دراسة تطبيق التأمين الصحي على عمال الخدمة المنزلية ومن في حكمهم، بالإضافة إلى وضع آليات العمل التي تحفظ حقوق وزارة الصحة عند تقديم الخدمة الصحية للمؤمن لهم من عمال الخدمة المنزلية على مستوى المملكة، مؤكداً أن البرنامج يتضمن الآليات الكافية لحفظ حقوق وزارة الصحة.

استكمال الربط الإلكتروني للتأمين على أبناء المواطنة من أب غير سعودي

الصحي للمواطنة السعودية العاملة بالقطاع الخاص وأبنائها وإن كانوا من أب غير سعودي". ونوه الحسين إلى أن "أمانة المجلس تدرك أهمية استخدام التقنية وتطويعها لتسيير أعمال مجلس الضمان الصحي التعاوني في تحقيق الأهداف واختزال الكثير من الجهد. إضافة إلى رفع مستوى الأداء الإشرافي والرقابي على قطاع التأمين الصحي وتنظيمه وتوفير الرعاية الصحية لجميع العاملين في القطاع الخاص من مواطنين ومقيمين".

وأردف: "قام المجلس بخطوات تقنية مهمة من خلال إلزامية إجراءات خدمات الجوازات على إصدار أو تجديد الإقامة بوجود معلومات تفيد بأن الوافد والتابعين له قد حصلوا على تأمين صحي: إذ يتم نقل بيانات التأمين الصحي من خلال الربط الإلكتروني فقط، مبيناً أن "التأمين الصحي بالنسبة إلى السعوديين في القطاع الخاص، إن كان ذكراً فيشمل زوجته أو زوجته وجميع أولاده دون سن الخامسة والعشرين وبناؤه غير المتزوجات. أما إذا كانت العاملة سعودية متزوجة فيشمل التأمين الصحي زوجها إذا كان يعمل في قطاع حكومي مستثنى من الخضوع للتأمين الصحي الإلزامي أو كان لا يعمل. كما يشمل التأمين الصحي للزوجة العاملة في هذه الحالة أيضاً أبناءها الذكور حتى سن الخامسة والعشرين والبنات غير المتزوجات".

وشدد الحسين على أن "نظام الضمان الصحي حدد عقوبات على كل صاحب عمل لم يوفر التأمين الصحي للعاملين لديه من ينطبق عليهم هذا النظام، وأفراد أسرته المشمولين معه بوثيقة الضمان الصحي التعاوني: إذ يتم حرمانه من استقدام العمال نهائياً أو لفترة مؤقتة، وإلزامه بدفع جميع الأقساط الواجبة السداد، إضافة إلى دفع غرامة مالية لا تزيد على قيمة الاشتراك السنوي عن كل فرد".



أعلن الأمين العام لمجلس الضمان الصحي التعاوني الأستاذ محمد الحسين، انتهاء الربط الإلكتروني لأبناء المواطنة السعودية العاملة في القطاع الخاص من أب غير سعودي. وأضاف: "هذه الخطوة تأتي استكمالاً لاستراتيجية ربط جميع الفئات المشمولة بنظام الضمان الصحي بالإلزامية توفير التأمين الصحي من قبل أرباب العمل، وتفعيلاً لقرار مجلس الوزراء رقم (٤٠٦) بتاريخ ٢٧ / ١٢ / ٤٣٣ هـ الذي أكد أن أبناء المواطنة السعودية من أب غير سعودي يعاملون معاملة السعوديين من حيث الدراسة والعلاج، ويحتسبون ضمن نسب العودة في القطاع الخاص والعمل لدى الغير دون نقل كفالتهم؛ وهو ما يعني إلزام أرباب العمل بتوفير التأمين

إطلاق حملة توعية بنظام الضمان الصحي عبر الإعلام الجديد

ولأئحته التنفيذية ووثيقته الموحدة، وتعزيز الشراكة الاستراتيجية مع الجهات ذات العلاقة في صناعة سوق التأمين الصحي، إضافة إلى تعزيز مفهوم الصحة العامة الذي تمكن الأشخاص من ضبط وتحسين صحتهم، وكذلك التعريف بالدور الرقابي والإشرافي للأمانة العامة لمجلس الضمان الصحي".

وتستهدف أطراف العلاقة التأمينية من شركات تأمين ومقدمي خدمات الرعاية الصحية وجميع العاملين في القطاع الخاص وأسرهم من سعوديين وغير سعوديين، وهم الشريحة التي يستهدفها نظام الضمان الصحي التعاوني". وأكدت أن "الحملة التوعوية تأتي انطلاقاً من إيمان المجلس بأهمية رفع مستوى الوعي بنظام الضمان الصحي

أطلقت الأمانة العامة لمجلس الضمان الصحي التعاوني، مؤخراً، حملة إعلامية توعوية عبر وسائل الإعلام الجديد تهدف إلى التعريف بنظام الضمان الصحي التعاوني ولأئحته التنفيذية ووثيقته الموحدة، إضافة إلى تعزيز الصحة العامة، بما يساعد على قبول الأفكار والأنماط وتغيير الاتجاهات وتحويلها إلى الجانب الإيجابي. وذكرت الأمانة: "إن الحملة ستستمر ستة أشهر

سند للتأمين تعيّن رئيساً تنفيذياً

للبنك الأهلي التجاري. ومدير أعمال التأمين، وكان آخرها الرئيس التنفيذي لشركة عناية.



حاصل على شهادة البكالوريوس في إدارة الأعمال، ولديه خبرات مصرفية وتأمينية لأكثر من ٢١ عاماً، تقلد خلالها العديد من المناصب البنكية خاصة في مجال التأمين، منها الخدمات الإلكترونية البنكية، ثم مدير عمليات التأمين، ومدير مبيعات التأمين، ونائب الرئيس التنفيذي

أعلنت شركة سند للتأمين وإعادة التأمين التعاوني بأن مجلس إدارتها قرر تعيين الأستاذ/ سليمان محمود هلال رئيس تنفيذي للشركة بتاريخ ١٤ مايو ٢٠١٥م، وأنها تلقت موافقة مؤسسة النقد العربي السعودي على هذا التعيين. والأستاذ/ سليمان محمود هلال

”الأهلية للتأمين“ تطلق برنامج تطوير الموظفين الاحترافي

والأهداف الواضحة للوصول لما يطمحون إليه، وكذلك التزود بالعديد من المهارات التي تحتاجها سوق العمل.



وصرح المهندس سامي العلي الرئيس التنفيذي للشركة بهذا المناسبة أن هذه الخطوة تعد محفزاً للشركة في التفاعل مع الشباب حديثي التخرج بإعداد برامج تدريبية لهم، وتعرفهم بأهم التخصصات الفنية المطلوبة في سوق التأمين السعودية، وتزويد المتدربين الجدد ببرامج تدريبية مميزة لتمكينهم من اللحاق بركب زملائهم في الشركة، ومنحهم الجو المثالي التنافسي في بيئة العمل ليكونوا قادات المستقبل في صناعة التأمين في المملكة. وطالب العلي جميع الشباب بالسعي دائماً للتغلب على المعوقات التي تواجههم في البداية عند دخول معترك سوق العمل، ووضع الخطط

أطلقت الشركة الأهلية للتأمين التعاوني برنامجاً للتطوير الاحترافي للموظفين الجدد (PDP) هو الأول من نوعه في قطاع التأمين ويستهدف حديثي التخرج، إذ تم توقيع اتفاق تدريب بين الشركة ومركز (MEGA) التخصص في مجال الاستشارات الإدارية والتسويقية. جاء ذلك تنفيذاً للخطط الاستراتيجية في ”الأهلية للتأمين“ للاستثمار في العنصر البشري من أبناء الوطن؛ بإيجاد شراكة تعاونية مستمرة مع أفضل مراكز التدريب العاملة في المملكة وخارجها. وكذلك التواجد في جميع المناسبات والفعاليات التي تنعكس على سوق العمل السعودية بالفائدة العامة.

”بوبا العربية“ تطلق برنامجاً جديداً للتوظيف ”عملك من بيتك“

الجهود البارزة التي تبذلها شركة بوبا العربية لخدمة الشباب السعودي والحد من معدلات البطالة، وتحقيق سبل العيش الكريم للمواطنين، والمساهمة في ضمان مستقبل واعد لأبناء وبنات الوطن، مشيراً إلى اهتمام بوبا العربية المتزايد بتوظيف السعوديين واستقطاب الكوادر الوطنية المؤهلة بما ساهم في وصول الشركة إلى النطاق البلايني بنسبة توظيف ما نسبته ٧١٪ من الموظفين السعوديين الذين يعملون في واحدة من أفضل بيئات العمل.

لأسيما السيدات اللاتي قد يواجهن مشكلة التنقل بسهولة، أو اللاتي لا تسمح ظروفهن الحياتية بوجودهن خارج منازلهن لفترات الدوام الرسمية، بالإضافة إلى الشباب السعودي من ذوي الاحتياجات الخاصة. كما يمكن للموظفات العاملات في الشركة طلب الالتحاق بالبرنامج، حيث يتميز البرنامج بأنه يتيح لكل موظف أوقات العمل التي تناسبه، وساعات عمل مرنة، وبرامج تدريبية علمية وعملية فاعلة. وأضاف الحارثي أن إطلاق هذا البرنامج يأتي في إطار

أطلقت شركة بوبا العربية للتأمين التعاوني، لأول مرة، برنامجاً مبتكراً للتوظيف ”عملك من بيتك“ واستقطاب الكوادر الوطنية في عدة وظائف، وذلك ضمن مبادرة هادفة تقدمها الشركة لدعم توظيف السعوديين، وترسيخاً لتوجهات الدولة الهادفة إلى توطين الوظائف، وتحقيق الاستقرار الوظيفي لأبناء وبنات الوطن. وقال نادر الحارثي المدير التنفيذي للموارد البشرية بشركة بوبا العربية إن برنامج ”عملك من بيتك“ يهدف إلى المساهمة في زيادة توظيف الشباب السعودي.

ناقشت أوضاع القطاع وقدمت الطول لأبرز التحديات التي تواجهه ندوة (التأمين السعودي.. الحاضر والمستقبل)



إعداد/ خالد أبو حسين

بحضور أكثر من 750 مديراً وتنفيذياً ومسؤولاً ومختصاً في قطاع التأمين، من داخل المملكة وخارجها، احتضنت مدينة الرياض فعاليات ندوة التأمين السعودي في دورتها الثالثة بعنوان (التأمين السعودي.. الحاضر والمستقبل)، تحت رعاية الدكتور فهد المبارك محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي، والتي نظمتها اللجنة العامة لشركات التأمين يومي الأربعاء والخميس 29 و30 أبريل 2015م. مجلة التأمين الصحي التعاوني رصدت فعاليات الندوة داخل قاعة المحاضرات بفندق برج رافال كمبينسكي؛ فكانت المحصلة التالية.



محافظ مؤسسة النقد: أجرينا دراسة شاملة لقطاع التأمين نتج عنها رسم استراتيجية للسنوات الخمس المقبلة.. ومستعدون لاستقبال أي طلب للاندماج



أمين عام مجلس الضمان الصحي: يجب على الشركات أن تستعد للمرحلة المقبلة التي ستشهد تطبيق برنامج الوثائق المطور الذي يشمل التحقق من مصداقية معلومات وثيقة التأمين

لدى أفراد المجتمع، وتطوير المهارات والقدرات الفنية المتخصصة للعاملين في المؤسسة وقطاع التأمين، وتحسين إجراءات العمل في المؤسسة والقطاع، ووضع خطط لإعادة هيكلة شركات التأمين وتسعير خدماتها بناءً على الدراسات الاكتوارية العلمية المعروفة في القطاع.

وحول توجه مؤسسة النقد فيما يتعلق باندماج بعض شركات التأمين أوضح أن «مؤسسة النقد مستعدة لاستقبال أي طلب من شركات التأمين للاندماج، شريطة استيفاء متطلبات عملية الاندماج». مؤكداً أن «الاندماج يتسم بنواح إيجابية مهمة تثمر نتائج منشودة لدى المكتسبين والمساهمين كافة، بما في ذلك الإدارة والقطاع بصفة عامة».

بعد ذلك ألقى اللواء عبدالرحمن المقبل مدير الإدارة العامة للمرور كلمة أشار فيها إلى أن الكثير من أفراد المجتمع لا يمتلكون الوعي الحقوقي فيما يتعلق بثقافة التأمين على المركبات، ضارباً المثل بمن يوقع وثيقة التأمين دون أن يعي ما له وما عليه، مبيناً الدور الذي تقوم به إدارة المرور لتوعية أفراد المجتمع بهذا الجانب، والتنسيق المستمر مع الجهات ذات الصلة لوضع الضوابط اللازمة بحماية أطراف العملية التأمينية، والحد من عمليات الاحتيال التي يلجأ إليها ذوو النفوس الضعيفة.

إثر ذلك استعرض الأستاذ باسم عودة رئيس اللجنة التنفيذية لشركات التأمين تقريراً عن أبرز نشاطات اللجنة، مؤكداً أن «الإجراءات التصحيحية التي اتخذتها مؤسسة النقد خلال الفترة الماضية أثمرت تحقيق معدلات نمو قوية في هذا القطاع الحيوي»، ومشيراً إلى أن «رؤوس الأموال المستثمرة في شركات التأمين بلغت نحو عشرة مليارات ريال، بينما بلغ إجمالي موجودات المؤمن لهم ٣٥ مليار ريال، وإجمالي موجودات المساهمين ١٢ مليار ريال، كما بلغ عدد الموظفين العاملين في شركات التأمين (٩.٥٥٩) موظف».

التأمين الطبي

وحملت الجلسة النقاشية الأولى من فعاليات الندوة عنوان (وضع السوق.. التأمين الطبي)، وبدأت باستعراض استراتيجية مجلس الضمان الصحي التعاوني (٢٠٢٠)، وأوضح خلالها المهندس وائل الدهاسي مساعد أمين عام المجلس للشؤون الفنية، مشاريع المجلس التي لا تزال قيد التنفيذ، ومنها: إلزام التأمين الصحي على جميع المواطنين، وتطبيق التأمين الصحي على الزائرين، كما أشار إلى الدراسات التي جريها الأمانة العامة للمجلس، ومنها: دراسة تطبيق التأمين الصحي على المعتمرين والحجاج، ودراسة تطبيق التأمين الصحي على عمال الخدمة المنزلية ومن في حكمهم، ثم ذكر بعض المبادرات التي يتبناها المجلس، ومنها: مبادرة تطوير الهوية المؤسسية والتغيير والتواصل، ومبادرة تعديل نظام الضمان الصحي، وزيادة السعة التشغيلية

في البداية التقينا الأستاذ عادل بن عبدالعزيز العيسى المتحدث الإعلامي باسم شركات التأمين، فأوضح أن الندوة ناقشت على مدى يومين أبرز قضايا حاضر قطاع التأمين السعودي وتحديات المستقبل: سعيها منها إلى وضع الحلول المناسبة للنهوض بقطاع التأمين السعودي وتعزيز مكانته بين قطاعات التأمين العالمية، وأوضح أن من أبرز القضايا التي سلطت الندوة الضوء عليها: ظاهرة تآكل رؤوس أموال شركات التأمين، والأطروحات الخاصة بالاندماج والاستحواذ، وضعف الوعي بالتأمين، ودور الإعلام في تثقيف المجتمع، ودور التقنية في تحسين خدمات الشركات للعملاء والتقليل من مصاريفها التشغيلية العالية. كما اشتملت الندوة على عدد من الجلسات التي ناقشت مجالات التأمين الطبي، والتأمين على المركبات، وإعادة التأمين، وغيرها من الموضوعات.

فعاليات اليوم الأول

بدأ حفل الافتتاح الرسمي للفعاليات بكلمة الدكتور فهد المبارك محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي، التي رحب في بدايتها بالحضور، وشكر كل من ساهم في الترتيب لهذه الندوة وتنظيمها وما يخللها من نقاشات ومواضيع ذات أثر إيجابي على قطاع التأمين والعاملين فيه، وأعرب عن الأمل في أن تفضي هذه الندوة إلى مزيد من التحديث والتطوير في قطاع التأمين لبناء صناعة تأمين مميزة تساهم في خدمة الوطن والمواطنين والمقيمين، وذلك تلبية لتوجيهات وتطلعات حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف، وولي ولي عهده الأمير صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان حفظهم الله وراعاهم».

وأشار إلى أن «قطاع التأمين يعد من القطاعات الواعدة في الاقتصاد المحلي من خلال مواصلة نموه السنوي الملحوظ، حيث بلغ إجمالي الأقساط المكتتب بها في عام ٢٠١٤م أكثر من ٣٠ مليار ريال مقارنةً بـ ٢١ مليار ريال عام ٢٠١٣م بمعدل نمو بلغت نسبته نحو ٢١ في المئة، كما بلغ عدد الشركات العاملة في التأمين وإعادة التأمين ٣٥ شركة، إضافة إلى ٢٠٠ شركة مهن حرة لمساندة خدمات التأمين».

وكشف أن مؤسسة النقد «أجرت دراسة شاملة لقطاع التأمين نتج عنها رسم استراتيجية للقطاع للسنوات الخمس المقبلة، وقد تضمنت هذه الاستراتيجية عدداً من الأهداف التي تسعى المؤسسة -بالتعاون مع القطاع- إلى تحقيقها، ومن أبرزها: تعزيز حماية حملة الوثائق، وتحقيق مزيد من التطور والاستقرار للقطاع، ورفع كفاءته وزيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي، والتأكد من توافق الأطر النظامية والرقابية مع أحدث المعايير الدولية وأفضل الممارسات المتعارف عليها، إضافة إلى تعزيز مبدأ المنافسة العادلة، والشفافية، وحماية المستهلك، وزيادة الوعي بأهمية التأمين وفوائده

٥,٥ مليون شخص". متوقعاً أن "يصل حجم قطاع التأمين عام ٢٠٢٠ إلى ٦٠ مليار ريال".

وحول صلاحيات مجلس الضمان الصحي فيما يتعلق بمخالفات مقدمي الخدمة كشف الحسين أن المجلس أصدر مؤخراً قراراً بإيقاف مستشفى وجوبل قضيبته إلى هيئة التحقيق والادعاء". مؤكداً أن "للمجلس الحق في التدخل حال وجود تجاوز، ومن صلاحياته إيقاف المتجاوز". وأشار في هذا الصدد إلى استحداث المجلس لإدارة خدمة العملاء؛ تدعيماً لحفظ حقوق المؤمن لهم، والحرص على تقديم الخدمات اللازمة لهم. كما أشار إلى أن "العقوبات بحق الشركات المخالفة منصوص عليها في لائحة النظام"، وأنه "موجب هذه اللائحة تم إيقاف خمس شركات حتى الآن".

وفي مداخلة لرئيس اللجنة العامة لشركات التأمين الأستاذ طل ناظر أشار إلى أن "هناك نحو مليون شخص غير مؤمن عليهم فعلياً يعملون بمؤسسات صغيرة"، وأن "نسبة التأمين الصحي الوهمي الذي يتم ترويجه عبر بعض مكاتب الخدمات تصل إلى ١٠ في المئة". وشاركه الرأي مدير مركز الأعمال بمستشفى دلة حازم السويديان، مشيراً إلى وجود "٢٠ حالة احتيال شهرياً باستخدام بطاقة التأمين الطبي من قبل شخص آخر غير صاحب البطاقة الأصلي"، مطالباً مجلس الضمان الصحي باتخاذ الإجراءات الكاملة للحد من حالات الاحتيال عن طريق فرض التعامل الإلكتروني في جميع التعاملات التأمينية.

وهنا علق الحسين قائلاً: "يجب على شركات التأمين أن تستعد للمرحلة المقبلة التي ستشهد تطبيق برنامج الوثائق المطور الذي يشمل التحقق من مصداقية المعلومات المتعلقة بوثيقة التأمين ووقتها". محذراً مكاتب الخدمات التي تتبع "التأمين غير الحقيقي". كما أشار إلى أن العمل جارٍ لدراسة تطبيق نظام البصمة في وثائق التأمين.

وحول المعوقات التي تواجه القطاع حالياً أوضح الأستاذ طل ناظر أن "معظم تكاليف القطاع الصحي تنصب على العيادات الخارجية بنسبة ٩٧ في المئة". منتقداً عدم إتاحة الاستثمار في العيادات

لقطاع التأمين. ومشروع دراسة إعادة هيكلة الأمانة العامة، ومشروع برنامج تبادل التعاملات الإلكترونية، والتحول الرقمي لجميع أعمال المجلس، ومنظومة خدمة العملاء لجميع الخدمات المقدمة للمؤمن لهم والشركاء، والحملات الإعلامية، وحوكمة التأمين الصحي. وتأسيس أكاديمية للتدريب في مجال التأمين الصحي.

عقب ذلك تحدث الأمين العام لمجلس الضمان الصحي التعاوني محمد بن سلمان الحسين عن وضع سوق التأمين الطبي، كاشفاً أن هناك نحو ٢,٥ مليون مواطن بالقطاع الخاص يشملهم نظام التأمين الصحي ولا يحصلون عليه بسبب تلاعب شركاتهم، وقال: "بدأنا -بالتعاون مع وزارة الداخلية- وضع خطة لمواجهة المكاتب التي تباع التأمين الوهمي، ومن المتوقع الانتهاء منها خلال العام الجاري (٢٠١٥م)". وأشار إلى المجلس بدأ مع وزارة العمل ومؤسسة التأمينات الاجتماعية في العمل على ألا يحسب السعودي ضمن برنامج (نطاقات) إلا بعد دخوله ضمن التأمين الطبي. مشيراً إلى أن التأمين على المواطنين "موضوع ذو شجون"، وأنه "يأتي في مقدمة أولويات عمل المجلس". كما كشف عن إطلاق حملة عبر وسائل الإعلام لمدة أربع سنوات تستهدف بث المزيد من الوعي بكل ما يتعلق بالتأمين الطبي ودوره في خدمة المجتمع.

وفيما يتعلق بالعمالة المنزلية أوضح أن المجلس يتطلع حالياً إلى موافقة المقام السامي على التأمين على العمالة المنزلية، وأوضح: "لدينا عدد من الخيارات من ناحية التأمين على العمالة المنزلية، سواء عن طريق مجموعة كاملة أو الطرح لجميع شركات التأمين". كما تطرق إلى وضع أبناء السعودية المتزوجة من غير سعودي، لافتاً إلى دخول ٢٠٠ ألف من هذه الفئة في التأمين الطبي، مؤكداً أنه "خلال العام المقبل سيدخل الجميع -بإذن الله- داخل مظلة مجلس الضمان الصحي التعاوني، وهذه من الأولويات"، مشيراً إلى أنه "خلال الأشهر الأربعة الماضية ارتفع عدد المؤمن من ٤,٩ مليون شخص إلى

ناقشت على مدى يومين أبرز قضايا حاضر قطاع التأمين السعودي وتحديات المستقبل؛ سعياً منها إلى وضع الحلول المناسبة للنهوض بقطاع التأمين السعودي وتعزيز مكانته بين قطاعات التأمين العالمية



التوصيات

في ختام أعمال ندوة التأمين السعودية الثالثة أعلن الأستاذ باسم عودة رئيس اللجنة التنفيذية لشركات التأمين، مدير شركة الدرع العربي للتأمين التعاوني، التوصيات التي توصل إليها المشاركون بالندوة، ومنها «ضرورة قيام مجالس إدارات شركات التأمين وإداراتها التنفيذية بالدور النشط بها بفعالية، وتطوير الكوادر البشرية والعمل بجدية لتأهيل وتدريب المواطنين، وإيجاد حلول لمشكلة تسرب أفساس التأمين للمشاريع الكبرى إلى خارج المملكة. كما أوصت بضرورة إكمال الزام بقية الشرائح المستهدفة بالتأمين الصحي، وإقرار استخدام نظام البصمة في التأمين الصحي منعا للاحتيال، وسن تشريعات واضحة لتجريم الاحتيال ومحاولة الاحتيال في التأمين بكافة أنواعه، والعمل على تسهيل وتشجيع الاستثمار في قطاع الرعاية الصحية، ومطالبة الجهات المختصة مثل مؤسسة النقد العربي وهيئة السوق المالية بتسهيل التشريعات المتعلقة بالاندماج والاستحواذ، والإسراع بتطبيق قرار مجلس الوزراء بخصوص تأمين المنشآت المكتظة والخطرة».

وأوضح أن «التوصيات شددت على أهمية تشكيل فريق عمل يتكون من لجنة التأمين والدفاع المدني لبحث الأمور ذات الاهتمام المشترك، كما أكدت على وجوب حصول المنشآت على شهادة الدفاع المدني كشرط سابق لمنح التغطية التأمينية، وضرورة العمل بين المؤسسة ولجنة التأمين وإدارة المرور لتشمل التأمين الإلزامي لكل المركبات المستخدمة في المملكة، وإيجاد قاعدة بيانات لحوادث المركبات والسائقين والعمل على الاستفادة منها، وتعميق التعاون بين شركات التأمين وشركات إعادة التأمين بما يخدم المصلحة المشتركة».

كما دعت التوصيات إلى «ضرورة القيام بحملات توعوية عن السلامة المرورية، والتركيز في هذه الحملات على أهمية الادخار والحماية، وأن تضطلع شركات التأمين بالدور المطلوب منها في تعزيز خبراتها وتقليل الاعتماد على معيدي التأمين وتحسين أدائها في مجال الإكتتاب والمطالبات وإدارة المخاطر وأن تنظر شركات إعادة التأمين نظرة بعيدة المدى من خلال استراتيجية واضحة لدعم السوق السعودي، وزيادة استخدام الحلول الإلكترونية في عملية بيع التأمين وتقديم المطالبات وصولاً لجعل العملية الإلكترونية بالكامل تسهلاً للعملاء وتقليلاً للوقت والجهد وتلافياً للاحتيال». وطالبت الندوة بالعمل على «تشجيع الشباب السعوديين من الجنسين على الالتحاق بالعمل في قطاع التأمين؛ لما يوفره من فرص وتأهيل ومزايا، وضرورة مخاطبة الجامعات والمعاهد وخصوصاً المعهد المصرفي لتقديم البرامج التأهيلية والتدريبية المناسبة لحاجات القطاع، ودعوة صندوق تنمية الموارد البشرية (هدف) إلى تبني مبادرات لدعم تأهيل وتوظيف المواطنين في القطاع».



التأمين للسوق السعودية) استعرض فيها الأستاذ فهد الحصني العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة إعادة تصورياً عاماً لسوق إعادة التأمين السعودية، موضحاً أن نسب إعادة التأمين تراوحت خلال العام الجاري بين ٥ و ١٥ في المئة، مشيراً إلى نمو أعمال الشركات العاملة في سوق إعادة التأمين، بواقع ٦٠٢ مليار ريال سنوياً للتأمين الصحي، و ١٠٥ مليار ريال للتأمين على المركبات، و ٤٠٧ مليار ريال لبقية أنواع التأمين. وأن فرعي الحرائق والهندسة منيا بخسائر خلال السنوات الثلاث الماضية، كما تكبدت بعض الشركات خسائر في فرعي التأمين الصحي والتأمين على المركبات.

وركزت الجلسة السادسة على قضية رؤوس الأموال والملاءة المالية لشركات التأمين، واستعرض فيها الأستاذ راجيف شو كلا المدير العام ورئيس المصرفية الدولية والأسواق في (إتش إس بي سي) الوضع المالي لشركات التأمين السعودية، كما تطرق الأستاذ جونسون فارغيس الرئيس التنفيذي لشركة ولاء ورئيس اللجنة الفرعية المالية إلى قضية الاندماج والاستحواذ.

وفي الجلسة السابعة تم تناول تأثير التطور التقني في تحسين أداء الأعمال بقطاع التأمين، وعرض الأستاذ نبيل المبارك الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للمعلومات الائتمانية (سمة) لتجربة الشركة في هذا المجال، طارحاً الكثير من النماذج لبعض الحلول التأمينية الناجحة والفعالة.

وركزت الجلسة الثامنة على موضوع التوعية والتدريب، وفيها استعرض الأستاذ عادل العيسى المتحدث الإعلامي باسم شركات التأمين ورئيس لجنة التوعية والتدريب، والدكتور فهد الدوسري مدير المعهد المصرفي، والأستاذ طلعت حافظ أمين عام لجنة الإعلام والتوعية المصرفية، رؤيته وتوجه التوعية والتدريب في قطاع التأمين، واحتياجات التدريب وهو السعودية، ودور الإعلام في تثقيف المجتمع.

الخارجية، معتبراً ذلك «من العوائق التي تواجه القطاع»، مؤكداً أن «التوسع في الاستثمار بالقطاع الصحي سيؤدي إلى تنامي المنافسة وحفظ الأسعار». كما أشار إلى أن «قلة عدد مقدمي الخدمة تؤدي إلى تضخم الأسعار». وعلق على ذلك السويديان، موضحاً أن «الأسعار يتحكم فيها جانبان: فني وإداري؛ فتنامي الطلب على الخدمات يؤدي إلى تنامي الحاجة إلى مزيد من الكوادر البشرية والأجهزة الطبية؛ وبالتالي زيادة التكلفة، كما أن الجودة مرتبطة بالسرعة».

وعقدت الجلسة الثانية تحت عنوان (تأمين الممتلكات والحوادث) وتحدث فيها الدكتور العقيد ناصر العريض مدير شعبة الدراسات في الإدارة العامة للدفاع المدني عن مبادرات الدفاع المدني لدعم فاعلية التأمين على الممتلكات والحوادث.

في حين ناقشت الجلسة الثالثة موضوع (تأمين المركبات) واستعرض فيها الرئيس التنفيذي لشركة نجم لخدمات التأمين بدر العلي واقع وخارطة حوادث المرور وتكلفتها في المملكة، مشيراً إلى أن عدد السيارات في المملكة بلغ ١٢ مليون سيارة، والمؤمن عليها ٤٥ في المئة، والمؤمن عليها شاملاً بسبب التأخير المنتهي بالتأميل يبلغ ٣٣ في المئة، وكشف عن إحصائية تؤكد ارتفاع نسبة الحوادث يوم الخميس في حين تقل يوم الجمعة، وأن غالبية الحوادث تقع قرب الساعة ٥ مساءً.

وتناولت جلسة النقاش الرابعة (تأمين الحماية والادخار) وتحدث فيها كل من: الأستاذ عبدالعزيز السديس الرئيس التنفيذي لشركة الراجحي تكافل، والأستاذ صقر نادر شاه الرئيس التنفيذي لشركة الجزيرة تكافل، والأستاذ أدريان فلاور الرئيس التنفيذي لشركة ساب تكافل، والأستاذ توبياز فريز الرئيس التنفيذي لفرع إعادة التكافل في شركة ميونيخ لإعادة التأمين، مستعرضين تجارب شركاتهم في هذا المجال.

فعاليات اليوم الثاني

وانطلقت فعاليات اليوم الثاني والأخير للندوة بعقد الجلسة الخامسة التي حملت عنوان (مستقبل إعادة



يحظى برعاية ملكية سامية مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة.. صرح سعودي بمواصفات عالمية

إعداد/ خالد أبو حسين

يَشرفُ مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة بحمل اسم خادم الحرمين الشريفين مؤسس المركز والرئيس الأعلى له، كما يحظى برعايته -حفظه الله- منذ اللبنة الأولى لتأسيسه. وقد خصه الملك بالدعاء إلى الله -سبحانه وتعالى- قائلاً: „ندعو الله أن يوفق القائمين عليه، والمتعاونين معه، إلى تحقيق كامل أهدافه“، ووصفه بقوله: „يمثل هذا المركز لبنة إضافية للجهود التي يتبناها المجتمع السعودي الخير لمواجهة الإعاقة، ومساعدة المعوقين، والإسهام في رفع المعاناة عنهم؛ باعتبارهم فئة عزيزة من فئات مجتمعنا المتكامل المتراحم“.

ويعتبر مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة أحد أهم مراكز البحوث العلمية المتخصصة على مستوى العالم، والتي تُعنى وتهتم بمشكلات الإعاقة والوقاية منها واكتشافها المبكر. ويقوم المركز بالإعلان سنوياً عن أبحاث ومشاريع بحثية ذات أولوية تمليها محددات علمية ودراسات ميدانية متخصصة، كما يقوم بدراسة مشاريع البحوث، ويستعين في ذلك بمحكمين متخصصين في كل أنحاء العالم.



مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة King Salman Center For Disability Research

علم ينفع الناس Science Benefiting People

www.kscdr.org.sa

فكرة التأسيس

وحول فكرة تأسيسه يقول صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس أمناء جمعية ومركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة: «ولدت فكرة تأسيس مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة لتلبية حاجة ملحة لمواجهة وعلاج حالات الإعاقة المتزايدة في بلادنا، وملء الفراغ في مجال البحث العلمي المكثف حول الإعاقة ومسبباتها ووسائل تفاديهما وعلاجها. وقد أخذ المركز على عاتقه مهمة التعرف على أسباب الإعاقات على مستوى المملكة العربية السعودية، ثم التعاون مع أفضل المراكز المتخصصة والجهات المعنية في إيجاد الوسائل والطرق الكفيلة للحد من الإعاقة وتخفيف آثارها على المعوقين وذويهم، والمساهمة في تقديم خدمات مساندة أكثر فاعلية تتيح للمعوقين تسير أمورهم اليومية والإسهام في بناء مجتمعهم، ومن المؤكد أن رسالة المركز لا يمكن لها أن تتحقق دون تفاعل ومساندة المؤسسات الوطنية والمبادرات الفردية الداعمة والمشاركة في البرامج البحثية التي تبناها والتي ستعكس إيجاباً -مشيئة الله- على المجتمع بأسره». ويضيف: «يتطلع المركز خلال السنوات القليلة المقبلة إلى بناء شراكات وخالفات مهمة مع أهدافه الإنسانية والعلمية للانطلاق والاستفادة من التراكبات التي يمر بها العالم في مجال البحوث والمعلومات ووسائل العلاج والوقاية. ونتطلع -بإذن الله تعالى- إلى تحقيق الكثير من الخير لمجتمعنا وللإنسانية جمعاء».

الدور المأمول

ومن جهته يستشرف المدير العام التنفيذي لمركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة الدكتور سلطان السديري الدور المأمول من المركز، ويؤكد: «إن دور مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة في العقد المقبل هو ضمان تولي المملكة العربية السعودية دوراً قيادياً في إشراك المعوقين وأسرهم مع المجتمع. ويجب أن تقوم أفضل التطبيقات العملية على أساس بحثي جيد وقوي. وقد تم تهيئة المركز ليقدم هذا الدور للمجتمع السعودي. ونحن الآن في البدايات الأساسية، ولا يزال أمام المركز الكثير كي يحتل مكانته المستحق في المجتمع العلمي الدولي المكرس لتحسين مستوى معيشة المعوقين. ونأمل أن يعزز العقد المقبل تطورنا لتحقيق النمو السريع بعيد المدى لتحقيق أهدافنا التالية:

- التوسع في تمويل مشروعات الأبحاث الأساسية والتطبيقية عالية الجودة من كل أنحاء المملكة العربية السعودية والشرق الأوسط المتعلقة بالأسباب والعلاجات الناجحة ومنع الإعاقات المتواجدة في مجتمعنا. وتعد الأبحاث التي نقوم بها موجهة لتحقيق مهمة المركز الذي تتوفر فيه حالياً جميع الأدوات المطلوبة للقيام بهذا التوسع في أبحاث الإعاقة.
- تفعيل هذه المعرفة إلى ممارسة من خلال زيادة التوعية في وسائل الإعلان العامة والتعليم، وخصوصاً الاتصالات الإلكترونية، والتي تشهد تطوراً في الحاضر والمستقبل في المملكة العربية السعودية. هدفنا الوصول والتأثير الإيجابي على حياة جميع شرائح المجتمع بطريقة أو بأخرى.

- تكثيف الأبحاث الخاصة بسياسة الإعاقة من خلال التعاون مع المجلس الأعلى لشؤون المعوقين.
- التدريب القيادي على أبحاث الإعاقة داخل الشرق الأوسط، لكي تنافس الأبحاث في بقية أنحاء العالم من خلال المتابعة والمراجعة أثناء العمل والدورات القصيرة وشبكات معلومات الأبحاث الإلكترونية: مما يحقق الاكتفاء الذاتي لأبحاث الإعاقة في المملكة.
- تكوين فرق أبحاث متعددة الأنظمة لعلاج المشكلات البحثية الكبرى التي تتطلب الخبرة الواسعة.
- التعاون مع المؤسسات المعنية في المملكة لوضع سجل وطني عن الإعاقات، والمشروعات الوطنية الأخرى عالية الأولوية.
- أن تكون جزءاً من المجتمع العلمي الدولي المتخصص في أبحاث الإعاقة والتعاون من خلال دراسات بحثية دولية متعددة المواقع.

جمعية المؤسسين

يتصدر قائمة الأعضاء المؤسسين للمركز مؤسسبه الملك سلمان بن عبدالعزيز وأولاده. وتضم القائمة: صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن عبدالعزيز، صاحب السمو الأمير خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن، صاحب السمو الأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز، صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبدالعزيز، صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز، صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن

سلمان لأبحاث الإعاقة من سبعة عشر عضواً، ويعقد اجتماعاته أربع مرات على الأقل على مدار السنة، وتتيح اجتماعات المجلس التواصل بين الأمراء وأعضاء اللجنة التنفيذية والإدارة التنفيذية للمركز.

النشاط الرئيسي

بعد مجالات البحث في كل ما يتعلق بالإعاقة النشاط الرئيسي للمركز، وهو ما يؤكد مسماه (مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة). وهذا النشاط له الكثير من الصور التي أسهمت في إثراء هذا الجانب: حتى أصبح مركزاً ذا تأثير عالمي في مجال أبحاث الإعاقة. وتستهدف الخطة الاستراتيجية التي وضعها المركز عام ٢٠١٠م المجالات الأربعة التالية:

- ♦ إنشاء قاعدة بيانات موثقة عن نسبة ذوي الإعاقة وتوزيعهم في المملكة.
 - ♦ تطوير الأساليب التشخيصية.
 - ♦ دعم البحث المتقدم.
 - ♦ إطلاق مبادرات خاصة منتقاة بعناية.
- وتمثل هذه المجالات الأربعة لب اهتمام برنامج مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة الذي يرى أن بإمكانه تقديم أفضل الخدمات للمعوقين داخل المملكة من خلال التركيز على تلك المجالات. وفي هذا الإطار يعمل قسم الشؤون الأكاديمية والتدريب على تحقيق رؤية ورسالة المركز في خدمة المجتمع عامة، وذوي الاحتياجات الخاصة على وجه الخصوص. ويتجسد التزام القسم بتحقيق ذلك من خلال استخدام العلوم وتنسيقها لخدمة المجتمع على شكل قوالب من البرامج التدريبية، والمشاريع التطويرية التي تصب فائدتها بشكل مباشر في رفع مستوى الوعي العلمي والمجتمعي بمجال الإعاقات المختلفة. كما يتبنى القسم خطة المركز الاستراتيجية في التركيز على الإعاقات الأكثر انتشاراً مثل: صعوبات التعلم، واضطرابات اللغة والتواصل، من حيث التعرف عليها، وتشخيصها، ووضع استراتيجيات علاجية وتأهيلية معتمدة. كما

عبدالعزیز، صاحب السمو الأمير فيصل بن سعود بن محمد آل سعود، صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز، كما تضم عدداً كبيراً من أبرز رجال الأعمال والوزارات والهيئات والمؤسسات والشركات والبنوك والمستشفيات والجمعيات.

وتهدف جمعية المؤسسين إلى أن يتبوأ مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة دوراً ريادياً على الصعيدين الوطني والإقليمي؛ ليساهم في التطور الإيجابي لصالح المعوقين وعائلاتهم، وليساهم في توحيد الجهود والتطور العلمي والنمو المطرد لتحقيق ما يلي:

توثيق التعاون مع الجهات المعنية في المملكة العربية السعودية؛ لإنشاء قاعدة معلومات وسجل وطني للإعاقة، ولزيادة تمويل الأبحاث الأساسية والتطبيقية العلمية ذات الجودة العالية.

وضع أولويات المشاريع الوطنية التي يجب تنفيذها، والمساهمة في رفع مستوى الوعي الصحي والعلمي في مجال الإعاقة، وزيادة الأبحاث العلمية الخاصة برعاية المعوقين. مساندة المجلس الأعلى لشؤون المعوقين في المملكة لأداء دوره المناط به.

كما تهدف جمعية مؤسسي المركز إلى تنمية القوى البشرية المؤهلة في مجال الإعاقة، والعمل على أن يصبح المركز جزءاً من المجتمع العالمي العلمي المتخصص في أبحاث الإعاقة، والتعاون من خلال الدراسات الدولية متعددة المواقع، وإبراز دور المركز في خدمة البحث العلمي في المملكة، ومساعدته لأصحاب القرار في اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين حياة المعوقين، وإيجاد الحلول لمشكلاتهم.

مجلس الأمناء

ومركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة مؤسسة غير حكومية يديرها مجلس أمناء يتم تعيين أعضائه من قبل مؤسسي المركز، ويضطلع مجلس إدارة المركز بمسؤولية الإشراف على شؤون المركز. ويتكون مجلس إدارة مركز الملك

يعتبر مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة أحد أهم مراكز البحوث العلمية المتخصصة على مستوى العالم.. وتستهدف خطته الاستراتيجية 4 مجالات

تهدف جائزة الملك سلمان لأبحاث الإعاقة إلى تشجيع الجهود المحلية والإقليمية والعالمية الرامية إلى إثراء العلم والمعرفة في مجالات الإعاقة المختلفة





رسالة خادم الحرمين الشريفين عن المركز

«لا تزال قضية الإعاقة وتداعياتها الاجتماعية والاقتصادية تشكل أحد أهم التحديات التي تواجهها المجتمعات المعاصرة. وتتمثل أكثر الوسائل فاعلية للتصدي لهذه القضية في البحث لمعرفة مسببات حالات الإعاقة؛ أملاً في تجنب وقوعها، وإيجاد حلول لمعالجتها. إضافة إلى تذليل العقبات التي تواجه المعوقين، وتُحدّ من قدراتهم في أن يكونوا شريحة منتجة وفاعلة في المجتمع. ويمثل هذا المركز لبنة إضافية للجهود التي يتبناها المجتمع السعودي الخيّر لمواجهة الإعاقة، ومساعدة المعوقين. والإسهام في رفع المعاناة عنهم؛ باعتبارهم فئة عزيزة من فئات مجتمعنا المتكامل المتراحم. ندعو الله أن يوفق القائمين عليه، والمتعاونين معه، إلى تحقيق كامل أهدافه. سلمان بن عبدالعزيز».

المليك: ندعو الله أن يوفق القائمين عليه والمتعاونين معه إلى تحقيق كامل أهدافه

جائزة الملك سلمان لأبحاث الإعاقة

تعد جائزة الملك سلمان لأبحاث الإعاقة من أبرز صور التحفيز والتشجيع على تطوير المجالات البحثية في هذا الجانب الإنساني المهم. ويرجع الفضل -بعد الله- في إطلاق هذه الجائزة إلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان، وهو الذي تابع مراحل إعدادها، وأشرف على خطوات اعتمادها؛ حرصاً منه على تنشيط حركة البحث العلمي في مجال الإعاقة والأشخاص ذوي الإعاقة محلياً وإقليمياً وعالمياً؛ باعتباره أهم الوسائل التي يمكن استحداثها في التصدي للإعاقة، سواء بالوقاية منها أو بالحد من آثارها عند وقوعها. وتهدف الجائزة إلى تشجيع الجهود المحلية والإقليمية والعالمية الرامية إلى إثراء العلم والمعرفة في مجالات الإعاقة المختلفة، وتعزيز بيئة الإبداع الفكري والتفوق العلمي في مجال الإعاقة بما يكفل إيجاد الطرق والوسائل والحلول والبدائل التي تؤدي إلى الحد من الإعاقة أو التخفيف من آثارها على الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرتهم. كما تهدف إلى تأصيل مفهوم البحث العلمي في مجال الإعاقة ونشر ثقافته في المجتمع محلياً وإقليمياً وعالمياً، وتفعيل دور البحث العلمي في تحسين نوعية البرامج والخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة، وتطوير البحث العلمي لتكثيف التقنية الحديثة لصالح الأشخاص ذوي الإعاقة بما يمكنهم من الاعتماد على أنفسهم، والتغلب على مشكلاتهم، وتحقيق طموحاتهم. وكذلك الاستفادة من نتائج البحث العلمي في إيجاد بيئات اجتماعية يتحول فيها الأشخاص ذوو الإعاقة من فئات مستهلكة إلى فئات منتجة تساهم بشكل فاعل في بناء المجتمعات ورفقها. وتمنح الجائزة في فروع الإعاقة الثلاثة الرئيسية، وهي: فرع العلوم الصحية والطبية، وفرع العلوم التربوية والتعليمية، وفرع العلوم التأهيلية والاجتماعية.

يستهدف تطوير بطاريات التشخيص الخاصة بصعوبات التعلم بشكل يتسق مع الثقافة البيئية والمحلية، مستنداً إلى أحدث البحوث والممارسات العلمية في هذا المجال. ويعمل القسم كذلك على رفع كفاءة المختصين والعاملين في مجال الإعاقة بتزويدهم بأفضل المستجدات العلمية والممارسات التطبيقية على مدار العام. وضمن النشاط البحثي للمركز يبرز التعاون مع برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي، وذلك بدعم أبحاث الإعاقة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال زيادة عدد البعثات المخصصة للطلبة المعوقين، وخصوصاً الذين يعانون صعوبات التعلم وذوي الاحتياجات الخاصة. كما يبرز ضمن هذا النشاط الإصدارات الرصينة والفعاليات العلمية، ومن أبرزها الملتقى العلمي لأبحاث الإعاقة الذي ينظمه المركز سنوياً بالتعاون مع مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، وهو المنتدى الذي يشارك فيه باحثون وعلماء وأكاديميون وخبراء من داخل المملكة وخارجها على دراية كاملة بالكثير من منهجيات البحث العلمي في مجالات الإعاقة، والتي من شأنها تحسين وتطوير أبحاث الإعاقة. ويقوم المركز كذلك بدعم وتنسيق وإدارة وتمويل الأنشطة البحثية والأكاديمية التي يراها مفيدة للمجتمع السعودي خاصة، والإنسانية عامة. ويستهدف أحدث الأبحاث العلمية والعملية ذات التأثير الواسع عن طريق جميع الموارد العلمية، والتقنية، والبشرية بمنهجية على النطاقين المحلي والدولي. وتعتبر الأبحاث التي يركز عليها المركز تطبيقية بدلاً من النظرية، والتي توجه لحل الصعوبات الطبية، والنفسية، والتربوية، والاجتماعية التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة.



ارتفاع عدد شركات إدارة المطالبات في قطاع التأمين أسباب ودلالات؟!

ناقشها/ جهاد أبو هاشم

لا يمكن قراءة الإحصاء الأخير لمؤسسة النقد العربي السعودي حول سوق التأمين، دون الوقوف قليلاً لتأمل معلومتين مهمتين: أولاهما أن عدد شركات التأمين حالياً -بما فيها شركات إدارة المطالبات- بلغ 35 شركة، أما المعلومة الأخرى فهي أن إجمالي المطالبات المدفوعة لعام 2014م بلغ 20,3 مليار ريال، مرتفعة 19,5 في المئة عن العام السابق؛ وهو ما دفع لدخول شركات جديدة في مجال إدارة المطالبات.. فهل ارتفاع عدد شركات المطالبات في قطاع التأمين ضرورة في هذه المرحلة أم ضرر وعيب على السوق؟ وهل هناك جوانب إيجابية لذلك؟ هذا ما سناقشه مع خبراء التأمين في قضية هذا العدد.

ارتفاع عددها.. ضرورة

على مدى الأعوام الأربعة الماضية، ساهم تطور قطاع التأمين السعودي في ارتفاع عدد شركات المطالبات التأمينية بشكل وصفه مختصون بأنه لافت وإيجابي؛ فالسوق في حاجة إلى مزيد من هذه الشركات، باعتراف الخبير الاقتصادي محمد حسن يوسف الذي أكد أن هذا العدد من شركات إدارة المطالبات ليس كافياً، وأنه مرشح للارتفاع؛ قياساً بعدد شركات التأمين الذي تجاوز ٣٥ شركة، خصوصاً أن هذه الفترة يمكن تشبيهها بالهدوء الذي يسبق العاصفة؛ فإقرار التأمين الصحي على موظفي الدولة بات أمراً وشيكاً، بدليل التصريحات المتتابعة من مسؤولي وزارة الصحة، وعلى رأسهم معالي الوزير المهندس خالد الفالح، ما يعني ازدياد الحاجة إلى مظلة تأمين تعاوني تحمي أفراد المجتمع.

ويزيد يوسف أن متابعته للشأن الاقتصادي السعودي، وعلى رأسه قطاع التأمين، زادت من يقينه بأهمية وجود شركات عدة لإدارة المطالبات التأمينية؛ فهي «بغاية الضوابط الكفيلة بحماية السوق واحترافيتها، والتي تهدف إلى تقديم المساعدة وحماية حقوق أطراف العلاقة التأمينية (شركة التأمين من جهة، ومقدم الخدمة الطبية من جهة ثانية، وحامل البطاقة التأمينية من جهة ثالثة)، وفقاً لاتفاقية مبرمة بين شركات التأمين ومقدمي الخدمات الطبية».

ويصف الخبير التأميني الدكتور هشام توفيق من جانبه ارتفاع عدد شركات إدارة المطالبات التأمينية بـ«المثمر والإيجابي»، مشيراً إلى أن «شركات التأمين الناشئة تعتمد على خبرات شركات المطالبات وموظفيها، فضلاً عن الفوائد التي تجنيها هذه الشركات نتيجة علاقات شركات إدارة مطالبات التأمين مع مقدمي الخدمة؛ إذ حصل على حسومات مالية بعد تسوية المطالبات، ما يخفض التكلفة المالية الإجمالية على شركات التأمين حديثة العهد. وحتى تؤسس هذه الشركات الحديثة إدارات لتسوية المطالبات التأمينية فإنها تحتاج إلى سنوات عدة؛ نتيجة ندرة المتخصصين في هذا المجال، والافتقار إلى موظفين متخصصين في الترميز الطبي والأنظمة الإلكترونية، والدراسة بالقوانين واللوائح والأنظمة».

ولفت دكتور توفيق النظر إلى الأرقام الحديثة الصادرة عن مؤسسة النقد العربي السعودي؛ إذ تبين أن إجمالي المطالبات المدفوعة لعام ٢٠١٤م بلغ ٢٠,٣ مليار ريال، مقارنة بـ ١٧ مليار ريال لعام ٢٠١٣م، مرتفعاً بنسبة ١٩,٥ في المئة، واستحوذت المطالبات المدفوعة للتأمين الصحي على ٥٧ في المئة من إجمالي المطالبات التأمينية. كما تجاوز إجمالي أقساط التأمين المكتتب بها في السوق السعودية خلال العام ذاته ٣٠,٤ مليار ريال، بزيادة قدرها خمسة مليارات ريال عما كان عليه في العام السابق، بنسبة نحو بلغت ٢٠,٨ في المئة. كما

بلغت رؤوس الأموال المستثمرة في شركات التأمين نحو عشرة مليارات ريال، وبلغ إجمالي موجودات المؤمن لهم ٣٥ مليار ريال، وإجمالي موجودات المساهمين ١٢ مليار ريال. وهذه أرقام - بحسب توفيق - «هائلة، وتحتاج إلى مزيد من شركات إدارة المطالبات الاحترافية للتعامل معها، والمزيد من المتخصصين». عازياً أسباب ارتفاع أعداد هذه الشركات إلى «قفزات النمو التي تشهدها السوق عاماً تلو الآخر».

دلالات.. واستشراف

وحين سألنا خبراء التأمين؛ علام يدل ارتفاع عدد شركات إدارة المطالبات التأمينية في السوق السعودية؟

أجاب الخبير الاقتصادي محمد حسن يوسف بأن «هذا الارتفاع يدل على استشراف هذه الشركات لمستقبل سوق التأمين؛ فالسوق تستوعب المزيد من هذه الشركات، والقطاع سيكون واعدًا نتيجة الجهود التي تبذلها الدولة، وعلى رأسها مجلس الضمان الصحي التعاوني ومؤسسة النقد العربي السعودي (ساما)؛ لتنظيم سوق التأمين بشكل عام، وشركات إدارة المطالبات بشكل خاص، ووضع التنظيمات واللوائح التي تكفل حقوق جميع الأطراف». مستشهداً بدراسات حديثة تقول إن «مساهمة قطاع التأمين في إجمالي الناتج المحلي السعودي تصل إلى نحو ١ في المئة، فيما يشكل التأمين الصحي منه ٠,٥ في المئة؛ أي النصف فقط. وفي المقابل فإن نسبة مساهمة التأمين في دول أخرى متقدمة ودول مجاورة تجاوزت ١٠ في المئة؛ ما يعني أن السوق السعودية في طور النمو والتقدم، وأنها تحتاج إلى المزيد من الشركات والخبرات».

ويتابع: «هناك دخلاء على مهنة إدارة مطالبات التأمين يعملون بشكل انفرادي تحت مظلة شركات مرخصة؛ وهو ما يؤدي السوق، إلا أن الضوابط التي وضعتها (ساما) لعبت دوراً كبيراً في الحد من وجودهم، وستتضاءل هذه الظاهرة إلى أن تنتهي». محذراً من مغبة استمرار ازدياد أعداد هذه الشركات دون الالتفات إلى جودة أعمالها؛ فالجودة هي الفصل في الحكم عليها».

من جهته يرى الدكتور توفيق أن أمام مجلس الضمان الصحي التعاوني مهمة صعبة مع شركات إدارة مطالبات التأمين، مثل: إجراءات الاعتماد، والتأكد من جاهزية هذه الشركات، وجديتها، وقدرتها على الوفاء بالالتزامات والعقود المبرمة مع شركات التأمين ومقدمي الخدمة الطبية؛ إذ تتم متابعة عمل هذه الشركات من قبل المجلس كجهة رقابية إشرافية. وفي المقابل يقع على عاتق شركات إدارة المطالبات مهمة توثيق علاقاتها بمجلس الضمان الصحي، وإطلاعه أولاً بأول على مستجدات العمل، والعوائق التي

لا يختلف اثنان على أن مجال إدارة المطالبات التأمينية يوفر للمواطنين عدداً كبيراً من الوظائف المباشرة وغير المباشرة

لإدارة المطالبات الطبية، وضبط التسويات ومحاوله تطوير هذه البرامج الطبية، إضافة إلى القيام بالدراسات الاكتوارية لتقدير التعويضات المستقبلية. وبشتمل دورها كذلك على تقديم الخدمات الاستشارية، وعقد الاتفاقات مع مقدمي الخدمات الطبية نيابةً عن شركات التأمين، وهي مهام كبيرة قد لا تستطيع شركات التأمين إتمامها منفردة دون مساعدة شركات إدارة المطالبات.

وظائف مباشرة وغير مباشرة

لا يختلف اثنان على أن مجال إدارة المطالبات التأمينية يوفر عدداً كبيراً من الوظائف المباشرة وغير المباشرة: فالأولى تُعنى بموظفي إدارة المطالبات التأمينية من أطباء وفنيين صحيين، والأخيرة تُعنى بالإداريين والماليين والمحاسبين واختصاصيي الترميز الطبي من ذوي الخبرة، والمُؤهلين من الهيئة السعودية للتخصصات الطبية، والذين لديهم القدرة والكفاءة لإدارة المطالبات والموافقات والتسويات، والفواتير، وإدارة البوالص الطبية، وإعداد التقارير المحاسبية، والتدقيق الطبي والإداري، وكشف المطالبات الاحتمالية.

وبزبد على ذلك الدكتور هشام توفيق بأن «عدد الموظفين العاملين في شركات التأمين بلغ في

تواجهها، وما يرونه ملائماً لتطوير القطاع؛ مما ينعكس إيجاباً على السوق كله».

الوقت.. أولاً

ولدى سؤال عدد من شركات التأمين عن فوائده شركات إدارة المطالبات؛ تبين أن هناك إجماعاً على أن شركات إدارة المطالبات تحقق مطلباً أساسياً تلزم به لائحة مجلس الضمان الصحي، ألا وهو توفير الوقت؛ فاللائحة تلزم شركات التأمين بالرد على المطالبات التأمينية خلال ٦٠ دقيقة على الأكثر؛ ما يتطلب وجود كوادر متخصصة طبياً وإدارياً قادرة على تلبية هذا الالتزام؛ فتلجأ إلى شركات إدارة المطالبات.

وإضافةً إلى اشتراط وجود تخصص طبي ملائم لدى موظفي شركات إدارة المطالبات التأمينية لفحص ودراسة المطالبات الطبية، فإنه ينبغي لموظفي هذه الشركات إدارة كل الأعمال التي تتعلق بمطالبات التأمين الصحي وتسويتها، وترتيب عملية دفع التعويضات لحامل الوثيقة الصحية الصادرة عن شركات التأمين. كما يتركز دور شركات إدارة المطالبات على إدارة البرامج الطبية الصادرة عن شركات التأمين الصحي أو مقدمي الخدمات الطبية وتنفيذها من خلال إعداد أنظمة محاسبية



الخبير الاقتصادي محمد حسن يوسف:
السوق لا تزال في حاجة إلى المزيد من هذه الشركات



ما هي شركات المطالبات التأمينية؟

بطاقة التأمين عند الحاجة، رغم إصدارها آلاف الموافقات شهرياً، وإنما يتعدى دورها ذلك إلى تنظيم شبكة مقدمي الخدمات الصحية؛ لاستقبال ومعالجة المؤمن لهم، ومراقبة وتصفية المطالبات، وإبرام مخالصات حسابية، وتتقاضى شركات إدارة المطالبات التأمينية لقاء ذلك أنعاباً إدارية من شركات التأمين التي تربطها عقود مبرمة معها.

إذ يقدم المستشفى أو المركز العلاجي إلى أقسام المطالبات التأمينية لشركات التأمين أو شركات إدارة المطالبات التأمينية المتعاقدة مع شركات التأمين، طلباً لإصدار الموافقة، وليس لحامل البطاقة التأمينية أن يتواصل مباشرة مع الشركات -كما يظن البعض-.

ودور هذه الشركات لا ينحصر في خدمة حامل

تعتبر شركات إدارة المطالبات التأمينية بمثابة طرف ثالث احترافي يدير عملية التأمين، ولحامل بطاقة التأمين الاستعانة بهذه الشركات -عن طريق الموظف المختص- في حال واجه أي صعوبات أو عقبات من قبل مقدمي الخدمة؛ فشركة إدارة المطالبات التأمينية هي الخولة لإصدار الموافقة على أي حالة علاجية خلال ٦٠ دقيقة على الأكثر.



والمقاعد الجامعية المتخصصة في قطاع التأمين دفعت بشركات إدارة المطالبات إلى التكفل بمهمة تأهيل الكوادر في مجال التأمين؛ فأخذت على عاتقها تدريب الشباب السعوديين؛ ليتمكنوا من أداء الأعمال المنوطة بهم على الوجه المطلوب. مشيداً بدعم صندوق تنمية الموارد البشرية (هدف) في «تزويد شركات التأمين بالكوادر المؤهلة بحسب الإمكانيات»، ومطالباً في الوقت ذاته بوجود آلية تلزم هذه الكوادر بالبقاء والاستمرارية مع شركات التأمين التي قامت بتدريبهم.

أما عن فرص عمل المرأة في قطاع التأمين وإدارة المطالبات، فوصفها بـ«المشاركة الخجولة»؛ ف«عدد السيدات والفتيات العاملات في مجال إدارة المطالبات يمكن عددهن على أصابع اليد الواحدة. أما العاملات في قطاع التأمين ككل فهن أكثر عدداً». موضحاً أن «ما يتحكم في هذه الأعداد هو قوانين عمل المرأة، والمستوى الأكاديمي وخبرة الكادر النسائي الذي قد لا يصل إلى المستوى المطلوب».

الإحصاء الأخير لـ(ساما) ٩٥٥٩ موظفاً، أكثر من نصفهم سعوديون. وواقع الحال يبشر بأن توظيف الوظائف في إدارة المطالبات ينمو تدريجياً، مبيناً أن «توليد فرص عمل للمواطنين ميزة رئيسية لهذه الشركات، يضاف إليها إيجاد فرص استثمارية مجدية لرجال الأعمال السعوديين الذين يرون أن قطاع التأمين لا يزال في بدايته، وأنهم سيجنون ثماره خلال السنوات القليلة المقبلة».

ويرى أيضاً أن «إنكأ روح المنافسة الشريفة في قطاع التأمين يعد إحدى أهم مزايا شركات إدارة المطالبات؛ فشركات التأمين تسعى إلى إرضاء عملائها، وتقديم خدمات بجودة عالية. ولا يتحقق ذلك دون وجود شركة مكتملة الأركان، لديها قسم متميز لإدارة المطالبات، أو أبرمت اتفاقاً مع شركة متميزة لإدارة المطالبات لديها الخبرة العالية، وشبكة مقدمي خدمة طبية واسعة الانتشار».

ويوضح الدكتور هشام توفيق أن «قلة المعاهد

الخبير التأميني د. هشام توفيق:
ارتفاع عدد شركات إدارة المطالبات
التأمينية مثمر وإيجابي





هل يحول ضعف رؤوس أموال شركات التأمين
دون توليها أنواعاً مهمة من التأمين

التأمين على المشاريع الكبرى.. وسبل زيادة حصة شركات التأمين المحلية

لا شك في أن التأمين يعتبر داعماً رئيساً للاقتصاد، وأن التوسع الاقتصادي الذي تصحبه مشروعات تنمويه ضخمة يحتاج إلى سوق تأمين قوية توفر احتياجات هذه المشروعات من المنتجات التأمينية، التي توفر بدورها الأمان والاستقرار وضمان استمرارية هذه المشروعات. لكن يبدو أن الكثير من شركات التأمين في المملكة باتت في الآونة الأخيرة تواجه بعض التحديات عند تقديمها لخدمات التأمين المرتبطة ببعض المشاريع الكبرى. وقد كشفت نتائج القطاع أن التأمين على المشاريع الكبرى لا يزال يشكل نسبة محدودة من إجمالي سوق التأمين، فبالرغم من التطور الإيجابي لقطاع التأمين في المملكة، إلا أن الإنفاق الكبير على مشروعات البنية التحتية والصناعية، لم يسهم بشكل فعال في زيادة معدلات نمو سوق التأمين المحلية، كون معظم المشروعات الكبرى يتم التأمين عليها لدى شركات تأمين عالمية في الأسواق الخارجية دون الرجوع للشركات المحلية، مما أدى إلى حرمان هذه الشركات من حصة كبيرة من أقساط التأمين المتسربة خارج المملكة، فضلاً عن التأثير السلبي على مستوى تطور الخبرات الفنية لسوق التأمين، وكذلك معدلات الاحتفاظ بأنواع التأمين الخاصة بالمشاريع الكبرى، والتي ظلت محدودة حتى الآن.

في هذا التقرير نستطلع آراء مسؤولي قطاع التأمين المحلي لمعرفة ما إذا كانت شركات التأمين المحلية تعاني من هذه التحديات؟ وهل هي قادرة ومؤهلة بالشكل المطلوب للتأمين على هذا النوع من المشاريع؟ أم أنها بحاجة إلى ملاءة مالية ومزيد من الخبرات لتتمكن من التأمين وإعادة التأمين على تلك المشاريع؟



إعداد/ مرتضى أبو حسين

تأمين المشاريع الكبرى

بداية يؤكد مدير عام شركة الدرع العربي للتأمين باسم عودة أن المملكة العربية السعودية مرت في السنوات الأخيرة بمراحل نمو وتطور كبيرين، الأمر الذي أتاح المجال لشركات التأمين الاستفادة من هذا النمو في زيادة حجم الأعمال. معتبراً أن كون بعض هذه المشاريع يتم تأمينها في الأسواق الخارجية لا يدل على عدم الثقة في قدرات شركات التأمين المحلية؛ وإنما قد يعود إلى عدة عوامل أهمها أن بعض هذه المشاريع ترتبط بأخطار متخصصة لا يوجد لها تغطيات تأمينية متوفرة لدى الشركات السعودية بشكل كاف حتى تاريخه. كـبعض مشاريع الطاقة والكيمويات، وشركات الطيران. وهذا بالطبع يعود لحداثة صناعة

التأمين في المملكة العربية السعودية. وأبان عودة أن العامل الثاني لتأمين هذه المشاريع في الخارج هو تصنيف بعض هذه المشاريع بالأنشطة ذات المخاطر العالية. وبالتالي هناك ابتعاد وقائي من قبل شركات التأمين نفسها في إطار إدارتها للمخاطر، أو عدم وجود الإمكانيات لديها من ناحية إعادة التأمين. فضلاً عن أن هناك مشاريع نفذتها شركات استثمارية ترتبط بعقود شراكة مع شركات عالمية، وعليه تلجأ هذه الشركات العالمية إلى نظيراتها في قطاع التأمين في الأسواق العالمية لارتباطها المسبق معها. كما أن هناك بعض المشاريع ذات طبيعة خاصة تتطلب شروطاً تأمين خاصة تدخل ضمن المنافسة المحلية والعالمية.

«

قبل صناعة التأمين من خلال لجنة التأمين التنفيذية الممثلة لقطاع التأمين، وبدعم كبير من مؤسسة النقد العربي السعودي.

إدارة الخطر

وقال عودة إن عمل شركات التأمين سواء كان محلياً أو عالمياً يعتمد على مبدأ نقل الخطر، وبالتالي الاعتماد على برامج واتفاقات إعادة التأمين، حيث من الضرورة على كل شركة تأمين أن تقوم بعقد إتفاقات سنوية، أو لبعض الحالات المنفردة مع إحدى شركات، أو مجموعات إعادة التأمين كنوع من أنواع إدارة المخاطر، وبالطبع فإنه يترتب على هذه الاتفاقات حصصاً معينة من الأقساط، لكن يعتبر المقابل لهذه الأقساط مقابل كبير جداً، وهو توفير الحماية لشركات التأمين عند التعرض للحوادث الكبيرة وحمايتها من تآكل رؤوس أموالها. وأضاف إنه من هذا المنطلق فإننا لا نستطيع أن نسمي هذه الحصص تسرياً للأقساط بقدر ما هي إدارة للمخاطر، ولكننا بحاجة ماسة لزيادة النسبة التي تأخذها الشركات المحلية من أقساط هذه المشاريع، كما أنه ينبغي ملاحظة عدم وجود شركات إعادة تأمين محلية باستثناء شركة إعادة (سعودي ري)، والتي تحتاج لدعم أكبر من الدولة والقطاع، حتى تستطيع القيام بدور أكبر في مساعدة شركات التأمين السعودية في هذا الجانب.

وأشار عودة إلى أن هناك ضوابط ومحددات لعملية إعادة التأمين التي تقوم بها شركات التأمين مع الشركات العالمية، وذلك حسب تعليمات مؤسسة النقد في هذا المجال، حيث تم مراعاة كافة الظروف الخاصة لكل شركة، ضمن إطار اللوائح التنفيذية الخاصة بإعادة التأمين.

خارطة نجاح

وعدد مدير عام شركة الدرع العربي للتأمين الحلول الناجحة التي يمكن الاستعانة بها في مواجهة محدودية شركات التأمين في المنافسة على قبول الخطر، والتي من أبرزها وجود برامج إعادة تأمين مرنة، وامتلاك شركات إعادة التأمين المحلية ملاءة مالية وفنية عالية، بالإضافة إلى زيادة الوعي والثقافة التأمينية، وتطوير القدرات الإكتتابية لشركات التأمين، فضلاً عن ضرورة التعاون بين كافة الأطراف ذات العلاقة الداخلية مع شركات التأمين، وإنشاء الأوعية التأمينية من خلال مشاركة التأمين بين شركات السوق المحلية، وأخيراً ضرورة التنوع داخل المنتج والغطاء الواحد، وتفعيل مبدأ معاينة وتقدير وتقييم المخاطر، واختتم عودة حديثه عن التغطيات التي توفرها شركة الدرع العربي لتأمين المشاريع الكبرى، حيث أوضح أن شركة الدرع العربي

وكشف عودة أن معظم المشاريع الكبرى تؤمن من خلال شركات وساطة محلية، وبالتالي هناك فائدة أيضاً ولو بنسبة محدودة تعود على السوق المحلية، مشيراً إلى أن هناك ترتيبات خاصة تقوم بها مؤسسة النقد العربي السعودي تخص هذه المشاريع، مما يبرهن على عدم وجود إهمال من قبل الشركات المحلية، خاصة وأن صناعة التأمين في المملكة العربية السعودية في تطور مستمر، وبالتالي سيأتي يوم تكون كل هذه المشاريع، أو غالبيتها العظمى مؤمنة من قبل شركات محلية.

رأسمال الشركات ليس عائقاً

وحول أهمية رأسمال شركة التأمين أكد عودة أنه لا يعتبر العائق الوحيد أمام تأمين المشاريع الكبرى، حيث أن هناك أسباباً أخرى تتعلق بتعقيد وحجم هذه المشاريع، ووجود شركات دولية ذات علاقة سواء مولة أو منفذة؛ مما يصعب مسألة التأمين على الشركات المحلية، مبيناً أنه لكي تستطيع شركات التأمين أن تقوي مركزها، وتزيد من الحصة التي تحتفظ بها من الأخطار المختلفة، وبالتالي زيادة حصتها من تلك المشاريع، لا بد أن تتمتع بالملاءة المالية العالية والمقدرة الجيدة لضمان إتفاقات إعادة التأمين لديها.

وأوضح عودة أنه من أجل أن ينجح عمل شركة التأمين بشكل عام يحتاج إلى عدة عوامل من أهمها: توفر الوعي والثقافة التأمينية لدى الأفراد والشركات في المحافظة على شركات التأمين باعتبارها إحدى المكتسبات الوطنية، وضرورة توفر قاعدة بيانات وطنية يمكن الرجوع إليها في تأمين الأفراد والشركات، بالإضافة إلى توفر استراتيجيات اكتتاب لدى شركات التأمين قائمة على أسس تأمينية وفنية صحيحة، وتوفير طاقم عمل إداري وفني قادر على إدارة المحفظة التأمينية، وإبرام إتفاقات إعادة تأمين مع شركات إعادة تأمين ذات ملاءة فنية ومالية عالية.

وأوضح أن من أهم عوامل النجاح توفر أسس الحوكمة والتدقيق الداخلي بأسلوب مستمر، فضلاً عن تكاملية عمل المؤسسات الداعمة والمتداخلة مع عمل شركات التأمين، ووضوح المرجعيات القانونية والإشرافية والرقابية، وأخيراً ضرورة افتتاح السوق المحلية على السوق العالمية للاستفادة من التجارب والخبرات، لتبادل الخبرات والمنفعة بين أطراف العلاقة التأمينية.

ومن واقع التجربة أكد عودة أن رأس المال لم يكن هو الأداة الوحيدة في حتمل الأخطار أو تغطيتها، حيث إن هناك حلولاً يمكن في إطارها زيادة النسبة التي يتم تأمينها من المشاريع الكبرى داخل المملكة، حتى بوجود نفس المستوى من رؤوس أموال شركات التأمين، مبيناً أن بعض هذه الحلول قيد الدراسة من

كشفت نتائج القطاع أن التأمين على المشاريع الكبرى لا يزال يشكل نسبة محدودة من إجمالي سوق التأمين بالرغم من التطور الإيجابي لقطاع التأمين في المملكة



باسم عودة:
التأمين على بعض المشاريع في الأسواق الخارجية لا يدل على عدم الثقة في قدرات شركات التأمين المحلية، ورأس المال ليس هو الأداة الوحيدة في تحمل الأخطار أو تغطيتها، فهناك حلول يمكن في إطارها زيادة نسبة ما يتم تأمينها من المشاريع الكبرى داخل المملكة.



محمد صوري:
بعض شركات التأمين
المحلية قادرة عن تأمين
كبرى المشاريع، حيث
أن لديها القدرة الكاملة
على تغطية التعويضات
التأمينية مهما بلغ
حجمها، نظراً لما تتمتع به
من ملاءة جيدة وفائض
مالي.

التأمينية الكبرى، الأمر الذي يؤكد متانة وقوة تلك الشركات.

وكشف الصوري أن قطاع التأمين السعودي يفقد فرصاً كثيرة نتيجة التأمين على معظم المشاريع الكبرى بنظام التعاقد المباشر مع شركات تأمين عالمية، معتبراً أن التعاقد مع الشركات المحلية للتأمين على المشاريع الكبرى يتيح لها فرصاً لمعرفة الخبرة وتطوير عملها، مما يساعد على إبقاء نسبة مقبولة بشكل مبدئي من قيمة أفساط التأمين على تلك المشاريع داخل المملكة، من خلال شركات إعادة التأمين المحلية، منوهاً إلى نجاح سوق التأمين السعودية على مدى السنوات الماضية في توفير الحماية للأنشطة والمشاريع في مختلف المجالات، مشدداً على أن القطاع بحاجة لفرصة تمنح له لإثبات وجوده، خاصة بعد النجاح الذي حققه على مدى السنوات الأخيرة وبمعدلات قياسية.

وطالب صوري الجهات الرقابية في المملكة بأن تلزم الشركات صاحبة المشروعات التنموية الكبرى بالمملكة بتخصيص حصة من عقودها لشركات التأمين المحلية، وأيضاً أن تتضافر جهود شركات التأمين المحلية بالعمل المشترك فيما بينها، معتبراً أن هذا التنسيق المشترك من شأنه أن يزيد من ملائتها المالية، وأن يتيح تبادل الخبرات والكفاءات، وأنه يمكن أن يتم من خلال عمل لجان مشتركة بين هذه الشركات التعامل مع هذه المشاريع الكبرى.

للتأمين تعتبر من شركات الصف الأول من حيث إدارة الخطر والقبول للأخطار التي تناسب إستراتيجتنا العامة، والتي تلائم إتفاقات إعادة التأمين الخاصة بنا، وتتواءم مع تعليمات مؤسسة النقد العربي السعودي، فهي من الشركات التي لم تخسر، وكانت دائماً تحقق تطوراً ونمواً ثابتاً ومستمرًا، وهذا يعود بالطبع لتوفيق الله أولاً، ثم لتوفر الدوائر الفنية والإدارية القادرة على إدارة المحفظة التأمينية بعدد من التغطيات التأمينية التي تلبي حاجات الأفراد والشركات. كما تعمل الإدارة وكافة أعضاء فريق العمل على البحث الدائم عن كل ما يضمن تطوير التغطيات الموجودة لدينا، أو استحداث تغطيات جديدة تلبي النمو المستمر في السوق المحلية.

بحاجة لفرصة

من جانبه أكد محمد فؤاد صوري أحد مسؤولي قطاع التأمين أن التأمين أصبح من الضرورات المهمة للأنشطة الاقتصادية الكبرى، وأن بعض شركات التأمين المحلية قادرة عن تأمين كبرى المشاريع، إذ إن لديها القدرة الكاملة على تغطية التعويضات التأمينية مهما بلغ حجمها، نظراً لما تتمتع به من ملائمة جيدة وفائض مالي يجعلها قادرة على تعويض أي مخاطر قد تقع، دون الحاجة إلى الاستعانة بشركات عالمية. ودلل على ذلك بقيام شركات التأمين المحلية بتأمين الكثير من المشاريع

سلمان بن بندر السديري: علاقتنا بمجلس الضمان الصحي جيدة.. ولديهم برنامج محاسبي جديد

حاوره/ مصطفى شهاب

ضيفنا في هذا العدد هو سلمان بن بندر السديري ممثل مكتب (العظم والسديري محاسبون ومراجعون قانونيون) الذي يتولى مراجعة القوائم المالية لمجلس الضمان الصحي التعاوني.. التقيناه؛ فألقى الضوء على العلاقة الرسمية بين الطرفين، ورؤيته لأداء الإدارة المالية للمجلس، ومدى حاجة شركات التأمين العاملة في المملكة إلى المستشارين الماليين. كما أطلعنا على طبيعة عمل مكاتب المحاسبة، ومواصفات المحاسب القانوني، ودور الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين في النهوض بهذه المهنة... والكثير الكثير من المحاور والتفاصيل التي نطالعها في السطور التالية..





**نتولى مراجعة القوائم المالية
لمجلس الضمان الصحي.. ولا يتم
تقديم النصح والمشورة لأن ذلك
يتعارض مع المعايير**

من التطور؛ إذ تم انتقال المجلس إلى مبان جديدة،
وتم بعض التطوير في التسجيل المحاسبي من خلال
برنامج محاسبي بدء فيه خلال هذا العام.

**برأيكم.. هل يمكن تطوير عمل مكاتب المحاسبة
القانونية؛ ليشمل تقديم بعض الاستشارات
المحاسبية لعملائها، وهل من أمثلة على هذه
النماذج؟**

يمكن من خلالها تقديم خدمات الاستشارات الركوية
والتوجيه المحاسبي ومعادلة الإنتاج للشركات
الصناعية، شريطة ألا يكون المحاسب القانوني هو
مراجع الحسابات؛ وذلك لضمان الاستقلالية.

**ما المواصفات التي يجب أن تتوافر في
المحاسب القانوني بشكل عام، وعلى أي
أسس يتم التصنيف؟**

من أهم المواصفات التي يجب أن تتوافر في المحاسب
القانوني أن يكون خريج بكالوريوس محاسبة ولديه
الشخصية القيادية الجيدة. ويتم تصنيف المحاسب «

**ترتبطون بمجلس الضمان الصحي التعاوني
بعلاقة رسمية.. منذ متى بدأت هذه العلاقة؟
وكيف تصفونها؟**

منذ أول ربع للسنة المالية المنتهية في ٣١-١٢-
٢٠١٤م، وهي علاقة جيدة لم نواجه خلالها أي
مشكلات بخصوص العمل، والحقيقة لديهم إدارة
مالية منظمة ودقيقة؛ ما يسهل عمل المراجع
القانوني لحسابات المجلس.

**ما طبيعة الأعمال المحاسبية التي تتولونها
للمجلس؟ وهل تشمل تقديم النصح والمشورة؟
الأعمال التي نتولاها هي مراجعة القوائم المالية
لمجلس الضمان الصحي. ولا نتجاوز ذلك لتقديم
النصح والمشورة؛ لأن ذلك يتعارض مع المعايير
المحاسبية.**

**كيف نما أداء الإدارة المالية للمجلس عبر فترة
متابعتمكم لأداء المجلس المالي؟**
في بداية عام ٢٠١٥م تم الانتقال إلى مرحلة أخرى

هل أنتم راضون عن المستوى الحالي لمهنة المحاسبة القانونية في المملكة، أم أن هناك حاجة إلى مزيد من التطوير، وفي أي اتجاه؟

مهنة المحاسبة في تطور مستمر، وحالتها كحال كل المهن التي تحتاج دائماً إلى المزيد من التطوير. ويجب أن نرتقي بها إلى المستوى الذي خطى به في الدول المتقدمة؛ لنتمكن من مواجهة أي أوضاع طارئة من شأنها التأثير في اقتصادنا الوطني. ومنذ صدور المرسوم الملكي الكريم رقم (م/١٢) وتاريخ ١٣/٥/١٤١٢هـ والذي تم بحجبه الموافقة على نظام المحاسبين القانونيين الذي نص في مادته التاسعة عشرة على إنشاء الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين. والهيئة تعمل -تحت إشراف وزارة التجارة- على النهوض بمهنة المحاسبة والمراجعة وكل ما من شأنه تطوير هذه المهنة والارتقاء بمستواها. وتتمثل أهم أهدافها في: مراجعة وتطوير واعتماد معايير المحاسبة، ومراجعة وتطوير واعتماد معايير المراجعة، ووضع القواعد اللازمة لامتحان الحصول على شهادة الزمالة، على أن يشمل ذلك الجوانب المهنية والعملية والعلمية لمهنة المراجعة بما في ذلك الأنظمة ذات العلاقة بالمهنة. كما تهدف إلى: تنظيم دورات التعليم المستمر، إضافة إلى إعداد البحوث والدراسات الخاصة بالمحاسبة والمراجعة وما يتصل بهما، وإصدار الدوريات والكتب والنشرات في موضوعات المحاسبة والمراجعة، والمشاركة في الندوات واللجان المحلية والدولية المتعلقة بمهنة المحاسبة والمراجعة.

وضمن جهود الدولة لتطوير المهنة فقد وافق مجلس الشورى في شهر شعبان الماضي خلال جلسته العادية الحادية والأربعين على مشروع تعديل نظام المحاسبين القانونيين، والذي تضمن إضافة أربع مواد جديدة للنظام تتعلق بنسبة الجهد الإشرافي للمحاسب القانوني وتحديد عدد الشركات المساهمة التي يقوم المحاسب القانوني بمراجعتها. وكذلك تحديد سنوات المراجعة وضوابط شطب قيد المحاسب القانوني.

وماذا عن رقابة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين على مكاتب المحاسبة؟

تتولى الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين وضع التنظيم المناسب للرقابة الميدانية؛ للتأكد من قيام المحاسب القانوني بتطبيق معايير المحاسبة والمراجعة والتقيد بأحكام هذا التنظيم ولوائحه. كما أن هناك معايير للرقابة النوعية على مكاتب المحاسبة، وتشمل هذه المعايير قسمين، يتضمن القسم الأول منها تعريفاً للرقابة النوعية وهدفها ونطاقها، ويتضمن القسم الثاني أهداف ومسؤولية الالتزام بمعايير الرقابة النوعية ومسؤولية الالتزام بها وعناصرها. والتي تكون من: الاستقلال، وتخصيص المساعدين للعمليات، والمشورة، والإشراف، والتوظيف، والتطوير المهني والتدريب لموظفي المكتب، وتقويم أداء الموظفين وترقيتهم.



القانوني على حسب سنوات خبرته، ويتدرج إلى أن يصل إلى مرحلة الشريك. ويشترط أن يكون حاصلاً على شهادة الزمالة من هيئة المحاسبين القانونيين السعودية.

هل هناك من فرق بين تولي مهام المحاسبة القانونية لهيئة حكومية أو شبه حكومية كمجلس الضمان، وشركة من القطاع الخاص، وما هذه الفوارق؟

لا توجد فروق من ناحية إجراءات التدقيق، وإنما هنالك فروق في طبيعة الجهة، فمهام المحاسبة القانونية لهيئة حكومية أو شبه حكومية كمجلس الضمان، غالباً لا تكون هادفة إلى الربحية.

منذ متى وأنتم تعملون في مجال المحاسبة، وكيف كانت البدايات قياساً بالوضع الحالي؟

كانت بداية العمل المحاسبي الفعلي منذ عام ١٤١٥هـ ومن العلوم أن البداية في أي مهنة تحتاج إلى بعض الجهد والمثابرة، وتواجه بعض الصعوبات، خصوصاً أن المهنة لم تكن لديها مرجعية مهنية واضحة، ولكن بعد إنشاء هيئة المحاسبين القانونيين والجمعية السعودية للمحاسبة؛ أصبح هنالك تنظيم أفضل للمهنة، ومصداقية أكبر لدى الجهات التي تستفيد من خدمات المحاسب القانوني.

السيرة الذاتية للضيف

الاسم: سلمان بندر السديري

تاريخ الميلاد: ١٩٦١م

الحالة الاجتماعية: متزوج

جهة العمل: العظم والسديري محاسبون

ومراجعون قانونيون

المؤهلات العلمية:

بكالوريوس إدارة أعمال من جامعة الملك سعود

عضو الهيئة السعودية للمحاسبة

ترخيص محاسب قانوني

ترخيص استشارات مالية

دورات متخصصة في الكمبيوتر والمحاسبة

والمراجعة القانونية

دورة لغة إنكليزية لمدة عام بجامعة جورج

ميسن - أمريكا

ماجستير - تخصص تسويق من جامعة

ستراير - أمريكا

المحاسبية السليمة.

هل تغني الزمالة العربية في المحاسبة عن الزمالة الدولية، وما مدى الاعتراف بالأولى دولياً؟

نعم تغني الزمالة العربية عن الزمالة الدولية، ولكن أخذ المعلومات وتداولها له أثر في تطوير الأعمال والاستفادة من القدرات والاقتصاد العالمي. وللعلم فإن الزمالة العربية غير معترف بها بالمعنى الذي يفيد الآخرين للحصول عليها.

هل لمكتبكم فروع داخل المملكة أو خارجها، وأين تتوزع؟

نعم لدينا فروع في كل من الرياض وجدة والمنطقة الشرقية.

بين المستشار المالي والخبير الاكتواري علاقة وثيقة في إطار احتياجات شركات التأمين إلى خدماتهما.. هل يغني أحدهما عن الآخر؟

لا؛ إذ يحتاج كل منهما إلى الآخر من أجل الوصول إلى المعلومات المناسبة. ويتضح ذلك بصورة جلية من خلال المهام التي يتولاها كل منهما داخل شركات التأمين. فالخبير الاكتواري يتولى: مراجعة المركز المالي للشركة، وتقوم مقدرة الشركة على تسديد التزاماتها المستقبلية، وتحديد نسب الاحتفاظ، وتسعير المنتجات التأمينية للشركة، وتحديد واعتماد الخصصات الفنية للشركة، والإطلاع على السياسة الاستثمارية للشركة وإبداء توصياته حيالها. وإعداد تقرير سنوي عن مدى كفاية المخصصات. بينما تشمل مهام المستشار المالي: إعداد وصياغة العقود والاتفاقات الخاصة بالشركة، وتقديم الاستشارات بشأن الأنظمة والمنتجات والعلامة التجارية، وصياغة اللوائح الداخلية، ومنها لائحة العمل ولائحة الحوكمة، وإعداد وصياغة المذكرات.

على الصعيد المهني.. ما الذي جذبكم إلى تخصص المحاسبة؟

لأنني أجد فيها العيار الرئيسي لنجاح الشركات ومنحها القدرة على اتخاذ القرارات وتطوير الأداء؛ لتشكل في مجملها عنصر قوة ضمن منظومة الاقتصاد الوطني.

ما الحكمة التي تلتزمون بها؟

أعط الأجر أجره قبل أن يجف عرقه.

ما أحب الهوايات إليكم؟

الرحلات البرية، والقراءة.

ماذا عن الأسرة والأبناء؟

يوجد لدي أربعة أبناء وبنت، اثنان منهم حصلوا على الشهادة الجامعية، والبقية ما زالوا على مقاعد الدراسة.

وقبول العملاء واستمرارية العلاقة معهم. والالتزام بأحكام نظام المحاسبين القانونيين ولوائحه والأنظمة الأخرى ذات العلاقة بعمل المحاسب القانوني، والفحص الداخلي الدوري. كما يتضمن هذا القسم بياناً بالعوامل الرئيسية الواجب وضعها في الحسبان عند تصميم أو تقييم معايير الرقابة النوعية وتوثيق المكتب للرقابة النوعية. وتعتبر هذه المعايير القاعدة الأساسية التي يعتمد عليها برنامج مراقبة جودة أداء المحاسبين، والذي يتم بموجبه التأكد من التزام المحاسبين القانونيين بأحكام النظام ومعايير المحاسبة والمراجعة والمعايير والقواعد المهنية الصادرة عن الهيئة والتعليمات المهنية الأخرى الصادرة عن الجهات المختصة.

ومن جانب آخر تستعين اللجان الفنية بالهيئة بمنسوبي مكاتب المحاسبة عند إعداد المعايير والقواعد العامة التي تنظم المهنة. بما في ذلك وضع وتطوير معايير المحاسبة والمراجعة وقواعد سلوك وأداب المهنة، وتنظيم برنامج الزمالة ومراقبة الأداء. ومن الجدير بالذكر هنا أن للهيئة جهوداً ملموسة في التعاون مع مكاتب المحاسبة فيما يتعلق بمجالات التعليم والتدريب وإجراء البحوث والدراسات وإصدار الدورات والكتب والنشرات والمشاركة في الندوات واللجان المحلية والدولية المتعلقة بمهنة المحاسبة والمراجعة، ما يوثق علاقة الهيئة بهذه المكاتب: من أجل الوصول إلى أداء أفضل في هذا التخصص المهم.

ما مدى ما تتمتع به مكاتب المحاسبة من شفافية؟ وهل من معايير تضمن هذه الشفافية؟

تتمتع مكاتب المحاسبة بالشفافية والاستقلالية التامة. وتوجد نماذج يجب توفيقها من كل فريق العمل لأي عملية مراجعة. كما أن هنالك عدة معايير لضمان الشفافية، منها: الحيادية في العمل، والوثائق التي تحصل عليها من العمل؛ للتأكد من صحة المعلومة.

وفق ما تلاحظون من عمل شركات التأمين في المملكة.. ما مدى احتياج هذه الشركات إلى مستشارين ماليين؟

حتاج بشدة إلى مستشارين: لتحديد المخاطر، وأيضاً إلى خبراء اكتواريين متخصصين في مجال التأمين للرجوع إليهم وتحسين الأداء. كما تستعين مؤسسة النقد -وهي الجهة المشرفة على أداء شركات التأمين- كثيراً بتقرير المحاسب القانوني لتقييم أداء هذه الشركات.

هل عدد مكاتب وشركات المحاسبة القانونية في المملكة كافٍ لاحتياجات السوق، أم أنكم ترون أن هناك حاجة إلى زيادتها؟

نظراً إلى النمو الكبير الذي تشهده سوق العمل في السعودية؛ فإن الحاجة أكيدة إلى زيادة عدد مكاتب المراجعة التي تعتمد في أدائها على المعايير

من أهم المواصفات التي يجب أن تتوفر في المحاسب القانوني أن يكون خريج كالكوريوس محاسبة ولديه الشخصية القيادية الجيدة

نظراً إلى النمو الكبير الذي تشهده سوق العمل في السعودية؛ فإن الحاجة أكيدة إلى زيادة عدد مكاتب المراجعة التي تعتمد في أدائها على المعايير المحاسبية السليمة



إسهام رأس المال الأجنبي في شركات التأمين بين الحاجة والمخاطر
**هل ينقذ رأس المال الأجنبي شركات
التأمين المتعثرة من دوامة المخاطر؟**

صفية الوكيل

في 22 يوليو الماضي، قرر مجلس الوزراء فتح المجال للمؤسسات المالية الأجنبية للاستثمار في الأسهم المدرجة في السوق السعودية، ومن بينها شركات التأمين، رغم أن خدمات التأمين كانت - ولا تزال - أحد الأنشطة المستثناة من الاستثمار الأجنبي الكامل؛ وفقاً للوائح الهيئة العامة للاستثمار.. فهل هناك من محاذير حيال هذا الاستثمار، وهل يدخل رأس المال الأجنبي من الباب الموارد إلى شركات التأمين، وهل يمكن أن يسهم هذا الدخول في إقالة الشركات الخاسرة من كبوتها؟

طرح أسهم حقوق أولوية، يعد خطوة تصحيحية لإطفاء الخسائر الماضية، والمضي قدماً في تعزيز حجم المنافسة في سوق تعد من أهم أسواق المنطقة.

التأمين يستلزم شريكاً سعودياً

وحول فتح شركة تأمين لمستثمر أجنبي بنسبة تملك ١٠٠ في المئة، أشار مدير عام تطوير الأنظمة والإجراءات بالهيئة العامة للاستثمار الدكتور عابض العتيبي إلى أن نظام الاستثمار الأجنبي مبني على أساس فتح الاستثمارات بشكل عام، وبنسبة تملك ١٠٠ في المئة للأجنبي، فيما عدا قطاعات محدودة يشترط فيها وجود شريك سعودي وهي أربعة أنشطة: الخدمات المهنية، وتجارة الجملة والتجزئة، والخدمات المالية البنوك والتأمين، والاتصالات، إلى جانب الأنشطة التي لا يُسمح للأجنبي بالاستثمار فيها، وهي ذات الصلة بالسيادة أو الخدمات الدينية مثل خدمات الحج والعمرة.

وأضاف الدكتور العتيبي في تصريح صحفي أن الأنظمة ذات العلاقة بمزاولة الأعمال بالملكية تماشى مع سياسات الدولة الاقتصادية القائمة على الانفتاح والرونة، منوهاً بالزاي والضمائم التي يمنحها نظام الاستثمار الأجنبي للشركات الاستثمارية الراغبة في الدخول إلى السوق السعودية والاستثمار فيها.

في الوقت الذي حدد فيه مجلس هيئة السوق المالية نهاية منتصف يونيو موعداً لتنفيذ قرار مجلس الوزراء القاضي بفتح المجال للمؤسسات المالية الأجنبية لشراء وبيع الأسهم المدرجة بالسوق المالية السعودية، أجمع خبراء ومحللون ماليون في حديث لمجلة التأمين الصحي التعاوني، على أن قطاع التأمين سيكون أحد أبرز القطاعات التي يستهدفها المستثمرون الأجانب لتحقيق الأرباح، لافتين إلى أن فتح الباب للاستثمار سيحقق عدداً من المنافع تتمثل في نقل قطاع التأمين من مرحلة الخسائر التشغيلية الكبيرة التي واجهها القطاع في السنوات الماضية، إلى مرحلة جديدة قد تكون أكثر إيجابية.

واتفق الخبراء على أن دخول المستثمر الأجنبي إلى سوق الأسهم سيدفع نحو ارتفاع المؤشر، وارتفاع حدة المنافسة بين بيوت الخبرة الاستشارية المحلية والأجنبية لتحليل السوق وقطاعاتها، فضلاً عن زيادة التغطية والمعلومات من الشركات المالية الأجنبية (شركات الاستشارات المالية)، مما يعود بالنفع على المتداول بحصوله على معلومات وتحليلات برؤى مختلفة.

وفي وقت تشهد فيه بعض شركات التأمين السعودية خلال المرحلة الحالية تغيرات كبرى على مستوى تآكل رؤوس أموالها، فإن دخول استثمارات أجنبية إلى السوق، وبالتالي زيادة رأس المال عبر



مرجعاً ذلك إلى سبب بسيط، وهو «حدثة هذه الصناعة في المملكة؛ لذلك من الأهمية بمكان الاعتماد على الخبرات التقنية للشريك الأجنبي».

ويرى عرب أن «فتح المجال لشركات الاستثمار الأجنبية لشراء أسهم الشركات السعودية المدرجة في السوق له فوائد للسوق بشكل عام أكثر من فائدها لشركات محددة أو قطاع معين؛ إذ إن قرار مجلس الوزراء بدخول المستثمر الأجنبي إلى السوق سيزيد من الشفافية، ويحسن من عمل مجالس الإدارات والإدارات التنفيذية لكثير من الشركات؛ لكي تكون على قائمة مديري صناديق الاستثمار الأجنبية». موضحاً أن «من شأن دخول صناديق الاستثمار الأجنبية لسوق الأسهم السعودية زيادة نسبة الاستثمار المؤسسي في كثير من الشركات التي نراها اليوم؛ فالسوق ترتفع بقوة ثم تنخفض بقوة بسبب المضاربات التي تستهوي المستثمرين الأفراد».

ويضيف مدير العلاقات العامة في شركة بوبا العربية للتأمين التعاوني: «لا نتوقع أن يؤدي فتح باب الاستثمار في الشركات السعودية المدرجة إلى أي سلبيات نوعية؛ وذلك بسبب الآليات التي وضعتها هيئة سوق المال لنوعية البنوك الاستثمارية التي يُسمح لها بالتسجيل للاستثمار، بل على العكس نتوقع الكثير من الفوائد لهذا القرار، أما من ناحية تأثير ذلك في تقييم الأسهم، فلا أرى له أي تأثير؛ إذ إن قيمة السهم يتحكم فيها بشكل كبير أداء الشركة المالي وربحيته ومؤشراتها المالية».

ونوه إلى أن المملكة تعد من الدول القليلة في المنطقة التي تسمح للأجنبي بتملك مشروعه الاستثماري كاملاً، مشدداً على أن نظام الاستثمار الأجنبي لا يزال قائماً على مبدأ فتح كل الأنشطة للاستثمار، مع إخضاع قائمة الأنشطة المستثناة للمراجعة الدورية لفتح مزيد من القطاعات أمام الاستثمارات الأجنبية.

وجول الكيان القانوني الذي يُسمح فيه بمزاولة الأنشطة الاستثمارية في المملكة قال: «أفرت لائحة نظام الاستثمار الأجنبي المعدلة السماح حتى للأفراد حال كان المشروع قائماً على الإبداع والابتكار وبراءات الاختراع، وما يخدم توجهات الدولة في هذا الشأن؛ فالتقييم لا يقتصر على نوع الكيان، وإنما يشمل طبيعة المشروع أيضاً. ولدى الهيئة المرونة الكافية في هذا المجال. كما أن العمل قائم ومستمر مع الجهات الحكومية كافة؛ من أجل إيجاد بنية متكاملة من الأنظمة والتشريعات لتهيئة المناخ للملائم لنمو وازدهار منشآت القطاع الخاص. وكذلك إقرار مزيد من التسهيلات لتأسيس المشروعات الاستثمارية بالمملكة».

حدثة الصناعة تفرض الشريك

من جهته، يشير وليد هشام عرب مدير العلاقات العامة في شركة بوبا العربية للتأمين التعاوني، إلى أن «نظام الاستثمار الأجنبي ولائحته التنفيذية لا يمنع الاستثمار في مجال التأمين. كما أن غالبية الشركات في قطاع التأمين لديها شريك أجنبي».

وليد هشام عرب: من الأهمية بمكان اعتماد شركات التأمين على الخبرات التقنية للشريك الأجنبي.. والقرار الجديد له فوائد للسوق

القواعد المنظمة لاستثمار الأجانب

◊ لا يحق للمستثمرين الأجانب المؤهلين مجتمعين امتلاك أكثر من ٢٠ في المئة من الأسهم المصدرة لأي شركة مدرجة واحدة.

◊ الحد الأقصى للملكية الأجانب من خلال اتفاقات المبادلة والمستثمرين الأجانب المؤهلين هو ١٠ في المئة من القيمة الكلية لسوق الأسهم.

◊ لا يسمح للمستثمرين الأجانب مجتمعين (بجميع فئاتهم، سواء من مقيمين أم غير مقيمين) بتملك أكثر من ٤٩ في المئة من أسهم أي مصدر تكون أسهمه مدرجة، وتشمل هذه النسبة أي استثمارات عن طريق اتفاقات المبادلة.

خمس مليارات دولار (يمكن خفضها إلى ثلاثة مليارات دولار)، وأن تكون له خبرة في نشاطات الأوراق المالية والاستثمار فيها لا تقل مدتها عن خمس سنوات.

◊ لا يحق للمستثمر الأجنبي المؤهل (والشركات التابعة له) أن يحوز على نسبة تزيد على ٥ في المئة من الأسهم المصدرة لأي شركة واحدة مدرجة بالسوق.

◊ الحد الأقصى لإجمالي ملكية المستثمرين الأجانب مجتمعين (بما في ذلك المقيمون وغير المقيمين واتفاقات المبادلة والمستثمرون المؤهلون) في الأسهم المصدرة لأي شركة واحدة مدرجة هو ٤٩ في المئة.

التعامل)، وفقاً للنموذج الذي حددته الهيئة، فيما سيتولى الأشخاص المرخص لهم النشر إليهم رفع الطلب إلى الهيئة لتسجيل المستثمر الأجنبي؛ ليصبح مستثمراً أجنبياً مؤهلاً من تاريخ تسجيله لدى هيئة السوق المالية.

◊ يجب أن يكون المستثمر الأجنبي مقدم الطلب مؤسسة مالية ذات شخصية اعتبارية من إحدى الفئات الآتية: البنوك، شركات الوساطة والأوراق المالية، مديرو الصناديق، شركات التأمين.

◊ يشترط على أي مستثمر أجنبي مؤهل يرغب الاستثمار في السوق أن تكون تحت إدارته أصول لا تقل قيمتها عن

نشرت هيئة السوق المالية القواعد المنظمة للسماح للمستثمرين الأجانب المؤهلين بالاستثمار المباشر في سوق الأسهم السعودية، وتتألف من ٢٩ مادة. وأكدت الهيئة أن الهدف من فتح سوق الأسهم هو دعم زيادة مساهمة المستثمرين المؤسسيين وتقليل سيطرة المستثمرين الأفراد، وتضمنت تلك القواعد القيود التي ستطبق على مشاركة المستثمرين الأجانب المؤهلين، وهي كما يلي:

◊ يتم تلقي طلبات تسجيل المؤسسات الأجنبية المؤهلة عن طريق الأشخاص المرخص لهم المقيمين (المؤسسات المالية المرخص لها من هيئة السوق المالية بممارسة نشاط



رفع كفاءة السوق

وأوضح الخبير الاقتصادي محمد بن فريحان أن دخول المستثمر الأجنبي إلى السوق يهدف بشكل رئيس إلى رفع كفاءة سوق الأسهم السعودية، وذلك بتحويلها من تعاملات أفراد بنسبة كبيرة إلى تعاملات مؤسسات لها وزنها؛ حتى تستطيع أن تصنع التوازن داخل السوق وتحافظ على استقرارها. وذكر ابن فريحان أن «الهدف من فتح السوق للمستثمر الأجنبي ليس استحواذ سيولة إضافية للسوق؛ فالسوق أدخلها سيولة كافية، لكن دخول المستثمر الأجنبي ذي الخبرة الأقدم من المستثمر المحلي من شأنه أن يُوجد سلوكاً جديداً في التداولات أكثر احترافية ومهنية، بعيداً عن سلوك التداولات العشوائية».

وأضاف أن «دخول المستثمر الأجنبي سيعزز من إدراج مؤشر السوق في المؤشرات العالمية، إضافة إلى أنه سيعزز بكل تأكيد أنشطة البنوك الخارجية وعمليات التحويلات البنكية».

4,9% من القيمة متاحة

وتشير الإحصاءات الحالية للملكية للمستثمرين الأجانب في سوق الأسهم السعودية إلى أنها بلغت نحو ١٠٨,٨ مليار ريال تعادل ٥,١ في المئة من القيمة السوقية للسوق، البالغة ٢,١٢ تريليون ريال؛ ما يعني أن المؤسسات الأجنبية يمكنها تملك ٤,٩ في المئة إضافية من القيمة السوقية مع فتح السوق منتصف يونيو ٢٠١٥م للمستثمرين الأجانب.

وتوزعت ملكيات المستثمرين الأجانب بين «المؤسسين الاستراتيجيين» في الشركات السعودية بقيمة ٨٣,٧ مليار ريال تعادل ٣,٩٤ في المئة من القيمة السوقية

للأسهم، فيما ٢٥ مليار ريال استثمارات أجنبية عبر «اتفاقات المبادلة» التي تشكل ١,١٨ في المئة من قيمة السوق.

ومن إجمالي الاستثمارات الأجنبية في الأسهم السعودية، شكلت حصص المؤسسين الاستراتيجيين الأجانب ٧٧ في المئة، وملكيات الأجانب عبر اتفاقيات المبادلة ٢٣ في المئة.

وتتوزع ملكيات الأجانب على ١٦٦ شركة سعودية مدرجة بالسوق، فيما توجد أربع شركات يُمنع تملك الأجانب فيها، وهي: طيبة للاستثمار، ومكة للإنشاء، وجبل عمر، ومدينة المعرفة، وذلك بموجب قانون الاستثمار الأجنبي الذي يمنع الاستثمار العقاري في الأماكن المقدسة (مكة المكرمة، والمدينة المنورة).

كما لا تحسب الاستثمارات الخليجية في الأسهم السعودية ضمن الاستثمارات الأجنبية، فيما يتم احتساب الاستثمارات العربية كاستثمار أجنبي.

وكانت تحليلات مالية تناولها محللون اقتصاديون في الصحف السعودية، توقع أن ترتفع الربحية لغالبية الشركات، وقالت إن القيمة السوقية لسوق الأسهم السعودية في أبريل ٢٠١٥م بلغت نحو ٥٢٨ مليار دولار؛ أي ما يعادل ثلثي الناتج المحلي الإجمالي السعودي، ويُعطل تلك القيمة يفوق سوق الأسهم المكسيكية وعند مقارنتها بأسواق المنطقة؛ فإنها تعادل تقريباً حجم أسواق الأسهم الخليجية الأخرى مجتمعة.

ويرجح أن يقود فتح السوق السعودية أمام الأجانب إلى إدراجها في مؤشر مورجان ستانلي للأسواق الناشئة بحلول منتصف عام ٢٠١٧م، كما يتوقع أن يقود ذلك إلى جذب نحو ٤٠ إلى ٥٠ مليار دولار من التدفقات الأجنبية.

تتوزع ملكيات الأجانب على 166 شركة سعودية مدرجة بالسوق فيما توجد 4 شركات يمنع تملك الأجانب فيها

يرجح أن يقود فتح السوق السعودية أمام الأجانب إلى جذب نحو 40 إلى 50 مليار دولار من التدفقات الأجنبية



يمكن ربطها بشركات التأمين الصحي لإمدادها بالبيانات بعد طول انتظار.. ساعة (آبل) الذكية بين يديكم!

لينا مصلح

بعد طول انتظار، وصلت ساعة (آبل) الذكية الأسواق، وهي تجربة مثيرة للاهتمام، تأمل المجموعة العملاقة التي تتخذ من التفاحة رمزاً لها، أن تفرض نفسها في سوق خاض غمارها قبلها كثير من المنافسين.

ويربط هذا المنتج الفريد العقل البشري بالعالم الرقمي، محدثاً ثورة في عالم الصحة؛ فهذه الساعة الذكية ستحول الأفراد إلى مصدر ثري للبيانات التي تستخدمها شركات التأمين الصحي، في خطوة غير مسبقة على الإطلاق.





وظائف مميزة

يعول الباحثون الأمريكيون في مجال الصحة على ساعة (آبل) الذكية في جمع كم هائل من البيانات عن أمراض رئيسية من خلال رصد سلوك المصابين بها عبر تطبيقات ذكية تتوفر في الساعة، ومن المؤمل أن تمهد هذه البيانات الطريق لابتكارات واكتشافات طبية المذهلة.

3 موديلات

ولكن.. هذا الكم الكبير من المزايا الرائعة، هل يؤثر في سعر الساعة الذكية؟ شركة آبل ردت بالأفعال لا بالأقوال: إذ طرحت موديلات ثلاثة من ساعتها الجديدة، الأول طراز رياضي منخفض التكلفة (آبل ووتش سبورت) يبدأ سعره من ٣٤٩ دولاراً (نحو ١٣٠٩ ريالاً سعودي)، وساعة آبل، والتي يختلف سعرها بحسب حجمها والإضافات التي تجوئها، كسوار المعدن، أما طرازها الثالث (آبل ووتش إديشين) فهو طراز النسخة الخاصة، وعادة ما تكون فاخرة مطقمة بذهب من عيار ١٨، ويقدر سعرها بـ ١٧ ألف دولار (نحو ٦٤ ألف ريال سعودي).

وتتوقع مجموعة البحوث (ستراتيجي أناليتيكس) بدورها بيع ١٥,٤ مليون قطعة من فئات هذه الساعة في أنحاء العالم أجمع هذا العام، وهو أمر، إن حدث، سيضمن حصة تبلغ ٥٥ في المئة في السوق لشركة آبل. أما محللو (إيه بي آي ريسيرتش) فيخفصون توقعاتهم إلى ١٣,٧ مليون وحدة.

تصميم أنيق

تتوفر كل موديلات الساعة بألوان الستانلس ستيل المعدني والأسود بالنسبة إلى ساعة آبل العادية، والألومنيوم الفضّي والرمادي بالنسبة إلى الساعة الرياضية، والذهب الأصفر بالنسبة إلى النسخة الخاصة من هذه الساعة.

تعتبر ساعة (آبل) أول منتج جديد تقدمه الشركة منذ جهاز آيباد اللوحي عام ٢٠١٠م؛ أي منذ وفاة الرئيس التنفيذي السابق للشركة وأحد مؤسسيها ستيف جوبز، وطرحت في أسواق بلدان تسعة، منذ الرابع والعشرين من أبريل الماضي، هي: أستراليا، كندا، الولايات المتحدة الأمريكية، فرنسا، ألمانيا، بريطانيا، الصين، هونغ كونغ، واليابان.

وبالحديث عن مميزات هذه الساعة ووظائفها المميزة؛ فإنها تؤدي وظائف عدة لا يمكن حصرها؛ فشاشتها التي تعمل باللمس تمكن حاملها من الاستماع إلى الملفات الصوتية كالموسيقى، والاستماع إلى الراديو، وخفض الصوت أو رفعه، وتلقّي الشاشة أيضاً رسائل نصية، وتجري المكالمات الهاتفية وتلقاها، كما تمكن حاملها من التلوج إلى مواقع التواصل الاجتماعي كـ(إنستغرام) و(تويتر) و(فيسبوك) و(سكايب)، والنفاذ إلى نظام مراقبة بالفيديو، ويسمح المايكروفون فيها باستخدام خاصية (سيري) للتعليمات الصوتية، وخدمة (أوبر إكس) لطلب سيارات الأجرة.

وعبر تطبيق (CAR LOCATION FINDER)، يمكن للساعة أن تساعد المستخدم في العثور على سيارته بعد ركنها بسهولة، من خلال تخزين موقع السيارة المخصص للانتظار بضغط زر. ليس هذا فحسب، بل تمكن الساعة حاملها من فتح الغرف الفندقية وإفقالها في مجموعات الفنادق الشريكة، والولوج إلى البريد الإلكتروني، وحتى دفع المشتريات في بعض المتاجر، ومراقبة الحالة الصحية لمرتبديها مثل: قياس ضغط الدم، ومستوى السكر، واحتساب ساعات النوم، وقياس معدل ضربات القلب، وأثناء الجري أو المشي، ويمكن ضبط الساعة بحيث تحسب عدد خطواتك والسرعات الحرارية التي قمت بحرقها من جسمك أثناء هذه الفترة، وتقدم هذه الساعة كل أسبوع حصيلة عن النشاطات البدنية التي قام بها صاحبها.



تصنف هذه الساعة حالياً أفضل ساعة ذكية ويجري تطويرها حتى تدعم اللغة العربية بشكل كامل

ويفاخر كوك بأن الساعة قادرة على الإخبار عن الوقت بدقة تصل إلى ٥٠ ميلي ثانية.

نظام متفوق

تعمل ساعة (آبل ووتش) بأحدث نسخة من نظام (IOS). وتتميز بمقاسات مختلفة للشاشة من ١,٥ إلى ١,٦٥ بوصة. وتمتاز ببطارية سعتها ٢٠٥ ميلي أمبير/ ساعة. يمكن استخدامها لمدة ١٨ ساعة دون شحنها.

كما تأتي بمعالج (APPLE S1). وتخزن ذاكرة عشوائية بسعة ٥١٢ ميجابايت، وسعة داخلية ٨ جيجابايت.

وليست الساعة مجرد هاتف على رسغك؛ لأنها تتميز بآليات مختلفة لإدخال البيانات. وتسمح باستخدام شبكات Wi-Fi للإنترنت؛ تقنية الواي فاي بنطاق B/G/N. وتقنية البلوتوث ٤,٠ نسخة LE. والتي تعني استهلاكاً أقل للطاقة. وتتميز بعدد من المستشعرات مثل: مستشعر الجيروسكوب، والإضاءة، والحركة، إلى جانب مستشعر لدقات القلب.

ويتم شحن ساعة آبل بسهولة من خلال توصيل شاحن مغناطيسي على خلفية الساعة. ويتوفر الشاحن المغناطيسي بكابل طوله متر واحد، وآخر بطول متران اثنان، بسعر ٢٩ و ٣٩ دولاراً على التوالي. وطبقاً لموقع (آبل) الرسمي، يمكن للمستخدم شحن ساعة آبل مرة خلال فترة استخدامها. وهو الرقم الذي يعني أنها ستحتاج إلى استبدال البطارية خلال عامين ونصف من الاستخدام.

وتتوافق الساعة مع هواتف (آيفون) بالإصدارات: آي فون ٥، أو آي فون 5C، أو آي فون 5S، أو آي فون ٦، أو آي فون ٦ بلس. ويجب أن يتم تحديث الهاتف إلى الإصدار ٨,٢ من نظام التشغيل (IOS). واللافت أن لساعة آبل حالياً ما يزيد على ٣٧٠٠ تطبيق متوفرة في المتجر الخاص بها، صُممت خصيصاً لها.

وإضافة إلى المزايا السابقة، كشف موقع (جيكى جاجيتس) المعنيّ بأخبار التكنولوجيا، أن ساعة آبل الجديدة صُممت لتكون ضد الماء؛ مما يعني أنها قادرة على البقاء على عمق متر واحد في الماء لمدة ٣٠ دقيقة دون حدوث أي تلفيات بها.

طريقة العرض

وفي طريقة العرض، يمكن تخصيص شاشة الساعة بتغيير لون العقارب والأرقام، أو التبديل بين طريقة العرض الكلاسيكية والرقمية. وإضافة خلفية للساعة، أو وضع المنحنى الذي يبين وضع الشمس/ القمر بالنسبة إلى مستوى سطح الأرض.

وعند الاستخدام، تصادفك واجهتان رئيسيتان: الأولى واجهة الساعة الذكية، ثم الواجهة الخاصة بالتطبيقات. ويمكنك الوصول إليها بمجرد الضغط على زر ديجيتال كراون. وهذا الزر سيعطيك وظائف كثيرة؛ فعلى سبيل المثال الضغط مرة واحدة سيعود بك إلى الواجهة أو إلى القائمة السابقة. أما إذا تم الضغط مرتين فإنه سيعود بك إلى آخر



وفيما يتعلق بالأحزمة أو السوار، فهناك ستة أنواع منه: واحد من المعدن مع المشبك التقليدي، وآخر من المطاط الرياضي، وهناك حزام مطاطي مغناطيسي، وآخر جلدي مع مشبك تقليدي، ونسخة منه مع مشبك حديث، والحزام الأخير مصنوع من المعدن المرن مع رباط مغناطيسي. أما تصميمها فهو أنيق؛ فهناك التاج الرقمي للساعة مثل زر يستخدم للإدارة والتكبير، وهناك الشاشة العاملة باللمس التي يمكن المسح عليها للحصول على خيارات أكثر. وجسمها مصنوع من الفولاذ اللامع المقاوم للصدأ، وشاشة تعمل باللمس بتقنية ريتينا، وهي مصنوعة من زجاج سافاير (SAPPHIRE) المقاوم للخدش.

ويقول المدير التنفيذي للشركة تيم كوك إن فريق العمل اجتهد كثيراً لإخراج الساعة بمظهر ناعم وأنيق مع مفتاحي تحكم جذابين على جانب الميناء،



تُمكّن الساعة حاملها من مراقبة الحالة الصحية لمرتيديها مثل قياس ضغط الدم ومستوى السكر واحتساب ساعات النوم وقياس معدل ضربات القلب

نوع جديد من (التأمين الذكي)

في مختلف أنحاء شبكة مترو أنفاق نيويورك هناك إعلان موجود يقول: «أهلاً.. نحن شركة أوسكار.. نوع جيد من شركات التأمين الصحي».

وتواصل الشركة في إعلانها: «نحن نستخدم التكنولوجيا والتصميم لجعل الرعاية الصحية بسيطة وبديهية وإنسانية. ويتعبّر آخر: نوع الرعاية الصحية التي نريدها لأنفسنا».

و(أوسكار هيلث) هي شركة ناشئة مقرها مانهاتن. أشهر أحياء مدينة نيويورك. تعتمز استخدام وسائل التكنولوجيا كالساعات الذكية لإنعاش سوق التأمين: فهي تريد إحداث هزة في القطاع ككل.

ويرى الشاب جوش كوشنر، مؤسس الشركة، أن شركته مختلفة عن شركات التأمين الحالية: فهي ترسل ساعات ذكية إلى عملائها. بل تسدد عنهم أقساط التأمين عندما يبلغون أهداف لياقة محددة. ويحصل الزبائن والعملاء الذين يكملون برامجهم بنجاح على مكافأة بقيمة دولار في اليوم.

ويصل أقصى مبلغ يمكن أن يحصل عليه أي شخص إلى ٢٠ دولاراً في الشهر. ويمكن أن يتراكم هذا المبلغ ليصل إلى ٢٤٠ دولاراً في السنة. ونتيجة لذلك: يقوم الأفراد في نيويورك بالفعل بالسير مسافات طويلة. ويمكن أن يجني عملاء الشركة أموالاً دون تغيير روتينهم اليومي. ولا تعمل شركة أوسكار حالياً إلا في نيويورك ونيوجيرسي. لكن الكثير من الأفراد يشعرون بأن الوقت ملائم لتوسيع هذا المفهوم. وأشار كوك إلى أن الساعة قادمة بخاصية تنبه المستخدم عند الجلوس فترات طويلة: حتى يتحرك من مكانه أو يقوم ببعض الأنشطة. قائلاً: «الكثير من الأطباء يرون أن الجلوس هو السرطان الجديد». في إشارة إلى الأضرار الصحية التي قد تنتج من الجلوس فترات طويلة.

تطبيق قمت باستخدامه. وفي حال ضغطت بشكل مطول فإنه سيقوم بتحويلك إلى خاصية (Siri) للأوامر الصوتية.

إضافة إلى ذلك، يمكنك تصفح التنبيهات من خلال هذا الرز دون أن يحجب إصبعك الشاشة. كما يمكنك إجراء تقريب لفتح تطبيق معين. علماً بأن الرز الجانبي هو المسؤول عن قائمة الأسماء المفضلة التي قمت بإضافتها من خلال التطبيق الخاص بهذه الساعة.

أما إذا كنت في الواجهة الرئيسية للساعة: فيمكنك السحب من الأعلى إلى الأسفل للوصول إلى التنبيهات. وإذا قمت بالعكس فسيقوم بتحويلك إلى (GLANCES)، وهي عبارة عن صناديق معلوماتية لعدد من التطبيقات، مثل: تطبيق الطقس، والأسماء، والتحكم بالملفات الموسيقية، وهناك صندوق معلوماتي لأدوات الاتصال يقدم لك خيار البحث عن هاتفك (الآيفون).

وتقدم ساعة آبل أيضاً خيار الرد على المكالمات، والحديث مع الشخص من خلال الساعة، وجودة المكالمات ليست عالية، ولكنها جيدة.

ورغم أن الساعة تمتلك طاقماً من التطبيقات، فإن التفاعل يتم بالدرجة الأولى بالإشعارات القادمة إليها. إضافة إلى مشهد بعض التطبيقات التي تعرف باسم (النظرات العابرة). فلا توجد فيها لوحة مفاتيح كاملة؛ لذلك فإن الإجابات ستكون مقتصرة على ردود معدة سلفاً. كما لا يوجد مكان على الشاشة لأشكال مرئية لموقع المستخدم؛ لذلك قد تجد نفسك تائهاً أحياناً كما يجب عليك أن تضبط قائمة الإشعارات الخاصة بك على هاتفك. لكي لا يقوم رسغك بإشعارك دون توقف بالإشعارات الواردة، مثل تحديثات فيسبوك وتويتر وما شابهها.

وتصنف هذه الساعة حالياً كأفضل ساعة ذكية، ويجري تطويرها حتى تدعم باللغة العربية بشكل كامل.

دورها في صناعة التأمين

طرحت وسائل الإعلام الأمريكية سؤالاً: هل تسجيل البيانات في الساعات الذكية سيكون جزءاً من شكل صناعة التأمين الصحي في المستقبل؟ الخبراء يجيبون: نعم بكل تأكيد!

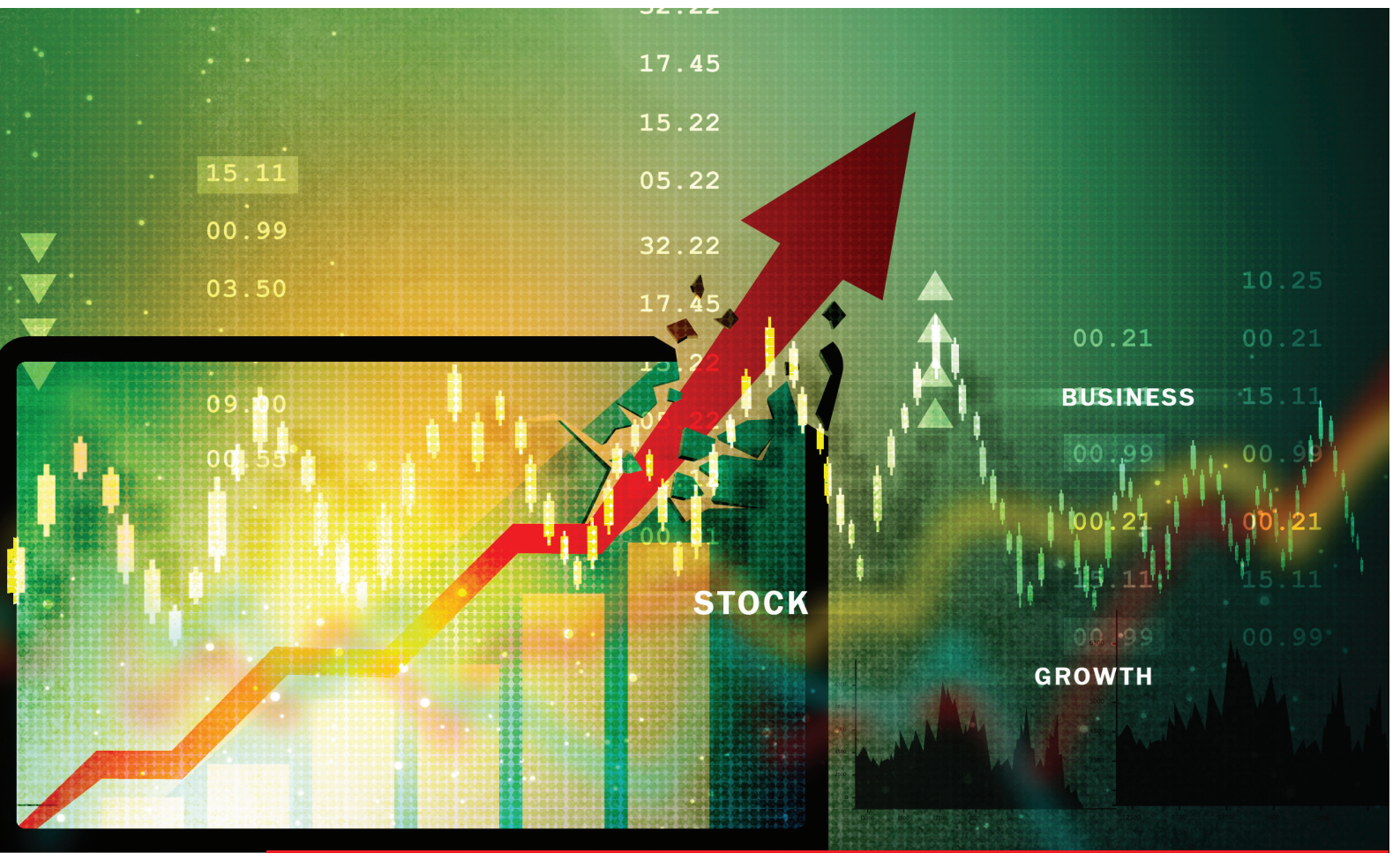
فالساعات الذكية التي تراقب وظائف الجسم -باعتزاف الخبراء والمختصين- ستكون -بلا شك- أحد مصادر بيانات شركات التأمين الصحي حول عملائها والتابعين لها. وهي مرحلة ستكشف ملامح المرحلة المقبلة من التأمين الصحي في الولايات المتحدة، والعالم عموماً.

ويُظهر استطلاع للرأي أجرته إحدى الشركات الأمريكية أن قلة من المستهلكين الأمريكيين حتى الآن مستعدون لمشاركة بياناتهم الصحية بسبب المخاوف المتعلقة بالخصوصية. مضيفة أن هناك شكاً بأن الأفراد سيبدأون في المستقبل القريب طواعية في إطلاع شركات التأمين على بياناتهم الشخصية.



تتوافق الساعة مع هواتف
(آيفون) بالإصدارات: آي فون 5 أو
آي فون 5C أو آي فون 5S أو آي
فون 6 أو آي فون 6 بلس





12 شركة تستحوذ على 80 ٪ من إيرادات خدمات القطاع

33 مليوناً أرباح شركات التأمين في الربع الأول من 2015م

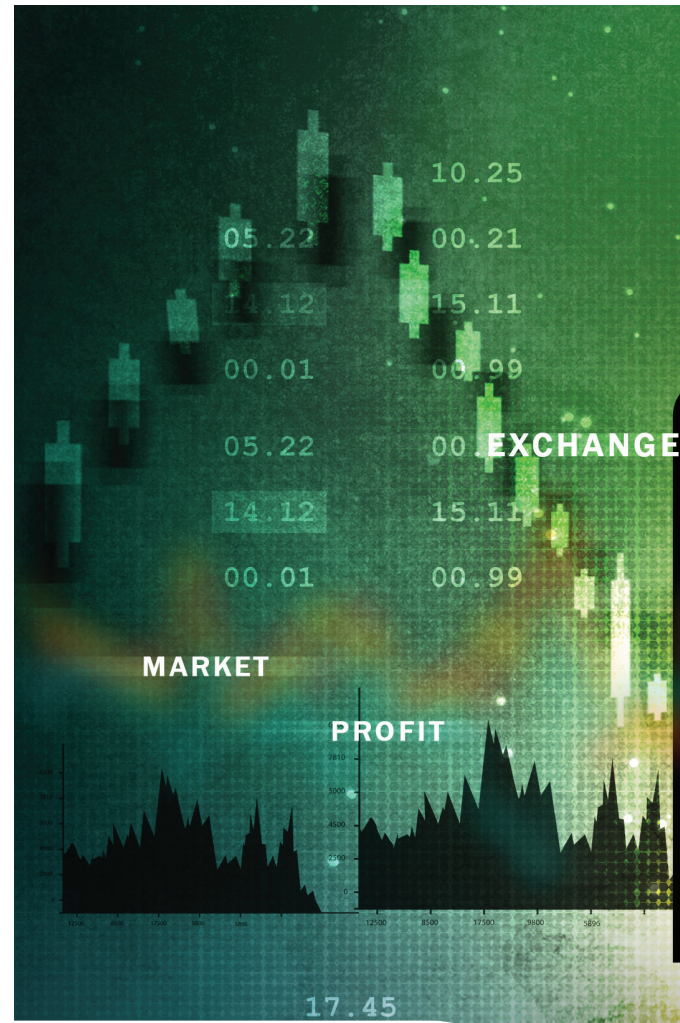
سعيد الحسنية

بلغت الأرباح المجمعة قبل حسم الزكاة لـ 34 شركة تأمين مدرجة في السوق السعودية 33 مليون ريال، بنهاية الربع الأول من العام الجاري 2015م، قياساً بخسائر قبل حسم الزكاة قدرها 1,5 مليون ريال تكبدتها هذه الشركات خلال الفترة ذاتها من العام الماضي 2014م. وبلغ إجمالي إيرادات عمليات التأمين لأكثر 12 شركة تأمين نحو 6,492 مليون ريال.

أرباح شركات التأمين (مليون ريال) x			
الفترة	الربع الأول		التغير
	٢٠١٤	٢٠١٥	
التعاونية	٣٩,٧	٩٦,٢	%١٤٣
بوبا العربية	(٢٠,٨)	٣٦,٨	%٢٧٧
الأهلي للتكافل	٥,٣	١٣,٩	%١٦١
أكسا	٥,٧	٩,٩	%٧٣
المتحدة للتأمين	٢,٣	٦,٦	%١٨٧
سايكو	٣,٢	٦,٦	%١٠٥
الراجحي للتأمين	٤,٤	٦,٤	%٤٧
بروج للتأمين التعاوني	٣,٥	٥,٨	%٦٣
إليانز اس اف	(٥,٣)	٥,٥	%٢٠٥
وفا للتأمين	٢,٤	٤,٧	%٩٢
سند	(١٣,٠)	٤,٧	%١٣٦
الدرع العربي	٢,٠	٤,٥	%١٢٠
أسيج	٢,٣	٣,٨	%٦٩
الوطنية للتأمين	٥,٨	٣,٢	(%)٤٦
ساب تكافل	٢,٨	٣,١	%١٤
الجزيرة تكافل	٢,١	٣,٠	%٤٣
إياك للتأمين (سلامة)	٠,٨	٢,٦	%٢٢١
الاتحاد التجاري للتأمين	(١٢,٧)	٢,٥	%١٢٠
التأمين العربية	(٢,١)	٢,٢	%٢٠٧
العالمية للتأمين	(١٦,٥)	٢,١	%١١٣
اتحاد الخليج	(٤,٦)	١,٦	%١٣٥
الخليجية العامة للتأمين	٩,٢	١,٢	(%)٨٧
الصقر للتأمين	٧,٧	٠,٨	(%)٨٩
الأهلية للتأمين	٠,٤	٠,٥	%٦
آيس	١,٨	(١,٠)	(%)١٥٣
الإيماء طوكيو مارين	(٦,٥)	(٤,٥)	%٣٠
العربي للتأمين (متلايف)	(٤,٩)	(٧,٩)	(%)٦٢
ولاء للتأمين	(١٩,٢)	(٩,٠)	%٥٣
إعادة للتأمين	٢٢,٥	(٩,٣)	(%)١٤١
عناية للتأمين	(١١,٥)	(٩,٨)	%١٥
ملاذ	(٩,٧)	(١١,٤)	(%)١٨
أمانة للتأمين	(٧,٨)	(٢٥,٩)	(%)٢٣١
ميدغلف	٥٠,٨	(٥٢,٤)	(%)٢٠٣
سوليدرتي للتأمين	(٤١,٨)	(٦٤,٠)	(%)٥٣
الإجمالي	(١,٥)	٣٣,٠	--

* باستثناء شركة «وقاية للتأمين»: نظراً إلى عدم إفصاحها عن النتائج المالية حتى الآن.

* المصدر: موقع (أرقام).



وتصدرت كل من «التعاونية» و«بوبا» و«الأهلي للتكافل» و«أكسا للتأمين» و«المتحدة للتأمين» و«سايكو» شركات التأمين من حيث تحقيق الأرباح خلال الربع الأول من العام الجاري ٢٠١٥م. وذلك وفقاً لدراسة أجراها موقع (أرقام) على النتائج المالية لشركات التأمين السعودية خلال الفترة المذكورة.

وجاءت هذه الأرباح بعد تحقيق شركة «التعاونية» أرباحاً بلغت قبل حسم الزكاة ٩٦,٢ مليون ريال خلال الربع الأول من العام الجاري. مقارنة بأرباح قدرها ٣٩,٧ مليون ريال خلال الفترة ذاتها من العام الماضي. تلتها شركة «بوبا» محققة أرباحاً قبل حسم الزكاة قدرها ٣٦,٨ مليون ريال. مقارنة بخسائر قدرها ٢٠,٨ مليون ريال خلال الربع الأول من ٢٠١٤م.

وبلغ عدد الشركات الاربعة بنهاية الربع الأول من العام الجاري ٢٠١٥م. ٢٤ شركة. سجلت ثلاث شركات منها فقط تراجعاً في الأرباح خلال العام الحالي. وفي المقابل سجلت عشر شركات من الشركات محل الدراسة خسائر. منها ثلاث شركات سجلت انخفاضاً في خسائرها خلال الربع الأول من ٢٠١٥م. كما يوضح الجدول التالي:

إجمالي أقساط التأمين (مليون ريال) ×			
الفترة	الربع الأول		التغير
	٢٠١٥	٢٠١٤	
بوبا العربية	٢٠٧٩,٤	١٤٢١,٣	%٤٦
ميدغلف	١٥١٥,٨	١١٦٣,٦	%٣٠
التعاونية	١٥٠٥,٥	١٤٩٣,٧	%١
ملاذ	٧٤١,٣	٣٨٣,٧	%٩٣
سايكو	٤٥٥,٠	٢٧١,٩	%٦٧
أكسا	٤٠٢,٩	٣١٣,٥	%٢٩
الراجحي للتأمين	٣٧٢,٦	٢٨٠,٩	%٣٣
المتحدة للتأمين	٣٣٥,٨	٣٨٧,٧	(%١٣)
الدرع العربي	٢٥١,٩	١٦٩,٠	%٤٩
إعادة للتأمين	٢٤٣,٨	٢٩٩,٤	(%١٩)
الاخذ التجاري للتأمين	٢١٢,٢	٢٥٣,١	(%١٦)
الوطنية للتأمين	٢٠٦,٤	١٧٣,٢	%١٩
ولاء للتأمين	١٩٧,٢	١٨١,١	%٩
التأمين العربية	١٩٦,٩	١٨٦,٣	%٦
أسيح	١٨٧,٠	٩٠,٣	%١٠٧
إليانز أس أف	١٨٠,٥	١٨١,٠	(%٠)
الخليجية العامة للتأمين	١٤٢,٤	١٥٦,٠	(%٩)
الصقر للتأمين	١٢٦,٧	٥١,٦	%١٤٥
العالمية للتأمين	١١٧,٦	٧٨,٨	%٤٩
إياك للتأمين (سلامة)	١١٣,٧	٨٨,٠	%٢٩
وفا للتأمين	١٠٧,١	٦١,٠	%٧٦
بروج للتأمين التعاوني	١٠٣,٧	٨٩,٩	%١٥
اخذ الخليج	٩٨,١	١٥٢,٨	(%٣٦)
الأهلي للتكافل	٩٤,٢	٨٨,٠	%٧
سوليدرتي للتأمين	٩٣,١	٥٠,٥	%٨٤
آيس	٩٠,٨	٨٩,٩	%١
أمانة للتأمين	٧٧,٩	١٢٢,٥	(%٣٦)
الأهلية للتأمين	٦٧,١	٩٢,٢	(%٢٧)
الإنماء طوكيو مارين	٦٥,٥	٢١,٣	%٢٠٨
ساب تكافل	٤٩,٥	٤٢,٥	%١٦
العربي للتأمين (متلايف)	٣٢,٨	--	--
عناية للتأمين	٩,٧	٢٠,٦	(%٥٣)
الجزيرة تكافل	٨,٨	١,١	٧٢٧%
سند	٠,٤	٧٦,٧	(%٩٩)
الإجمالي	١٠٤٨٣,٠	٨٥٣٣,٠**	٢٣%

× باستثناء شركة "وقاية للتأمين"، نظراً إلى عدم الإفصاح عن النتائج المالية إلى الآن.
 ×× لا يتضمن إجمالي أقساط شركة "العربي متلايف"، نظراً إلى حدوثها.

ارتفاع الأقساط المكتتبة

وأظهرت الدراسة ارتفاع إجمالي أقساط التأمين المكتتبة بنهاية الربع الأول من عام ٢٠١٥م، إلى ١٠.٤٨ مليار ريال بنسبة نمو بلغت ٢٣٪ قياساً بـ ٨.٥٣ مليار ريال للفترة ذاتها من عام ٢٠١٤م.

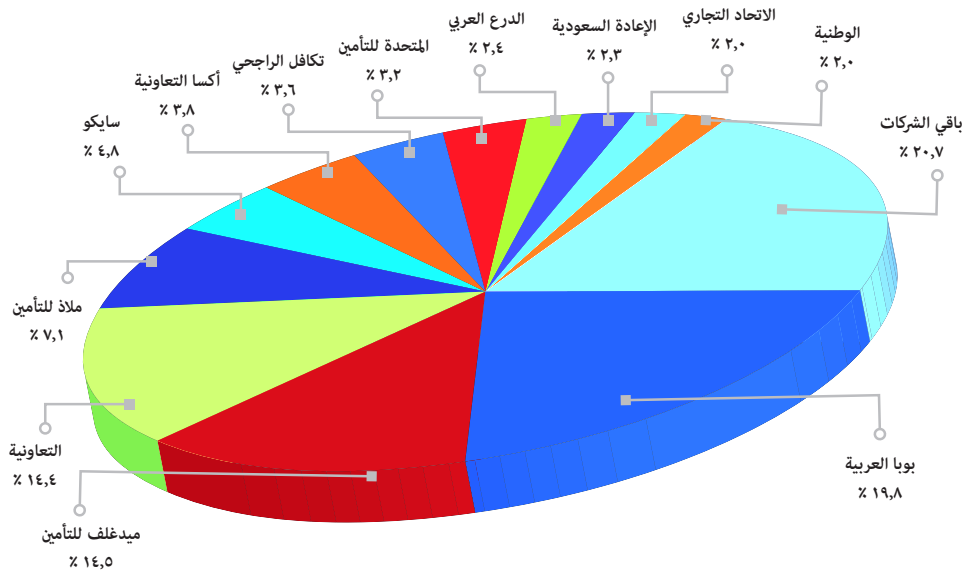
وحققت ٢٤ شركة من أصل ٣٤ شركة محل الدراسة نمواً في إجمالي أقساط التأمين المكتتبة خلال الربع الأول من ٢٠١٥م، وفي المقابل سجلت عشر شركات تراجعاً في إجمالي تلك الأقساط خلال الفترة ذاتها، كما يوضح الجدول التالي:

تصدرت كل من (التعاونية) و(بوبا) و(الأهلي للتكافل) و(أكسا للتأمين) و(المتحدة للتأمين) و(سايكو) شركات التأمين من حيث تحقيق الأرباح

بلغ عدد الشركات الربحية بنهاية الربع الأول من العام الجاري 24 شركة منها 3 شركات سجلت تراجعاً في الأرباح خلال العام الحالي

وفي السياق ذاته، أظهرت دراسة أعدها مركز الرياض للمعلومات على النتائج المالية لأكثر ١٢ شركة من حيث إيرادات عمليات الخدمات، استحوذت تلك الشركات على حصة سوقية تبلغ ٧٩,٣٪ من إيرادات الخدمات التأمينية للقطاع خلال الربع الأول من هذا العام. واستعرضت الدراسة المذكورة أهم ملامح قائمتي الدخل لعمليات التأمين وعمليات المساهمين لأكثر ١٢ شركة مدرجة بقطاع التأمين في السوق المالية السعودية، خلال الربع الأول من عام ٢٠١٥م من حيث إجمالي أقساط التأمين المكتتبة، كما يوضحها الرسم البياني التالي:

الحصة السوقية من أقساط التأمين المكتتبة بالربع الأول ٢٠١٥م



(١٠ ريالاً للسهم)، وعلى رأسها «بوبا»؛ إذ بلغت قيمتها الدفترية ٢٦,٧٩ ريال، في حين أن شركة كانت قيمتها الدفترية أقل من قيمتها الاسمية. وتم خلال فترة الدراسة تداول أربع شركات فقط في قطاع التأمين بمكرر ربحي بلغ أقل من ٢٥ مرة، وهي: «التعاونية» بمكرر بلغ ١٤,٦٣ مرة، ثم «سايكو» ١٩,٠٤ مرة، و«ولاء للتأمين» ٢٣,٤٣ مرة، و«بوبا للتأمين» التي بلغ مكررها الربحي ٢٤,٨٤ مرة. وسجلت الشركات المدرجة في القطاع أعلى مستويات لمضاعف القيمة الدفترية بين كل شركات السوق؛ ففي حين بلغ متوسط مضاعف القيمة الدفترية ٢,٣ مرة لكامل السوق وصل المضاعف إلى مستويات عالية جداً لشركات قطاع التأمين تزيد على خمس مرات لـ ١١ شركة من القطاع، ووصل المضاعف إلى أكثر من عشر مرات لسبت شركات هي: «العالية» و«الراجحي» و«العربي للتأمين متلايف» و«التأمين العربية» و«الإتباء طوكيو مارين» و«الوطنية للتأمين».

جدر الإشارة إلى أن قطاع التأمين يحقق نمواً سنوياً ملحوظاً، إذ بلغ إجمالي الأقساط المكتتبة لعام ٢٠١٤م أكثر من ٣٠ مليار ريال (٨ مليارات دولار)، مقارنة بـ ٢٥ مليار ريال (٦,٦ مليار دولار) خلال عام ٢٠١٣م، بمعدل نمو بلغت نسبته ٢١ في المئة، وذلك وفقاً لتصريحات محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي.

وكان الدكتور فهد المبارك محافظ المؤسسة قد أوضح في تصريحات صحافية على هامش أعمال ندوة التأمين السعودي الثالثة، أن هناك تحسناً ملحوظاً في الأداء المالي لشركات التأمين خلال العامين الماضيين.

ووفق هذه التصريحات فإن عدد شركات التأمين وإعادة التأمين بلغ ٣٥ شركة، إلى جانب ٢٠٠ شركة خدمات مساندة، كما بلغت نسبة الموظفين السعوديين العاملين في شركات التأمين وإعادة التأمين ٥٧ في المئة خلال عام ٢٠١٤م مقارنة بـ ٤٠ في المئة في عام ٢٠٠٧م.

وببقى قطاع التأمين السعودي ضمن القطاعات الاقتصادية الحسنة والحديثة وسريعة النمو نتيجة نمو عملياته التشغيلية، وتنامي الثقافة والوعي التأميني لدى الأفراد وقطاعات الأعمال المختلفة؛ بما يدعم ارتفاع الطلب المستقبلي على خدمات التأمين بكل أنواعه.

بين ٢٠٪ و ١٠٠٪.

وجاءت شركتنا «بوبا» و«ميدغل» في صدارة الشركات، إذ احتفظنا بجميع أقساط التأمين المكتتبة؛ فقد احتفظت الأولى بنسبة ١٠٠٪ والأخرى بنسبة ٨٦٪، فيما جاءت شركة «العربي للتأمين (متلايف)» كأقل الشركات احتفاظاً بأقساط التأمين، والتي بلغت ٢٠٪ فقط، بينما سجلت شركة (سند) خسائر في الأقساط المكتتبة.

كما سجلت الشركات محل الدراسة فائضاً من عمليات التأمين بعد حسم عوائد الاستثمار البالغ ٣١,٩ مليون ريال خلال الربع الأول من ٢٠١٥م، مقابل عجز قدره ١١,٨ مليون ريال خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠١٤م.

هذا، وحقق ٢٣ شركة فائضاً في عملياتها التأمينية، وفي المقابل سجلت ١١ شركة عجزاً في عملياتها التأمينية.

23 شركة تحت القيمة الاسمية

وأظهرت دراسة أخرى لـ (أرقام) أن هناك ١١ شركة فقط تزيد قيمتها الدفترية على القيمة الاسمية

ولاحظت الدراسة أن طالبي خدمات التأمين قد اكتسبوا بأقساط تأمين تبلغ نحو ١٠,٤٩٠ مليون ريال خلال الربع الأول من عام ٢٠١٥م، وكان صافي هذه الأقساط التي حققت لشركات التأمين نحو ٦,٠٩٩ مليون ريال؛ أي ما يعادل ٥٨٪ من إجمالي الأقساط المكتتبة، في حين أن المطالبات المدفوعة بلغت نحو ٤,٧٠٤ مليون ريال؛ أي ما نسبته ٧٧٪ من صافي أقساط التأمين المكتتبة للربع.

ومن ناحية أخرى بلغ إجمالي إيرادات عمليات التأمين نحو ٦,٤٩٢ مليون ريال، بينما بلغ مجموع تكاليف ومصاريف عمليات التأمين نحو ٦,٣٥٩ مليون ريال وهي تعادل ٩٩٪ من إيرادات عمليات التأمين؛ لتحقق شركات القطاع فائضاً من عمليات التأمين خلال فترة الدراسة بلغ نحو ٣٤ مليون ريال بما يعادل ١٪ من إيرادات عمليات التأمين.

نسب الاحتفاظ بأقساط التأمين

وبالعودة إلى دراسة (أرقام)، فقد بلغ متوسط نسب الاحتفاظ لشركات التأمين في السوق السعودية ٨٢٪ خلال الربع الأول من عام ٢٠١٥م، وتراوح تلك النسب عند شركات التأمين محل الدراسة فيما



التأمين الصحي في الدنمارك.. نموذج متقدم من الرعاية الطبية

يزيد المقبل

يعد برنامج الرعاية الصحية لمملكة الدنمارك نموذجاً رائداً للتأمين الصحي العام للمواطنين، والذي يعتبر من أكثر أنظمة العالم شموليةً من حيث الخدمات الطبية المقدمة. ورغم وجود عدد من شركات التأمين الخاصة، إلا أن نظام الرعاية الصحية العامة جعل هذه الشركات مجرد عوامل ثانوية داعمة في مجال الرعاية الصحية؛ نظراً لكفاءته العالية.

تقع مملكة الدنمارك جنوب غرب السويد، وجنوب النرويج، ويحدها من الجنوب أيضاً ألمانيا، كما تطل على بحري البلطيق والشمال، ويحكمها نظام ملكي دستوري برلماني، وتمتلك حكومة على مستوى الدولة وحكومات محلية في 98 بلدية، وهي عضو في الاتحاد الأوروبي منذ عام 1973م، رغم أنها لم تنضم إلى منطقة اليورو، كما أنها عضو مؤسس في حلف شمال الأطلسي ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية. والنظام الاقتصادي في مملكة الدنمارك هو اقتصاد سوق مختلط رأسمالي، وهي دولة خدمات اجتماعية تهتم بتقديم الخدمات العامة للمواطنين بشكل عام. وتصنف الدنمارك من بين أعلى الدول من حيث مستوى دخل الفرد، كما تمتلك أفضل مناخ للأعمال في العالم وفقاً لمجلة (فوربس)، وصنفت أكثر من مرة في دراسات استقصائية عدة، بأنها تحتل المرتبة الأولى كأكثر الدول «سعادة»؛ نظراً إلى ما تقدمه الدولة من خدمات ومناخ اقتصادي متميز، إضافة إلى الخدمات العالية للصحة والرعاية الاجتماعية والتعليم.

«





الرعاية الصحية العامة

تقدم الرعاية الصحية العامة للمواطنين عبر برنامج تأمين وطني شامل للجميع، حتى أنه يشمل المهاجرين والمقيمين في بعض الحالات، وهذا التأمين العام أو ما يسمى الرعاية الصحية العامة يشمل: زيارة العيادات والمستشفيات والحالات الطارئة وعيادات الأسنان، إذ يتم تقديم بطاقة الرعاية الصحية لجميع أفراد الأسرة من خلال عمل رب الأسرة أو من خلال المؤسسات المختلفة التي تهتم بالعاطلين عن العمل والمتقاعدين والأيتام. ويتم تمويل الرعاية الصحية في الدمارك -إلى حد كبير- من خلال الضرائب المحلية (الإقليمية والبلدية)، مما يكفل تمويلًا متكاملًا من أجل توفير الرعاية الصحية على المستوى الإقليمي.

وتضخ الحكومة في بعض الأحيان المزيد من الأموال، إضافة إلى أموال الضرائب؛ من أجل الارتقاء بالرعاية الصحية العامة. وتنفق الدمارك ما بين ٩,٨ و ١٠ في المئة من الناتج المحلي الإجمالي على الرعاية الصحية لشعبها الذين يبلغ متوسط أعمارهم المتوقع ٧٨,٦ عام، وهو من أعلى المعدلات العالمية.

وبحسب آخر إحصاءات وزارة الصحة الدماركية؛ فإن هناك طبيبًا لكل ٢٩٤ شخصًا، وهذا أيضًا من بين أعلى المعدلات في العالم.

ويتم توفير الرعاية الصحية في المستشفيات والمراكز الصحية التي تمتلكها وتديرها حكومات المناطق والبلديات، وهناك عدد قليل من المستشفيات الخاصة تمثل أقل من ١ في المئة من عدد أسرة المستشفيات في الدمارك، فيما تدير بلديات المناطق

المستشفيات والعاملين فيها عبر اختيار قيادات تلك المستشفيات والمراكز الصحية بالتعاون مع نقابات الأطباء في تلك المناطق. ورغم أن تلك المستشفيات والمراكز تتبع ملكيتها للدولة، إلا أنها تتميز بمرونة كبيرة، خصوصًا من ناحية تمويل مراكز الأبحاث التابعة لها، واللافت أيضًا أن المراكز الطبية والمستشفيات توفر مرضات خاصات من أجل الرعاية المنزلية، كما تشرف على الرعاية الصحية المدرسية.

أما الحكومة المركزية في العاصمة كوبنهاجن فتلعب دورًا محدودًا نسبيًا في مجال الرعاية الصحية؛ فوظيفتها الرئيسية على هذا الصعيد لا تتعدى دور التنظيم والتنسيق وتقديم المشورة ومسؤولياتها هي: تحديد أهداف السياسة الصحية الوطنية، وتحديد التشريعات الصحية الوطنية، وصياغة اللوائح، وتعزيز التعاون بين الجهات الفاعلة في الرعاية الصحية، وتعزيز الجودة ومعالجة شكاوى المرضى.

وإضافة إلى ما سبق، فإن الدمارك تعتبر واحدة من الدول الرائدة في العالم في مجال استخدام تكنولوجيا الرعاية الصحية؛ فجميع أطباء الرعاية الصحية الأولية يستطيعون الوصول إلى السجلات الطبية الإلكترونية للمرضى؛ من أجل التعرف على حالتهم الصحية بشكل عام ومشكلاتهم الدائمة، كما يتم الربط بين طبيب العائلة وطبيب المستشفى إلكترونياً في حالة وجود حالات حرجية، وتصرف الأدوية الطبية من خلال توصية إلكترونية من الطبيب.

الطبيب العائلي

عادةً ما تختار العائلة طبيبها الخاص،

ومهمته الإشراف والمتابعة على الحالة الصحية للعائلة وأفرادها، والدمارك تطرح هذا الأسلوب بشكل متميز؛ فإن كنت تعيش بصفة دائمة هناك، يمكنك حينها أن تختار الطبيب العائلي الذي تريد؛ للاتصال به والذهاب إليه حين الحاجة، وفي كل الاستشارات، وبدوره؛ يعطيك اللقاحات اللازمة، ويسدي إليك النصائح العامة عن الصحة، ويوجه في مسائل الحمل والولادة. وإن كنت تعاني مشكلة تتعلق بزيادة الوزن، أو التدخين بشراهة؛ فإنه يمكنك دائماً التحدث عن أي من هذه المشكلات مع طبيب العائلة، وقد تفاجأ أحياناً من أمر معين قد يسألك عنه الطبيب، ويعود السبب في ذلك إلى رغبته في أن تفكر شخصياً بما تود فعله لتجنب المرض، كما قد يطلب منك مثلاً تناول كمية قليلة من السكر ومزاولة المزيد من اللياقة والحركة البدنية؛ لما قد يلاحظه عليك في صحتك العامة، وهذه من مسؤوليات طبيب العائلة.

ولدى الكثير من الأشخاص الطبيب العائلي نفسه منذ سنوات عديدة، وهذا أمر جيد؛ لأنه بهذه الطريقة يستطيع أن يتعرف عليك وعلى عائلتك بطريقة أعمق، وكذلك التعرف على الأمراض الوراثية. وهو لهذا السبب؛ بمقدوره أن يساعدك في غالبية الحالات المرضية التي تعاني منها، وإعطائك العلاج المناسب لك، وفي بعض الأحيان يقوم الطبيب بتحويلك إلى طبيب آخر متخصص أو إلى المستشفى؛ فتذهب هناك لإجراء الفحوص الدقيقة وتلقي الدواء. وجدير بالذكر أنك تجد اسم الطبيب العائلي وعنوانه ورقم هاتفه على البطاقة الصحية أو بطاقة التأمين الصحي؛ كي يتم الاتصال به في الحالات الطارئة.

رغم وجود عدد من شركات التأمين الخاصة إلا أن نظام الرعاية الصحية العامة جعل هذه الشركات مجرد عوامل ثانوية داعمة

تقدم الرعاية الصحية العامة للمواطنين عبر برنامج تأمين وطني شامل للجميع حتى أنه يشمل المهاجرين والمقيمين في بعض الحالات

ويمكن لجميع الأطفال في الدنمارك الذهاب إلى طبيب الأسنان مجاناً، إلى أن يبلغوا سن ١٨ عاماً، ويكون عمر الطفل عادة سنتين حينما يذهب إلى عيادة طبيب الأسنان للمرة الأولى، وبمجرد دخول المدرسة يسجل تلقائياً في برنامج الزيارات المدرسية لطبيب الأسنان.

خدمة المساعدة المنزلية

بإستطاعة الكبار في السن طلب المساعدة في أعمال التنظيف والتسوق والتبضع وتناول الدواء، كما يمكنهم طلب المساعدة في الاستحمام وارتداء الملابس، والحصول على هذه المساعدة في حال المرض. ويجب أن يتصلوا بمركز البلدية أو المنطقة؛ للتأكد من إمكانية حصولهم على هذه مساعدة، وتوفر لبلديات المناطق مساعدة خاصة لهم، مثل: الاستيقاظ، والاستحمام، والافتساح، وحتى ارتداء الملابس.

التأمين الخاص

أما بالنسبة إلى التأمين الخاص في الدنمارك؛ فإن هناك الكثير من الشركات التي تقدم خدماتها، سواء للمواطنين أو المغتربين من الطلاب والمهاجرين الجدد، وبحكم أن التأمين الصحي العام ذو جودة عالية؛ فإن شركات التأمين الخاص أصبح لزاماً عليها أن تقدم خدمات تضاهي خدمات التأمين الصحي العام مضافاً إليه جوانب عدة من الرفاهية.

وهناك شركات تأمين خاصة أصبحت تدمج الكثير من الخدمات في بوليصة تأمين واحدة، ومن ذلك دمج التأمين الصحي والتأمين على الحياة في بوليصة واحدة، وعادة ما يشمل التأمين الصحي الخاص خدمات متعددة مثل: طب جَمِيل الأسنان، والعناية بالبشرة؛ من أجل اجتذاب أكبر عدد من العملاء. كما حاول تلك الشركات أن تقدم خدمات أكثر رفاهية، كالأجنحة الفارهة بالمستشفيات، وخدمات ما بعد الولادة.

المستشفيات

كل من الطبيب العائلي والطبيب المتخصص أو الطبيب المناوب لديهم الصلاحية جميعاً في تحويل المريض إلى المستشفى، الذي سترده حينها رسالة من المستشفى لإبلاغه بالمكان وتاريخ وموعد الحضور، كما ستشرح له هذه الرسالة ما يترتب عليه القيام به قبل المجيء إلى المستشفى؛ فمثلاً ينبغي لك ألا تأكل أو تشرب أي شيء قبل الفحص، وتتوفر في المستشفيات الكثير من الكتب التي تحتوي على معلومات طبية بلغات مختلفة، ويمكنك أن تطلع من خلالها على قواعد المستشفى وحقوقك كمريض. أما تكاليف المستشفى والرعاية الصحية الخاصة؛ فيتم دفعها كاملةً من قبل برنامج الرعاية الصحية العامة؛ فبمجرد دخولك المستشفى تطلب منك بطاقة الرعاية الصحية، ويتم عبرها دفع التكاليف، بل الاتصال على طبيب العائلة لطلب السجل الطبي؛ من أجل الاطلاع عليه.

وإن كنت لا تجيد اللغة الدنماركية؛ بإمكانك الحصول على مترجم لهذه الغاية، إذ من المهم جداً أن يفهم كل من الطبيب والعاملين في المستشفى ما تود قوله. وهنا يستدعي العاملون مترجماً لهذا الغرض، وإن كنت في حاجة إلى مترجم عند الطبيب أو مرضية الأطفال؛ فإن عليك ذكر ذلك عند حجز موعد المعاينة، ويغطي المستشفى تكاليف الترجمة.

كما يمكنك التحدث إلى مرشد المرضى في المستشفى، والأخير هو شخص يستطيع مساعدتك في أمور عدة، منها -على سبيل المثال-: العلاج وتفصيله، أو كيفية الانتقال من مستشفى إلى آخر. كما يمكنك التحدث مع مرشد المريض عن الأمور التي لم تفهمها، أو في حال رغبت في تقديم شكوى.

قسمان للطوارئ والحالات النفسية الطارئة يأتي إلى قسم الطوارئ أشخاص تعرّضوا إلى حادث ما، أو أناس أصيبوا فجأةً بمرض، بحيث لا يكون بمقدور الطبيب العائلي أن يعالجهم؛ فيقوم بتحويلهم إلى قسم الطوارئ؛ ويوجد هذا القسم في كل المستشفيات، وفي المستشفيات الخاصة يكون الاستقبال والتكاليف خاضعة لبرنامج الرعاية الصحية العام، كما تخصص المستشفيات قسماً للحالات النفسية الطارئة، وهو للأشخاص الذين يعانون مشكلات نفسية قوية وحادة، وكذلك الذين يعانون من حالات كآبة حادة جداً ومزمنة، وقد خصّصت هذه الأقسام لارتفاع حالات الانتحار في الدنمارك.

الخدمات الصحية المدرسية

عندما يبدأ الطفل حياته الدراسية؛ يقوم كل من طبيب العائلة ومرضية الأطفال في المدرسة بالكشف عليه، فيكشف عليه الأول للتأكد من أنه في صحة جيدة، وأنه ينمو بشكل طبيعي. وهذا الفحص مقرر لجميع الأطفال في الصفوف التمهيديّة، من جهتها تقوم مرضية الأطفال بالكشف على الطفل مرات عدة في المدرسة، ويشمل الفحص العينين والأذنين، كما تقيس طول الطفل ووزنه، لتتأكد إذا ما كان لدى الطفل مشكلات في المدرسة، وحينها يمكن للأسرة التحدث مع المحلل النفسي الملحق بالمدرسة.



شهدت بدايات العصور وأثبتت مكانتها في عصر التكنولوجيا

الخيمة..

من البادية إلى أفخم الفنادق

لميس فرحات

هي المسكن الأول وبداية المجتمعات والقبائل، أوى إليها الإنسان منذ نشوء الحضارات الأولى؛ لتتشكل انطلاقاً منها مختلف التجمعات البشرية، فظلت راسخة في الوجدان، يحن إليها الإنسان حتى وهو يحيى حياة القصور، فتراه يزين فناء قصره بخيمة أبدع الصانع في تصميمها؛ لتكون المراح الذي يلتجئ إليه ساعة يطلب الراحة والتحلل من أعباء العمل.



إلى سابق حياتها البدوية، وسمعتها وهي تنشد:

لبيت تخفق الأرياح فيه

أحبُّ إليَّ من قصر منيفٍ

ولبس عباءةً وتقر عيني

أحبُّ إليَّ من لبس الشفوفِ

وكلب ينبح الطراق دوني

أحب إلي من نقر الدفوف

إلى آخر الأبيات، حيث سرحها معاوية وتركها ترجع إلى أهلها في البادية.

وظلت الخيمة على مدى التاريخ جزءاً لا يتجزأ من التراث العربي؛ فقد كانت الخاضن الأول لمجمل الممارسات الاجتماعية، وما زالت حتى اليوم تعبر عن أصالة أهل الصحراء وثقافتهم الموهلة في عمق التاريخ المتصلة بخصوصيتهم؛ حتى أصبحت قيمة تراثية تحملها كل فنون الأدب الشعبي.

كما احتضنت الخيمة كبار الشعراء والحكواتيين، ومنها انطلقت معظم الأناشيد الفلكلورية والرقصات الشعبية والألعاب التقليدية والأحاجي وغيرها من النشاطات، التي كانت تقام داخل الخيمة، حيث يتجمع الأفراد، كباراً وصغاراً، للمشاهدة والمشاركة فيها.

وفي فترة لاحقة استخدمت الخيمة مسجداً متنقلاً حفظ داخله الألواح وتدرّس الكتب العلمية، وخرج منها مئات الفقهاء والعلماء والأدباء على مر العصور.

بدأت الخيمة بأبسط الوسائل والأدوات لتؤوي الإنسان من برد الشتاء وقيظ الصيف، وسرعان ما شهدت تطورات عدة؛ لتواكب تغيرات الزمن والحاجات التي تتولد عن تكيف الإنسان مع المتغيرات حوله.

يرجع أصلها إلى الخيمة التي كانت مستخدمة في شبه الجزيرة العربية؛ إذ تشير معظم الدراسات إلى رسوم تاريخية قديمة للخيم التي سكنها الأجداد، والتي تنوعت وفقاً للمواد المصنوعة منها مثل: خيمة القش، وخيمة الحجارة، وخيمة الجلود، وخيمة الشعر أو الوبر أو الصوف.

وقد ساهمت هجرة القبائل من المجتمع الصحراوي في انتشار الخيمة بالبلدان والثقافات المختلفة؛ وهو ما أدى بدوره إلى تغير شكلها؛ لبلائم المتغيرات المناخية والطبيعية لهذه البلدان. ولكن على الرغم من هذه التغيرات فقد بقيت الخيمة بشكلها الهرمي ولونها الأسود، الرمز الأول لنواة المجتمع الصحراوي، وتلخص كل العلاقات الاجتماعية.

الخيمة في التراث

من مرويّات التراث العربي قصة خيمة ميسون الكلبية زوجة الخليفة الأموي الأول معاوية بن أبي سفيان؛ فبعدما انتقلت معه من خيمتها في الصحراء إلى قصره في دمشق الفيحاء أخذها الشوق



خفوت وصعود

التغيرات المناخية والبيئية حملت معها الكثير من التحديات للخيمة؛ فهذا المنزل الخفيف بدأ بالزوال؛ لتحل محله المساكن الطينية والحجرية، وصولاً إلى تقنيات البناء الحديثة حالياً.

وساهم في خفوت ظاهرة الخيمة عوامل كثيرة، أبرزها ميل الصحراويين إلى التحضر والحياة العصرية، والبحث عن وسائل عيش جديدة هرباً من الظروف الطبيعية القاسية، وقلة الموارد الطبيعية الرعوية، وتغير المناخ وانتشار الأوبئة، التي كانت تسبب في هلاك المواشي؛ وبالتالي انهيار نمط الاقتصاد التقليدي، وأخيراً دخول عصر المكننة والاعتماد على الوسائل الحديثة بدلاً من التقليدية؛ لما تتطلبه الأولى من جهد ووقت.

لكن بعد هذا الخفوت، عادت الخيمة لتشهد صعوداً كبيراً؛ إذ انتشر استخدامها من جديد، خصوصاً في النشاطات الترفيهية والسياحية؛ رغبةً في الترويح عن النفس والهروب من غمط الحياة السريع، وسعيًا إلى الحفاظ على الخصوصيات الثقافية المحلية وارتفاع درجات الوعي بضرورة تمين الروابط بالثقافة والتراث وأصل الهوية.

ويمثل الاهتمام بالجانب البيئي أحد الأسباب التي أدت إلى تنامي هذا الاتجاه؛ فالمصطافون وأمثالهم من الباحثين عن قضاء الإجازات السعيدة بعيداً عن صخب الحياة يفكرون اليوم في التكلفة البيئية لإجازاتهم ذات النجوم الخمس، بما في ذلك السفر جواً لمسافات طويلة.

الخيمة العربية

ولا يخفى أن الخيمة بدلالاتها التراثية المتوغلة في النفس العربية لا تزال تشغل حيزاً من الفكر الإنشائي والبنائي؛ فتكاد لا تخلو غالبية الأبنية الحديثة والفلل والقصور من خيمة بنيت بتصاميم معاصرة وجّهيزات تقنية مبتكرة تضيف على المكان أجواء البيئة العربية الأصيلة. وفي البيئة السعودية، على وجه التحديد، يُلاحظ

بشكل واضح التغيرات الكبيرة التي طرأت على تصميم الخيام أو بيوت الشعر، وذلك بتطعيمها بالأخشاب المبطنة بالأقمشة، وتزويدها بالأنواع الحديثة من الإضاءة وأجهزة التكييف والشبابيك، والأشكال البديعة من الستائر والمجالس.

وعبر جولة لرحلة التأمين الصحي التعاوني في سوق الخيام بوسط مدينة الرياض، تبين أن أسعار بيوت الشعر تختلف بحسب مواصفاتها وجّهيزاتها؛ فمثلاً سعر الخيمة التي تتراوح مساحتها بين أربعة وستة أمتار مربعة يصل إلى نحو سبعة آلاف ريال، وقد يصل إلى أكثر من ١٢ ألف ريال حال تزويدها ببعض الديكورات والإضافات؛ بناءً على رغبة المشتري، ومن ذلك تزويدها بعوازل مائية أو حرارية

الخيمة في الأثر واللغة

قال تعالى: «وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِّنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارُهَا أَثْنَا وَمِئَاتًا إِلَى حِينٍ».

(سورة النحل - الآية ٨٠).

وعن تميم الدّاري -رضي الله عنه- قال: «قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لَيُبْلَغَنَّ هذا الأمر ما بلغ الليل والنّهار، ولا يترك الله بيت مدرّ (الطين الصلب) ولا وترّ (الصفوف أو الشعر) إلا أدخله الله هذا الدّين». رواه أحمد والطبراني والحاكم والبيهقي.

وفي معاجم اللغة أورد ابن منظور في (لسان العرب): «الخيم: الأصل، قال الشاعر:

ومن يبتدع ما ليس من خيم نفسه

يدعه ويغلبه على النفس خيمها

ويقول ابن فارس في (مقاييس اللغة): الخاء والياء والميم أصل واحد يدل على الإقامة والثبات، والخيم بإسكان الباء عيدان تبنى عليها الخيمة.





في البيئة السعودية على وجه التحديد يلاحظ بشكل واضح التغيرات الكبيرة التي طرأت على تصميم الخيام أو بيوت الشعر

الاستعانة بها في الرحلات؛ فهي تضيف على المخيم سعادة في فصلي الصيف والربيع، وتوفر لهم ميزة النوم الهادئ في الهواء الطلق. وفي الشتاء يستمتعون بدفء نار الخطب وسط خيام الشعر، حيث تتوسط الخيمة حفرة (نقرة) تشعل فيها النار؛ ليلتف أفراد الأسرة حولها خلال السهرة.

كما تبرز بين صور استخدامات الخيمة المعاصرة الخيم الرمضانية التي ينشئها المحسنون لإفطار الصائمين من عابري السبيل والمحتاجين. وكذلك الخيم الثقافية التي تضم المثقفين وأهل الرأي لتبادل الآراء وتلاقح الأفكار بشأن جديد إبداعاتهم ومؤلفاتهم. وسياسياً، ظهرت خيام اللاجئين التي تقام لإيواء الأعداد الكبيرة للنازحين من دولة إلى أخرى؛ هرباً من النزاعات السياسية أو الكوارث الطبيعية.

وعلى نطاق العالم؛ فقد شهدت منطقة غلاستونبري في إنكلترا ظهور أول فندق محمول باسم (ذا بوب أب)، والذي يختلف عن الفنادق التقليدية المتعارف عليها؛ إذ إن أجنحة الفندق تتألف من ١٥٠ خيمة تتوفر فيها كل وسائل الراحة العصرية التي يجدها النزلاء في الفنادق التقليدية، بما في ذلك النوادي الصحية وصالونات التجميل، فضلاً عن مطعم يتسع لـ ٢٠٠ شخص. ويوفر هذا الفندق المحمول لرواده كل وسائل الراحة العصرية التي يجدها النزلاء في الفنادق التقليدية، بما في ذلك غرف نوم والمعيشة وحجرات الاستقبال والحمامات الفاخرة.

ووفقاً لما ذكره المدير العام للفندق مارك سوريل لصحيفة (ديلي ميل) البريطانية؛ فإن فكرة تأسيس الفندق راودته بعد أن قضى ١٢ عاماً في تطوير منتج جزر كايمان على البحر الكاريبي، وهو عبارة عن منتجج بأكواخ من القش، ثم أراد أن ينقل الفكرة إلى موطنه في منطقة سومرست بإنكلترا؛ فبدأ ببناء الفندق المحمول من الخيام.

أو بطانة من الداخل أو حقائب احتياجات البر وأدوات الرحلات والسواتر والفرش والحمامات. كما لوحظ أن غالبية أقمشة هذه الخيام تصنع من شعر الأغنام الطبيعي. ويتراوح عمر غطاءها الخارجي بين خمس وثمان سنوات، بينما تعيش تلبسة القماش الداخلي سنوات أطول نتيجة لعدم تعرضها لأشعة الشمس والظروف الجوية المختلفة. كما لوحظ في السوق اصطحاب الكثيرين من المشترين لزوجاتهم؛ للتشاور حول اختيار الأنسب لمنزلهم أو رحلاتهم.

وعادة ما يكون رأي الزوجة هو الأرحح في تحديد نوع وتجهيزات الخيمة المشتراة، فالخيمة تظل مستراحاً لكل أفراد الأسرة، وليست مجرد مجلس للرجال. وهذه الخيام المفصلة تشهد إقبالا كبيراً مقارنة بنظيرتها المستوردة التي تصدرها الخيام الباكستانية والتنازنية؛ نظراً إلى الخيارات الواسعة التي يتيحها التفصيل، سواء من حيث الألوان أو المقاسات أو الجودة أو التكلفة.

منى.. مدينة الخيام

يعد مشعر منى أكبر مدينة خيام على مستوى العالم؛ لما يضمه من عدد هائل من هذه الخيام المزودة بأحدث التجهيزات لاستضافة ملايين الحجاج كل عام.

فعلى مساحة نحو ٢٠ كيلومتراً مربعاً أقيمت ١٠٠ ألف خيمة تتراوح مساحتها بين ٤٨، و٦٤، و٩٦ متراً مربعاً؛ تستوعب في مجموعها نحو مليونين و٦٠٠ ألف حاج. وتتميز هذه الخيام بمقاومتها العالية للعوامل المناخية والحريق، وسهولة فكها وتركيبها. كما تشتمل على مرافق عامة؛ من دورات للمياه وأماكن للوضوء، ومطابخ وشبكات تكييف للهواء وأخرى للمياه، وطففيات للحريق.

أحدث الاستخدامات

من أحدث استخدامات الخيمة في العصر الحديث

يعد مشعر منى أكبر مدينة خيام في العالم لما يضمه من عدد هائل من الخيام المزودة بأحدث التجهيزات لاستضافة ملايين الحجاج كل عام



الأقصر.. حاضنة ثلث آثار العالم كنوز تاريخية لا تنضب وتجربة مميزة تحفر في الذاكرة



مايا قصر

فالسائح في الأقصر يجوب في عالم مختلف، ويعبر أزمنة وحقبات عدة متجولاً بين المعابد والمعالم الأثرية الفرعونية القديمة؛ فالبر الشرقي يضم معبد الأقصر، ومعبد الكرنك، وطريق الكباش الرابط بين المعبدتين، ومتحف الأقصر. أما البر الغربي فيضم وادي الملوك، ومعبد الدير البحري، ووادي الملكات، ودير المدينة، ومعبد الرامسيوم، وتمثالي ممنون. «

«لا تستطيع مقاومة التحديق في آثارها.. ثم تأخذك نوبة تصفيق حاد بشكل تلقائي».. يبدو أن وصف جنود نابليون لهذه المدينة منذ مئات السنين كان صحيحاً 100 في المئة، حينما لم يقاوموا ما تتمتع به من آثار وجمال أخذ. إننا نتحدث عن الأقصر التي تحتضن ثلث آثار العالم، إنها الوجهة السياحية المثلى في مصر؛ لما تخرزنه من مراكز سياحية وترفيهية؛



مدينة الشمس

يعتبر نقطة الانطلاق الأولى في أي برنامج سياحي في هذه المدينة، إذ يحتوي على ٦٢ مقبرة للملوك الفرعنة، وكلها مفتوحة للزيارة. وعلى ضفاف النيل يمكنك أن تتجول وتستمتع بالمأكولات المصرية التقليدية وعربات الطعام التي تشتهر بها هذه المدينة، أو حتى ركوب المراكب التقليدية (الفلوكة) في جربة لا تُنسى، أو الاستمتاع برحلة غداء وجولة نهرية على متن أحد القوارب السياحية.

ويروي مراسل صحيفة (تليجراف) البريطانية جانباً من هذه المتعة خلال رحلة نيلية في شهر يونيو ٢٠١٥م، رافق فيها وفداً سياحياً بريطانياً من القاهرة إلى الأقصر يقول كريس موس: «انطلقت رحلتنا في نهر النيل بدءاً من القاهرة حتى الأقصر استمتعنا خلالها بالمنظر الطبيعية الخلابة، ومن أبرز ما شاهدنا ونال إعجاب الوفد الزائر مشهد خروج فلاحي جنوب محافظة بني سويف لجني محصولي البصل والبطاطس، وركوب الحمير وحميلها ببعض المؤن، مكونين لوحة انطباعية جميلة. كما بدا نهر النيل أوسع ما زرته قبل نحو ٢٠ عاماً. وعندما كنا على مشارف الأقصر بدت كجنة على ضفاف النيل، كما رسمت بعض معالمها لوحة جمالية لم تر لها مثيلاً من قبل، وهي المعالم التي أبهرتنا عندما زرتها لاحقاً عن قرب ضمن البرنامج السياحي المعد للوفد البريطاني».

أما الآثار فهي متعة لا تُقاوم، ومهما كانت مغريات التكنولوجيا والرفاهية، فالسائح لن يستطيع مقاومة الحصول على فرصة الرجوع عبر الزمن إلى عصور الفرعنة، وحتى جنود نابليون منذ مئات السنين لم يفقدوا على مقاومة ما تتمتع به هذه المدينة من آثار وجمال أخاذ، فقالوا عنها: «لا تستطيع مقاومة التحديق في آثارها. ثم تأخذك نوبة تصفيق حاد بشكّل تلقائي».

وغالباً ما يطلق على الأقصر لقب (أكبر متحف مفتوح في العالم)، وذلك بسبب العدد الهائل من الآثار

كانت الأقصر عاصمة مصر في العصر الفرعوني، وهي تقع على ضفاف نهر النيل الذي يقسمها إلى شطرين: البر الشرقي والآخر الغربي. ويرجع تاريخ تأسيسها إلى عصر الأسرة الرابعة (نحو عام ٢٥٧٥ ق.م)، وأصبحت في وقت لاحق عاصمة لمصر في عصر الأسرة المصرية الحادية عشرة، على يد الفرعون منتوحتب الأول الذي نجح في توحيد البلاد بعد حالة الفوضى التي حلت بمصر في عصر الاضمحلال الأول. وظلت مدينة الأقصر عاصمة للدولة المصرية حتى سقوط حكم الفرعنة والأسرة الحادية والثلاثين على يد الفرس سنة (٣٣٢ ق.م).

عرفت الأقصر عبر العصور المختلفة بالكثير من الأسماء: ففي بدايتها كانت تسمى مدينة (وايست) ثم أطلق عليها الرومان بعد ذلك اسم (طيبة)، وأطلق عليها أيضاً اسم مدينة (المئة باب). كما وصفها الشاعر الإغريقي هوميروس في الإلياذة، وسُميت كذلك باسم (مدينة الشمس)، و(مدينة النور)، و(مدينة الصولجان). وبعد الفتح الإسلامي لمصر أطلق عليها العرب اسم (الأقصر)، وهو جمع الجمع لكلمة قصر؛ فالمدينة تحتضن الكثير من قصور الفرعنة.

ويحتار السائح في محافظة الأقصر من أين يبدأ وأين ينتهي: فهي تحتوي الكثير من المعالم السياحية والترفيهية، ومفتوحة دائماً على الاكتشافات وأعمال التنقيب التي تسعى إلى كشف الكنوز التي لا تزال هذه الأرض تحتضنها في باطنها.

المعالم والوجهات السياحية

من أهم المعالم في الأقصر: معبد الكرنك والأقصر، ومتحف الأقصر والتحنيط، ووادي الملوك والممكات، ومعبد حتشبسوت، كما تتباهى المدينة بكونيتشها الذي يطل على ضفاف نهر النيل، حيث ترسو البواخر ويعد وادي الملوك من أهم المعالم السياحية التي لا بد من المرور بها عند قضاء أي عطلة في الأقصر؛ فهو



يحتار السائح في محافظة الأقصر من أين يبدأ وأين ينتهي فهي تحتوي الكثير من المعالم السياحية والترفيهية



القديمة التي تتمتع بحالة جيدة في كل أنحاء المدينة والمناطق المجاورة لها. والتي قلما تجد لها نظيراً في أي مكان آخر حول العالم.

معبد الكرنك والأقصر

كان معبد الكرنك من أعظم دور العبادة في التاريخ، وسُمي بهذا الاسم بعد الفتح الإسلامي. ويعني «الحصن أو المكان الحصين».

مدخل المعبد عبارة عن طريق مليء بتمائيل حيوان كان رمزاً للقوة لدى الفراعنة، ويضم مجموعة معابد أقيمت بالقرب من مدينة الأقصر بمصر. على امتداد ٢٠ قرناً، ليمارس فيها قدماء المصريين بعض الطقوس والشعائر الدينية، وفق معتقداتهم التي كانت سائدة في مصر آنذاك.

يتخلل الكرنك طريق طوله ثلاثة كيلومترات، وعلى جانبه عدد كبير من تماثيل أبي الهول الصغيرة، ويتميز ببواباته الضخمة التي تؤدي إلى الهياكل الداخلية، والقاعات الهائلة التي تقع على جوانبها أعمدة ترتفع ٢٤ متراً، بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من تماثيل الملوك. وخلد الكرنك ذكرى مجموعة من الملوك العظماء الذين حكموا في زمن الفراعنة، مثل: ختمس الثالث، وسيتي الأول، ورمسيس الثاني، ورمسيس الثالث وغيرهم. وبعد معرضاً لـ مختلف فنون العمارة والنحت والنقش، وسجلاً حافلاً للأحداث التاريخية في تلك العصور، وأهمها نقوش هيرغليفية على مسلات ضخمة باسم الملك الذي أقامها، وتشتمل على نصوص تمتدح ذلك الملك ويحمده.

ونستمر في جولتنا وصولاً إلى معبد الأقصر، حيث يستقبل السياح عند الدخول تماثيلان للملك رمسيس الثاني وهو جالس وأمامه مسلتان، إحداهما ما زالت قائمة ووزنها ٢٣٠ طناً، والأخرى تزين ميدان الكونكوردي في باريس، أهدتها مصر لفرنسا عام ١٨٣٦م، حيث كان في استقبالها ملك فرنسا آنذاك، وأكثر من ٢٠٠ ألف مواطن فرنسي.

الأقصر اليوم

وتنقسم الأقصر فعلياً إلى ثلاث مناطق مختلفة بُنيت على أطلال مدينة طيبة القديمة؛ فهي تقع على الجانب الشرقي من نهر النيل حيث يقع معبد الكرنك في شمالها تماماً، ومدينة طيبة بالضفة الغربية على الجانب الآخر من مدينة الأقصر.

وللحفاظ على هوية الأقصر السياحية، صممت الكثير من المباني العامة على الطراز الفرعوني، من بينها مبنى البنك الأهلي المصري، ومحطة السكة الحديدية.

ويقطن في مدينة الأقصر حالياً ١٥٠ ألف نسمة، وهي تزخر بالكثير من المرافق ووسائل الراحة لنطاق عريض من الزوار العالميين الذين يقدون إليها باحثين عن قضاء عطلات فاخرة في مصر، فضلاً عن مشاهدة عظمة الماضي وأمجاده.

وبأني غالبية الزوار في الفترة بين شهري أكتوبر وفبراير، وهي الفترة الأقل حرارة في المنطقة؛ حيث يتمتع السائح بالليالي ذات النسيم البارد المنعش على ضفاف النيل، واستنشاق النسيم العليل عند الصباح.

أبرز الفنادق

تنتشر بمحافظه الأقصر الكثير من الفنادق التي تخطى بسمعة عالمية طيبة في مجال الخدمات الفندقية،



يعد وادي الملوك من أهم المعالم السياحية التي لا بد من المرور بها عند قضاء أي عطلة في الأقصر

ومن هذه الفنادق: شيراتون، وسونستا، وشيكتن برجر، ومارتيم جولي فيل، وكلها من فئة النجوم الخمسة، وكذلك فندق إتياب (٤ نجوم)، وفيليب، وقديس، وأميليو، وبولا، وسان جوزيف (٣ نجوم).

كما تنتشر مجموعة كبيرة من الفنادق العائمة، وكلها من فئة الخمس نجوم، ومنها: رويال فاينكنج، أماركوا، كوين أوف هانزا، نايل فيجن، رويال إيزادورا، ميرا، ميس إيزادورا، رادميس ١، رادميس ٢، شهر زاد، نايل كمودور، سميراميس ١، سميراميس ٢، سميراميس ٣، نفتيس، ورويال لانيراس.

اكتشافات حديثة

وتستمر هذه المحافظة المصرية بالتباهي بكنوزها التي لم تنضب حتى اليوم، ولم يتمكن العلماء من كشف كل مكنوناتها حتى الساعة.

فمنذ أسابيع قليلة فقط اكتشفت بعثة ألمانية في معبد أمنحوتب الثالث والد أخناتون بمدينة الأقصر تماثيل من الجرانيت الأسود للآلهة الحرب والانتقام في مصر القديمة (سحمت).

وأشار الباحثون إلى أن أحد التماثيل المكتشفين لا يزال جزؤه الأسفل مدفوناً في موقع اكتشافه، وهو يمثل (الآلهة سحمت جالسة على العرش)، في جسد آدمي ورأس أنثى الأسد، ويبلغ ارتفاعه ١٧٤ سنتيمتراً، أما التمثال الثاني فهو منحوت بشكل جيد، ويبلغ ارتفاعه نحو ٤٥ سنتيمتراً.

مهما أطلنا الحديث عنها فلن يكون كافياً؛ فالتاريخ في الأقصر لا يتوقف أبداً؛ فهذه المدينة التي ترتفع على عرش المدن السياحية في العالم، يمكنها أن تفاجئنا كل يوم بجديد. حتى ضيوفها الذين زاروها من قبل، لا يلبثون أن يعودوا إليها؛ يغلبهم الشوق لاسترجاع ذكريات نابضة بالمتعة والجمال. وهل أجمل من أمسية على ظهر مركب جميل يتهادى فوق مياه النيل تحت ضوء القمر، حيث شجرات النخيل تهدي بظلالها أشباحاً تكمل جو الحكاية.

منبر التأمين

عزيزنا القارئ.. هذه مساحتك (منبر التأمين) لهذا العدد، كما عودناك في الأعداد السابقة.. بهدف استقبال آرائك ومقترحاتك، والإجابة عن أسئلتك واستفساراتك في كل مجالات وقضايا التأمين الصحي، وذلك بعد عرضها على المسؤولين والمتخصصين في هذا المجال، وما عليك إلا تدوين استفسارك أو مقترحك أو رأيك في النموذج المرفق، والمعد لهذا الغرض، وإرساله إلينا عبر الفاكس أو العنوان البريدي المدون، وسيجد طلبك منا كل الاهتمام.

في هذا العدد أجبنا عن أسئلة واستفسارات جديدة وردتنا من بعض القراء الكرام، وذلك بعد عرضها على ذوي الاختصاص في قطاع التأمين.



**أعمل في مدينة حائل، وأسررتي
تقيم حالياً في تونس، فهل يمكن
أن يغطي النطاق الجغرافي
لوثيقة التأمين الخاصة بي، جميع
أفراد أسررتي خارج السعودية؟
وهل صاحب العمل ملزم بذلك
علماً بأنهم لا يحملون إقامات
نظامية صادرة من مديرية
الجوازات بالمملكة؟**

جميل طرشونة - حائل
لا تلزم الأنظمة صاحب العمل
بالتأمين على أفراد أسررك الذين
يقيمون خارج المملكة؛ إذ يهدف نظام
الضمان الصحي التعاوني -بحسب
ما ورد في المادة الأولى منه- إلى توفير
الرعاية الصحية وتنظيمها لجميع
المقيمين العاملين في القطاع الخاص
وأفراد أسرهم داخل المملكة.

**من المسؤول عن تغطية التأمين
الطبية لبنات المؤمن له اللاتي
يحملن إقامات مستقلة وأعمارهن
تتجاوز 18 عاماً، ولكنهن لم
يتزوجن بعد؟**

أبو عبدالرحمن - ينبع
صاحب عمل المؤمن له هو المسؤول عن
التأمين عليهن؛ حيث تشمل تغطية
التأمين بهذه الوثيقة بنات الموظف
غير المتزوجات والأرامل والمطلقات
غير العاملات، واللاتي يعتمدن في
إعالتهن على الموظف، وإذا كان الكفيل
المؤسسة التي يعمل فيها والدهن
فالمؤسسة ملزمة، وإذا كان الكفيل
والدهن؛ فهو المسؤول عن التأمين.

**كيف أعرف شبكة مقدمي الخدمات
الصحية الذين يمكن الرجوع إليهم
داخل المملكة بموجب وثيقة
التأمين؟**

خلود تاج السر - الطائف
يتم الرجوع إلى شبكة مقدمي
الخدمة الصحية المنفق عليها في
العقد المبرم بين شركة التأمين وحامل
الوثيقة، والتي على المؤمن له أن يلتزم
بها. كما يمكن الاتصال بالشركة
ومعرفة شبكة مقدمي الخدمة، علماً
بأنه يجوز للمؤمن له تلقي الخدمة
الطبية خارج شبكة مقدمي الخدمة
الصحية المحددة له في الحالات
الطارئة فقط.

نعم، يندرج هذا البند ضمن قائمة
الأطباء.

**اضطرت لأخذ إجازة طويلة من
العمل، فهل يحق لصاحب العمل
إيقاف وثيقة التأمين الخاصة بي
خلال الفترة التي سأكون فيها
خارج المملكة؟**

محمود سعيد - جدة
لا يجوز إيقاف الوثيقة السارية خلال
الفترة التي يكون فيها العامل في
إجازة خارج المملكة. كما أنه لا يوجد
ما يمنع نظاماً من مد النطاق الجغرافي
للوثيقة بحيث يشمل العامل أثناء
وجوده خارج المملكة بشرط أن ينص
على ذلك صراحة في الوثيقة.

**أنا مواطن كويتي، وأتيحت لي
فرصة للعمل بإحدى الشركات
الخاصة في مدينة الرياض..
فهل تلزم أنظمة مجلس الضمان
الصحي صاحب الشركة بالتغطية
الطبية لي ولأسررتي؟**

عبدالله البلوشي - الرياض
نعم، تلزم الأنظمة صاحب العمل
بالتغطية الطبية على الموظفين
الخليجيين وأفراد أسرهم المشمولين
بنظام الضمان الصحي.



وعليه فإن على شركة التأمين تغطية
مصاريف إعادة الجثمان في الحدود
المنصوص عليها في جدول الوثيقة،
ولها أن ترجع بعد التغطية على
شركة التأمين مصدرة وثيقة تأمين
المركبة أو على المتسبب في الحادث
وفقاً لمبدأ الحلول.

**هل يحق للمؤمن له الاستفادة
من حد المنفعة المتبقي عن
السنة التأمينية المنصرمة وحتى
الحد الأعلى للتغطية التأمينية
خلال السنة التأمينية التي تليها؟**

سعود الحمد - عنيزة
لا يمكن الاستفادة من الحد الأقصى
للوثيقة عن الأعوام السابقة واعتباره
أو وصفه رصيماً أو فائضاً؛ فكل سنة
تختص بسنتها التأمينية فقط، ولا
يمكن ترحيلها إلى سنة أخرى.

**أعمل بإحدى الإدارات المالية
لمنشأة طبية بمنطقة الحدود
الشمالية، وقررت إدارة المنشأة
الاستعانة بطبيب متعاون (زائر)؛
فهل يدخل هذا البند في المقابل
المالي السنوي لمقدمي خدمات
الرعاية الصحية؟**

علي السعد - عرعر

**هل بإمكان صاحب العمل تغيير
شركة التأمين المتعاقد معها
بغرض توفير خدمة أفضل؟**

سامي الصالح - الرياض
يجوز لصاحب العمل أن يقوم بتغيير
شركة التأمين المتعاقد معها لتوفير
التغطية التأمينية، على أن يوجه
خطاباً بذلك إلى شركة التأمين قبل
شهر على الأقل من تاريخ الإلغاء
المطلوب، ويوجه صورة منه إلى
المجلس، ويحسب الجزء المعاد من
القسط التأميني على أساس نسبي،
ويلزم صاحب العمل (حامل الوثيقة)
بإعادة بطاقات التأمين بتاريخ الإلغاء
وإبرام وثيقة تأمين أخرى لتوفير
التغطية التأمينية بحيث تبدأ من
تاريخ اليوم التالي لإلغاء الوثيقة، وذلك
بحسب ما نصت عليه المادة الثامنة
من اللائحة التنفيذية لنظام الضمان
الصحي التعاوني.

**تعرضت قبل أيام لإصابة في
كاحل قدمي أثناء مباراة ضمن
أحد أنشطة الشركة التي أعمل
فيها، وعندما راجعت المستشفى
طالبي بدفع رسوم الخدمة
كاملة؛ معللاً ذلك بأن هذه الإصابة
لا تدخل في التغطية التأمينية..
فهل هذا التعليل في محله؟**

نايف هزاع - الرياض
التأمين يغطي الإصابات الرياضية
لغير الرياضيين ومن في حكمهم
الذين لديهم وثائق خاصة، ولكنه
يستثني تلك المطالبات التي يسببها
الشخص لنفسه متعمداً.

**توفي والدي إثر حادث سير تعرض
له أثناء عودته من العمل، وكان
قد أوصى قبل وفاته -رحمه الله-
بدفنه في قريتنا بصعيد مصر،
فهل تغطي وثيقة التأمين تكاليف
إعادة جثمانه إلى قريتنا؛ تنفيذاً
لوصيته؟**

حسنين محمد - الجوف
رحم الله الوالد وأسكنه فسيح
جناته. أما بشأن تغطية وثيقة
التأمين لتكاليف إعادة جثمانه إلى
مصر؛ فإن وثيقة الضمان الصحي
التعاوني لا تستبعد حالة الوفاة أو
الإصابة الناجمة من حوادث السير؛

«وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ»

جاء في تفسير الطبري لقوله تعالى: «وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ» (سورة الشعراء: الآية ٨٠) أنه قال: «وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ» يقول: وإذا سقم جسمي واعتل: فهو يرثه ويعافيه».

وفسرها ابن كثير بقوله: «أسند المرض إلى نفسه، وإن كان عن قدر الله وقضائه وخلقه، ولكن أضافه إلى نفسه أدباً. كما قال تعالى أمراً للمصلي أن يقول: «اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين» (الفاتحة: ٦، ٧): فأسند الإنعام إلى الله - سبحانه وتعالى - والغضب حذف فاعله أدباً. وأسند الضلال إلى العبد، كما قالت الجن: «وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا» (الجن: ١٠). ولهذا قال إبراهيم: «وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ»: أي: إذا وقعت في مرض فإنه لا يقدر على شفائي أحد غيره، بما يقدر من الأسباب الموصلة إليه».



عالم "نت"

بالرغم من أن استخدام الشبكة العنكبوتية بدأ خجولاً في بداياته، إلا أنه سرعان ما توسعت آفاقه، وتطورت أدواته، فمن الفيسبوك إلى تويتر، وواتس أب، وسناب شات، وجوجل بلس، وانستغرام. وبالرغم من لهذه الوسائل من فوائد جمعة في تسهيل التواصل بين الأفراد، وجسر الثقافة بين المجتمعات؛ إلا أن البعض للأسف يسيئ استخداماً فيجعلها مجالا للسخرية بالعوض، ونشر الإشاعات المغرضة في أغلب الأحيان. ولعل أسوأ هذه الإشاعات هي ما يتعلق بالأحداث والأدعية الدينية، وما يتعلق بصحة الإنسان، كالترجيح لعلاج أو التعريض ببعض المواد الغذائية والمشروبات التي اعتاد الناس على تناولها جيلاً بعد جيل؛ وهو ما يشتت ذهن المتلقي ويضعه في حيرة من أمره.

هنا نقول لكل من يتلقى مثل هذه الرسائل: لا تصدق كل ما يصلك على هذه المواقع، وحقق منها بالرجوع إلى ذوي العلاقة والاختصاص. كل في مجاله.



بطولة طبيب سعودي

هذا هو العنوان الذي أجمعت على اختياره مصادفةً الكثير من وسائل الإعلام الأميركية في سياق إشارتها بموقف إنساني نبيل لطبيب سعودي يقيم في واشنطن.

البطل هو العبد المبتعث من جامعة الملك سعود لإكمال تخصص الزمالة في طب الطوارئ؛ والذي يدرس بالسنة الثانية من برنامج الزمالة الطبية بمستشفى جامعة جورج واشنطن.

وبدأت قصة المحلّسي وهو في طريق عودته من العمل إلى المنزل في نحو الساعة الثانية بعد منتصف الليل؛ إذ فوجي بسيارة مقلوبة على جسر كي

بالعاصمة الأميركية، وعندها أوقف سيارته ونزل؛ ليطمئن على قائدها، ليفاجأ مرة أخرى بأنه ليس داخلها، وأنه ملقى على بعد نحو ٤٠ متراً؛ فذهب إليه مسرعاً؛ فوجده شاباً يلهث وهو شبه فاقد للوعي. وخلال ثوان وأثناء فحصه تبين أن الشاب المصاب فقد نبضه وتوقف تنفسه، وهي اللحظة التي وصفها المحلّسي بـ"العصيبة"؛ كونه وحيداً، بلا أدوات وأجهزة إسعافية أو مرضين مساعدين.

وحينها لم يجد الطبيب السعودي أمامه سوى إجراء عملية الإنعاش يدوياً بشكل فوري، والتي جُحت بالفعل؛ ليعود النبض إلى قلب الشاب المصاب. وعندها بادراً على الاتصال بالإسعاف الذي حضر على الفور وأكمل الإسعافات اللازمة للشباب

الذي كانت إصابته «حرجة». كثير من وسائل الإعلام الأميركية المثيرة والمقروعة سلطت الضوء على هذا الموقف الإنساني من الطبيب المحلّسي، وأجرت معه حوارات، ومنها صحيفة (واشنطن بوست) التي سألته عن رد فعل زملائه بالمستشفى الذي يدرس فيها؛ فأجاب: «رد فعل زملائي بالمستشفى كان رائعاً، والجميع شكرني على هذا العمل، ووصفوه بالبطولي. كما شكرني ذوو المريض أكثر من مرة». وبسؤاله عن شعوره عقب هذا الموقف قال: «لقد غمرني فرحة كبيرة بأن جعلني الله سبباً في إنقاذ حياة هذا الشاب. لقد التحقت بكلية الطب لأقنذ الناس، وأحمد الله أن وفقني إلى هذا العمل».

مواجهة الداء.. شعراً

تعبر قصيدة الشاعر التونسي أبي القاسم الشابي (سأعيش) عن الصمود في مواجهة الداء، والصبر على الابتلاء، وما قاله فيها:

سَأَعِيشُ رَغَمَ الدَّاءِ والأَعْدَاءِ
لا أَرْمُقُ الظِّلَّ الكَثِيبَ ولا أرى
وَأَسِيرُ في دُنْيَا المَشَاعِرِ حَالِماً
أُضْغِي لِمُوسِيقَى الحَيَاةِ وَوَحْيِهَا
وَأُصِيحُ لِلْكَلِمِ الإِلَهِيِّ الَّذِي
وَأَقُولُ لِلْقَدَرِ الَّذِي لا يَنْثَنِي
لا يُطْفِئُ اللّهُبَ الْمُؤَجَّجَ في دَمِي
فَاهْدِمُ فؤَادِي ما اسْتَطَعْتَ فَإِنَّهُ
لا يَعْرِفُ الشَّكْوَى الذَّلِيلَةَ والبِكَاءَ
سَأَظِلُّ أَمْشِي رَغَمَ ذَلِكَ عازِفاً
أَمْشِي بِرُوحِ حَالِمٍ مُتَوَهِّجٍ
النُّورِ في قَلْبِي وَبَيْنَ جِوَانِحِي
إِنِّي أَنَا النَّائِي الَّذِي لا تَنْتَهِي
وَأَنَا الخِضَمُّ الرَّحْبُ لَيْسَ تَزِيدُهُ
أَمَّا إِذَا خمدت حَيَاتِي وانْقَضَى
وَحَبَا لِهِيبِ الكَوْنِ في قَلْبِي الَّذِي
فَأَنَا السَّعِيدُ بَأَنَّنِي مُتَحَوِّلٌ
لَأَذُوبٍ في فَجْرِ الجمالِ السَّرمَدِيِّ
وَأَقُولُ لِلْجَمْعِ الَّذِينَ جَشَّموا
إِنَّ المَعَاوِلَ لا تَهْدُ مَنْكَبِي
مَنْ جَاشَ بِالوَحْيِ المُقَدَّسِ قَلْبُهُ

كَالتَّسْبُرِ فَوْقَ القِمَّةِ الشَّمَاءِ
مَا في قَرَارِ الهَوَّةِ السَّودَاءِ
غَرِدًا.. وتلك سَعَادَةُ الشُّعْرَاءِ
وَأَذِيبُ رُوحَ الكَوْنِ في إِنْشَائِي
بُحْيِي بِقَلْبِي مَيَّتَ الأَصْدَاءِ
عَنْ حَزَبِ آمَالِي بِكُلِّ بَلَاءِ
مَوْجِ الأَسَى وعَوَاصِفِ الأَرْزَاءِ
سَيَكُونُ مِثْلَ الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ
وَضِرَاعَةِ الأَطْفَالِ والضَّعْفَاءِ
قِيَارَتِي مَرْتَباً بِغَنَائِي
في ظِلْمَةِ الأَلَامِ والأَدْوَاءِ
فَعَلَامَ أَخشى السَّيْرِ في الظُّلُمَاءِ؟
أَنْغَامُهُ ما دَامَ في الأَحْيَاءِ
إِلَّا حَيَاةً سَطُوءَةً الأَنْوَاءِ
عُمُرِي وَأُخْرَسَتِ المَنِيَّةُ نَائِي
قَدْ عَاشَ مِثْلَ الشُّغْلَةِ الحُمُرَاءِ
عَنْ عَالَمِ الأَثَامِ والبَغْضَاءِ
وَلَأَرْتَوِي مِنَ مَنَهْلِ الأَضْوَاءِ
هَدَمِي وَوَدُّوا لَوْ يَخْرُ بَنَائِي
وَالنَّارَ لا تَأْتِي عَلَى أَعْضَائِي
لَمْ يَحْتَفِلْ بِجَرَارَةِ الفَلَتَاءِ

حكمة للشافعي

للإمام الشافعي -رحمه الله- نظم يعكس حكمته ونظريته الورعة ورأيه الفقهي في الأسباب التي تؤثر بصحة الأبدان، وقد لخصها في ثلاثة بقوله:
ثَلَاثٌ هُنَّ مُهْلِكَةٌ الأَنَامَ
دَوَامٌ مَدَامَةٌ وَدَوَامٌ وَطَعٌ
وَدَاعِيَةُ الصَّحِيحِ إِلَى السَّقَامِ
وَإِدْخَالُ الطَّعَامِ عَلَى الطَّعَامِ

7 سلوكيات تسيء لزيارة المرضى

منه، وكأنه جاء لهذا الأمر أولاً.
مع ما يترتب على طرح ذلك من
إشعار للمريض بقرب وداعه،
بدلاً من بث التفاؤل له، والدعاء
له بالشفاء. وهناك من يسأل
المريض: هل كتب وصيته أم لا؟.

- من الظواهر السلبية أيضاً،
تقمص أدوار الحكماء والأطباء،
ووصف العلاج للمريض، وذكر
حالات شفيت وخلق نوع من
الاضطراب، وعدم الاستقرار
لدى المريض، وأن مدة بقائه في
المستشفى قد طال، وعليه أن
يتناول الدواء المعين، أو الأعشاب
العينة، وترك المستشفى، أو
الانتقال إلى مستشفى آخر، وأن
هذا المستشفى مقبرة.. وهكذا
دواليك.

- ... البعض أصبح يغفل
الأدعية الماثورة، ويأتي
بمصطلحات استقفاها من
قاموس الأفلام والمسلسلات،
على غرار: «البقية في حياتك»!

- فئة من الزائرين لا تزال تقوم
بأعمال سلبية النتائج في
بعض الأحيان، حينما يحضرون
أطعمة معينة ربما تكون غير
صالحة لحالة المريض، وخصوصاً
الأكلات الشعبية.

- (زوار الوقت الضائع) هم
أيضاً فئة من الزوار رغبوا في
الأجر، وترتب على زيارتهم أثار
ومحظورات: فهم يخرجون رجال
الأمن في المستشفيات حينما
يأتون آخر وقت الزيارة، أو بعد
انتهائها، ويصرون على الوقوف
في الأماكن غير المسموحة،
أو المخصصة للمعوقين، أو
يغلقون المنافذ، أو يحجزون
سيارات الآخرين بالوقوف
الخاطئ.

أورد الأستاذ سلمان بن محمد
العُمري الكاتب في صحيفة
الجزيرة سبعة سلوكيات سلبية
يقع فيها كثير من الناس عند
زيارة أو عيادة المرضى في وقتنا
الحاضر، وكتب في مقاله الذي
حمل عنوان (زيارة المرضى..
غرائب وعجائب):

«للأسف أن عيادة المريض،
وزيارته، أصبحت من السنن
المهجورة، وأصبحت قاصرة
على القريب، والصاحب، وذي
الجاه والمنصب فقط، في حين
أنها فضيلة لمن عرفت ومن لم
تعرف، وهناك من هم محرومون
من الخير والأجر، فحتى أقربائهم
لا يعودونهم في مرضهم، ولا
يصلون أرجامهم حتى في مثل
هذه الظروف.

وإذا كانت عيادة المريض، وزيارته،
من السنن المهجورة الآن، فإن
آداب الزيارة والعيادة، وتطبيق
الهدى النبوي لها أصبح الآن
ملحوظاً، وطلعت عادات وألفاظ
ليست من الهدى النبوي الماثور،
كما أن هناك ظواهر سلبية في
زيارة المريض، وهي ما أود الإشارة
إليه، ومنها:

- إطالة المكوث عند المريض
دوماً طلب منه، والإثقال عليه،
وحرمان أهله المقربين له من
الجلوس معه.

- رفع الصوت والفقهقة،
وخصوصاً في الغرف التي
تضم مجموعة من المرضى،
ومع إزعاجهم، فإن المقام ليس
مقام تهريج.

- هناك من يقوم بذبّ البأس في
قلب المريض، مبتدراً إياه بقوله:
(حللنا)، بمعنى يطلب التحلل

ولنا لقاء



محمد بن سلمان الحسين
الأمين العام

كما أن كل يوم يأتي نكون قد استبقناه بوضع تصور لما قد يظهر فيه من معوقات، وآلية وسبل تلافيها. وليس هذا ادعاءً، بل هو منهج عمل وفلسفة إدارة. وما مشاريع الأمانة العامة ومبادراتها التي سنوضحها في العدد المقبل من هذه المجلة بشكل موسع إلا دليل على ذلك. فهذه المشاريع، وما تتضمنه من مبادرات ستكون -بإذن الله- خريطة للطريق الذي رسمناه مع مختلف إدارات المجلس؛ لوضع أسس وأهداف نسعى جادين إلى تحقيقها وإجازها -بإذن الله- قبل مواعيدها؛ لتكون بالنسبة إلينا تحديات أدركناها بنجاح، ووضعنا حلولها بشكل منهج؛ ليصبح ما كان يُرى على أنه مشكلة، هو في واقع الأمر طريق للحلول المبتكرة لدينا.

وبالله التوفيق

نرى في الأمانة العامة للمجلس أن كل أمر يواجهنا، أو واجب تتطلبه أعمالنا؛ هو حالة خدّ يجب تجاوزها بنجاح تام. المسألة ليست باعتبارها مشكلة أو عقبة يصعب تجاوزها؛ فلدينا لكل معضلة حل، وهذه الرؤية للأمور هي مفتاح الحل لكل ما يواجهنا من معضلات أو مهام.

فما نراه صواباً ونلتزم به منهجاً في العمل هو البحث عن أفضل السبل لمواجهة المعوقات وتلافيها؛ إذ إن في التأمين الصحي وما يتطلبه من قرارات وتوصيات وأعمال، الكثير من التحديات؛ مثل الرغبة في إيصال التأمين الصحي لكل الشرائح الواجب نظاماً أن تستفيد منه، بحيث لا يُستثنى من خدمات التأمين أحد، وإيصال كامل معلومات التأمين لمن يقتضي الأمر والمصلحة والواجب وصولها إليهم، وكذلك نشر وتعزيز التوعية بحقوق وواجبات كل طرف، بحيث لا يخفى الأمر على أي مستفيد من خدمات التأمين، وتحسين الظروف والبيئة التي يقوم عليها هذا التأمين من تشريعات ملائمة، وتحديد المتطلبات وكذلك المتغيرات، وزيادة أعداد مقدمي الخدمة الطبية؛ وخصوصاً في المناطق التي لم تصلها خدمات التأمين الصحي بحيث تصل إلى كل مكان يوجد فيه أي شخص مؤمن له.

كما هو الحال بالنسبة إلى نشر ثقافة حسن استخدام وثائق التأمين؛ فهي من متطلبات نجاح العلاقة بين الأطراف المرتبطة بالعلاقة التعاقدية التي تحدها الوثيقة.

وهكذا تنوع المشاريع والمبادرات التي تضطلع بها الأمانة العامة للمجلس كل يوم؛ فكل يوم مضى نفترض أن نكون قد وضعنا خلاله حلاً لما واجهنا من تحديات.

When it comes to business communications



We know the language

Riyadh Office

Cercon Building no.6,
PO BOX 301292,
Riyadh 11372
Kingdom of Saudi Arabia
T: +966 (11) 462 3632
info@alefinternational.com

Beirut Office

Saifi Village
Dabbas Bldg 1st floor
P.O. Box 113545
Beirut, Lebanon
T: +961 1 974 104
info@alefinternational.com

Dubai Office

Alef International PR Est.
Smart Heights
Building: 2109 Floor: 21, Tecom
P : 503033 Dubai, UAE
T : +971 4 438 03 13
info@alefinternational.com



الف انترناشيونال
alef international

www.alefinternational.com



ميدغلف

شركة المتوسط والخليج للتأمين
وإعادة التأمين التعاوني (ش.م.س)

يضيء عليك

افتح عينيك وابحث عن ضوء يضيء عليك

ميدغلف هي دائماً في خدمتك لتلبي كافة إحتياجاتك في ما يتعلق ببرنامج التأمين الخاص بك. مجموعة متنوعة وغنية من الخدمات توضع في متناولك في هذا المجال. إن مسؤولي خدمة العملاء لدينا ذوي الخبرات العالية. متوفرون دائماً لخدمتك وتزويدك بكافة المعلومات التي قد تحتاجها.

800 441 4442

KSA - LEBANON - BAHRAIN - UAE - JORDAN - EGYPT

WWW.MEDGULF.COM.SA